

فاعلية برنامج تدريبي قائم على بعض استراتيجيات الذكاء الروحي في تنمية القدرة على مواجهة الضغوط الأكاديمية والمثابرة الأكاديمية لدى عينة من طلاب الجامعة^١

د/ أمل عبد المنعم محمد حبيب

مدرس علم النفس التربوي - كلية التربية - جامعة بنها

الملخص :

هدفت الدراسة إلى اختبار فاعلية برنامج تدريبي قائم على بعض استراتيجيات الذكاء الروحي في تنمية القدرة على مواجهة الضغوط الأكاديمية والمثابرة الأكاديمية لدى عينة من طلاب الجامعة بلغ عددهم (٥٠) طالباً وطالبة بالفرقة الثانية تعليم أساسى شعبة اللغة العربية ، تم تقسيمهم إلى مجموعتين (تجريبية - ضابطة) بواقع (٢٥) بكل مجموعة ، وتمثلت أدوات الدراسة فى مقياس الذكاء الروحي (إعداد : حبيب ، وعبد الحفيظ ، ٢٠١٩) ، ومقياسى القدرة على مواجهة الضغوط الأكاديمية والمثابرة الأكاديمية (إعداد الباحثة) ، حيث طبق البرنامج على طلاب وطالبات المجموعة التجريبية ، وأسفرت نتائج الدراسة عن :

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,١) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس القدرة على مواجهة الضغوط الأكاديمية وأبعاده الفرعية ، ومقياس المثابرة الأكاديمية بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية ، كما وجد حجم تأثير كبير للبرنامج على الأبعاد الخمسة والدرجة الكلية لمقياس القدرة على مواجهة الضغوط الأكاديمية ، ومقياس المثابرة الأكاديمية .

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية على مقياس القدرة على مواجهة الضغوط الأكاديمية وأبعاده الفرعية ومقياس المثابرة الأكاديمية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي ، كما وجد حجم تأثير كبير للبرنامج على الأبعاد الخمسة والدرجة الكلية لمقياس القدرة على مواجهة الضغوط الأكاديمية ، ومقياس المثابرة الأكاديمية .

-لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية على مقياس القدرة على مواجهة الضغوط الأكاديمية وأبعاده الفرعية ومقياس المثابرة الأكاديمية في التطبيقين البعدي والتتبعي .

-لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية على مقياس المثابرة الأكاديمية في التطبيقين البعدي والتتبعي .

^١ تم استلام البحث في ٢٠٢١/١/١٥ وتقرر صلاحيته للنشر في ٢٠٢١/٢/١٥

== فاعلية برنامج تدريبي قائم على بعض استراتيجيات الذكاء الروحي في تنمية القدرة . ==

فاعلية برنامج تدريبي قائم على بعض استراتيجيات الذكاء الروحي في تنمية القدرة

على مواجهة الضغوط الأكاديمية والمثابرة الأكاديمية لدى عينة من طلاب الجامعة^٢

د/ أمل عبد المنعم محمد حبيب

مدرس علم النفس التربوي - كلية التربية - جامعة بنها

المقدمة:

تعد فئة طلاب الجامعة من الفئات المهمة والفرقة في حياة أي أمة تريد اللحاق بركب الحضارة والتقدم ، وهي فئة تمثل نسب لا يستهان بها في المجتمع ، والاهتمام بها من أولويات المجتمعات المتقدمة والذي يعد مؤشراً على رقيها .

وتعد الضغوط الأكاديمية **Academic Stress** من أكثر المشكلات التي يتعرض لها طلاب الجامعة (Frazier and Schauben (1994, P. 286 ، وتمثل الجامعة مصدراً للضغوط الأكاديمية فغالباً ما يشعر الطالب بالضغط نتيجة تحمله أعباء تفوق قدراته مما يؤدي إلى عدم تكيفه مع المواقف الدراسية المختلفة كالزملاء والأساتذة والامتحان والمنهج عطية (٢٠٠١، ص ٣٨٠)، Vincent et al. (2019,P.36)

ويعانى طلاب الجامعة في السنوات الدراسية الأولى من الضغوط الأكاديمية بالمقارنة بغيرهم ، حيث اتفقت نتائج دراسة (Gazan (2014، وحبيب، وعبد الكريم (٢٠٢٠) على وجود فروق بين طلاب الجامعة من الفئتين الأولى والرابعة في الاحتراق التعلّمى لصالح طلاب الفرقة الأولى ، وقد يرجع ذلك إلى ما أشار إليه Alizadeh,Azam and Habibpour (2010,P.17) إلى ما يواجهه الطالب في فترة المراهقة من تغيرات نفسية وجسدية واجتماعية في النمو تجعله أكثر عرضة لعوامل الضغط والاضطرابات النفسية .

ويقدم عبد الباسط (٢٠٠٩، ص ٣) تعريفاً للضغوط الأكاديمية حيث يعرفها على أنها " ظاهرة سيكولوجية متعددة الأبعاد تتسبب عن مختلف العلاقات النفس اجتماعية والظروف البيئية التي يتفاعل معها الطالب ، ويدركها على أنها مصدراً للتوتر والقلق والألم النفسي "

وتعد المثابرة الأكاديمية **Academic persistence** سمة تدل على تمتع الطالب بالصحة النفسية والعقلية، فهي دليل النجاح والقدرة على مواجهة المواقف الصعبة التي يتعرض

^٢ تم استلام البحث في ٢٠٢١/١/١٥ وتقرر صلاحيته للنشر في ٢٠٢١/٢/١٥

Email: amolahabib45663@yahoo.com

ت: ٠١٢٧٠٠٤٢٠٣٨

د/ أمل عبد المنعم محمد حبيب .

لها الطلاب الجامعيين أثناء دراستهم الجامعية ، وتتولد من طاقة روحانية وشعور بالسلام الداخلى القطاوي، وعلى (٢٠١٦، ص٦٢) ، حبيب ، وعبد الحفيظ (٢٠١٩، ص٢٠٩) .

ويعد الذكاء الروحي **Spiritual Intelligence** نتاجاً لدمج الذكاء مع الروحانية (Emmons 2000, P.3) , (Vaughan 2002,P.16) ، وهو نوع من أنواع الذكاءات الحديثة التي أقرها "جاردنر" والتي تسعى إلى معالجة النفس البشرية من المشاعر السلبية وتحقيق أهداف الحياة (Gardener (2000, P. 33).

وقد وضع (Gardener (2000, P. 34) تعريفاً للذكاء الروحي حيث عرفه بأنه " القدرة على التسامي والوعي الروحي، والإحساس بما هو مقدس، واستعمال المصادر الروحية في مواجهة المشكلات اليومية، والاندماج في سلوك الفضيلة "

ويحتاج كل من المعلم والأستاذ الجامعي والطالب إلى الذكاء الروحي Luckcock (2008,P.373) ، (Crichton (2009, p. 7842 ، ففي مجال التعلم اتفق كل من Sisk (2008, P. 309) , Buchanan and Hyde (2008, P. 26) على أهمية الذكاء الروحي في زيادة الوعي داخل بيئة الفصل، وخدمة التعلم وحل المشكلات وزيادة الفهم.

ويرى كل من (Yahyazadeh and Lotfi (2012, P. 299 أنه يجب الاهتمام بالذكاء الروحي من خلال برامج تدريبية لكل من المعلم والطالب.

وفي هذا الإطار وفي ضوء أهمية متغيرات الدراسة فى تحقيق التوافق النفسى والاجتماعى لدى طلاب الجامعة ، والسعى للحد من الإخفاقات والصعوبات داخل قاعات الدراسة تسعى الدراسة الحالية إلى تنمية قدرة طلاب الجامعة على مواجهة الضغوط الأكاديمية والمثابرة الأكاديمية من خلال برنامج تدريبي قائم على بعض استراتيجيات الذكاء الروحي.

مشكلة الدراسة :

لا تمر المرحلة الجامعية دون تعرض الطلاب للعديد من المشكلات والضغوطات التي قد ترتبط بالطالب نفسه أو بالبيئة التي يعيش فيها، وتفرض هذه المرحلة على الطالب مطالب وتحديات يؤدي الفشل في مواجهتها إلى ارتباك الهوية زهران (٢٠٠٢، ص ٤٦٦).

وقد أشارت نتائج دراسة (Frazier and Schauben,1994) إلى أن الضغوط الأكاديمية تأتي فى مرتبة متقدمة من الضغوط التي يتعرض لها الطالب الجامعي، واتفقت دراسة كل من دخان والحجار (٢٠٠٦) ، البنا (٢٠٠٨) ، عبد الرازق (٢٠١٢) ، و(حبيب، وعبد

== فاعلية برنامج تدريبي قائم علي بعض استراتيجيات الذكاء الروحي في تنمية القدرة . ==

الكريم ، ٢٠٢٠) على ارتفاع مستوى الضغوط الأكاديمية وشيوعها لدى طلاب الجامعة.

ويشير (Krock (2008,P.643 إلى أن التعامل مع الضغوط يتوقف على درجة الروحانية لدى الفرد .

والإيمان بالله والتوكل عليه وأداء العبادات والمحافظة عليها يمد الطالب بقوة روحية تساعد على تحمل المشاق والمثابرة وتخطى الصعاب ، والتغلب على العقبات التي يتعرض لها خلال دراسته (حبيب ، وعبد الحفيظ ، ٢٠١٩ ، ص ٢٠٣) .

وهذا ما أظهرته الأبحاث التي أجراها كل من (Kim and Seidlitz (2002), Oman, Flinders and Thoresen (2008), Cramer and Grubka (2007) ، Franklin (2008) ، Maxiomo (2010) ، عابدين (٢٠١٢) ، Cat ، Cengiz and (2014) والتي أشارت نتائجها إلى ارتباط الذكاء الروحي بالقدرة على مواجهة الضغوط وحل المشكلات.

كما أسفرت نتائج دراسة الطلاع (٢٠٠٦) عن وجود تأثير إيجابي للأنشطة الروحانية في دعم الصمود النفسي، وفي دراسة (عابدين ، ٢٠١٢) أشارت نتائج الدراسة إلى إسهام الذكاء الروحي في التنبؤ بالتأثر بمواقف الحياة الضاغطة.

وتعد المثابرة نتاج لمتعة الفرد بطاقة روحانية حيث يفسر Tasharrofi,Hatami and Asgharnejad (2013,P.410) قدرة الذكاء الروحي على إيجاد نوع من التواءم والتكيف انبثقت من اقترانه بالقدرة العالية على التحمل تجاه أى مناخ مشحون بالضغوط والتوتر، والمثابرة من أجل حل المشكلات .

وقد وجدت علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الروحي والمثابرة الأكاديمية فى دراستى (Niculina (2014 ، وأرنوط (٢٠٠٧) .

وأشارت نتائج دراسة (حبيب، وعبد الحفيظ ، ٢٠١٨) والتي أجريت على (٢٠٧) من طالبات كلية التربية جامعة بيشة بالمملكة العربية السعودية إلى ارتباط الذكاء الروحي إيجاباً بالقدرة على التعامل مع المشكلات والمثابرة كبعدين من أبعاد الصمود النفسي ، كما توصلت دراسة الصباحية (٢٠١٣) إلى ارتباط الذكاء الروحي بدافعية الإنجاز الأكاديمي - والتي مثلت المثابرة بعدا من أبعادها .

وقد أدى التخوف من تعزيز الذكاء الروحي وتنميته داخل الفصل الدراسي إلى إثارة ملل

د/ أمل عبد المنعم محمد حبيب .

الطلاب وإصابتهم بالبلادة والنفور من التعلم ، كما أن الضغط الذي يصيب الطلاب ويعيقهم عن التحصيل لا سبيل لمواجهته إلا بالاهتمام بالجانب الروحي (Sisk, 2008, P. 25).

ويذكر محمود (٢٠١٧، ص٦٣٨) أن الطلاب ذوى الذكاء الروحي المرتفع يتسمون بمجموعة من الخصائص منها: الاتجاه الإيجابي التفاؤلي للحياة رغم صعوبتها ، وسهولة حل المشكلات ومواجهة فاعلة للضغوط ، ورؤية الأشياء من زوايا جديدة أكثر إيجابية.

وقد استعرض (Sisk and Torrance (2001) مجموعة من الاستراتيجيات لتشجيع وتعزيز الذكاء الروحي من خلال عرض سمات الذكاء الروحي وأساليب تعزيز كل منها، ومن تلك الاستراتيجيات: المناقشة مفتوحة النهاية ، ودراسة حياة المستكشفين الروحانيين، والتعلم من خلال الخدمة، والتفكير التأملي، والتساؤلات الروحانية الوجودية.

ويمثل توظيف الاستراتيجيات الروحانية في العلاج النفسي اتجاهاً جيداً، لما لها من تأثيرات هامة وجلية في التغيرات التي تطرأ على الصحة النفسية – حيث يمثل الجانب الروحي أحد جوانب الصحة النفسية – وذلك في ظل الاهتمام المتزايد من جانب علم النفس بالهوية الدينية والروحانية صبيح، حسن، وكاظم (٢٠١٧، ص٦٠) .

وعلى المستوى التجريبي أسفرت نتائج دراسة (Gheorghita (2014 عن قدرة الذكاء الروحي على التخفيف من حدة القلق والعصابية ، وتوصلت نتائج دراسة Ebrahimi, Jalilabadi, Gholami, Amini and Arkian (2015) إلى قدرة استراتيجيات الذكاء الروحي على التخفيف من القلق والاكتئاب والضغط النفسى والعصابية لدى الطلاب داخل الفصل الدراسى ، كما أشارت نتائج دراسات (Sisk and Torrance ,2001) Green, and (Sisk, 2008), Noble (2008) ، إلى دور استراتيجيات الذكاء الروحي فى تنمية الوعى الشامل لدى تلاميذ التعليم الأساسى ، وأكدت نتائج دراسة (Sisk,2008) ، Noroozi and Masumabad (2015) على قدرة استراتيجيات الذكاء الروحي على حل المشكلات التعليمية والسلوكية لدى التلاميذ داخل الفصل الدراسى.

وفي ضوء الدعوات بأهمية الجانب الروحي وتضمينه في التعليم، أوصت دراسة (Sisk (2008) ، (Green and Nobel , 2008) ، (Oman , Flinders and Thoresen, ,2008) ، (Lyubimoy(2010)، الخفاف، وناصر (٢٠١٢) ، الربيع (٢٠١٣) ، البجدي، وعلى (٢٠١٥) ، (Noroozi and Masumabad ,2015) بضرورة الاهتمام بتتمية الذكاء الروحي لدى الطلاب في مراحل التعليم المختلفة.

== فاعلية برنامج تدريبي قائم على بعض استراتيجيات الذكاء الروحي في تنمية القدرة . ==

كما جاءت توصيات المؤتمر السنوى السابع للتدريب فى الوطن العربى بالاهتمام بتنمية الذكاء الروحي باعتبار الذكاء الروحي حجر الزاوية فى تنمية الموارد البشرية فى ظل توترات وصراعات العصر (Arnout 2019.P.17).

ومن ثم ومن خلال ما تقدم، وفي ضوء اطلاع الباحثة على الأطر النظرية ونتائج الدراسات السابقة تسعى الدراسة الحالية إلى تنمية القدرة على مواجهة الضغوط الأكاديمية والمثابرة الأكاديمية لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة من خلال نوظف بعض استراتيجيات الذكاء الروحي مما يسهم في التخفيف من الصعوبات وتحقيق ناتج تعليمي أفضل وتحقيق الأهداف والغايات التربوية .

ويمكن بلورة مشكلة البحث في الإجابة على السؤال الرئيس الآتي:

ما فاعلية برنامج تدريبي قائم على بعض استراتيجيات الذكاء الروحي في تنمية القدرة على مواجهة الضغوط الأكاديمية والمثابرة الأكاديمية لدى عينة من طلاب الجامعة ؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية الآتية :

١ - هل توجد فروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبيية والضابطة على مقياس القدرة على مواجهة الضغوط الأكاديمية وأبعاده الفرعية (الكفاءة الذاتية الأكاديمية - التفاعل الاجتماعي الجامعي - القدرة على حل المشكلات الأكاديمية - القدرة على تحقيق الأهداف - القدرة على خلق جو أسري إيجابي) بعد تطبيق البرنامج ؟

٢ - هل توجد فروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبيية والضابطة على مقياس المثابرة الأكاديمية بعد تطبيق البرنامج ؟

٣ - هل توجد فروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبيية على مقياس القدرة على مواجهة الضغوط الأكاديمية وأبعاده الفرعية (الكفاءة الذاتية الأكاديمية - التفاعل الاجتماعي الجامعي - القدرة على حل المشكلات الأكاديمية - القدرة على تحقيق الأهداف - القدرة على خلق جو أسري إيجابي) في التطبيقين القبلي والبعدي ؟

٤ - هل توجد فروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبيية على مقياس المثابرة الأكاديمية في التطبيقين القبلي والبعدي ؟

٥ - هل توجد فروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبيية على مقياس القدرة على مواجهة الضغوط الأكاديمية وأبعاده الفرعية (الكفاءة الذاتية الأكاديمية - التفاعل الاجتماعي الجامعي - القدرة على حل المشكلات الأكاديمية - القدرة على تحقيق الأهداف - القدرة على خلق جو

أسري إيجابي) في التطبيقين البعدي والتتبعي ؟

٦ - هل توجد فروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية على مقياس المثابرة الأكاديمية في التطبيقين البعدي والتتبعي ؟

ثانياً: أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى:

- ١- اختبار فاعلية برنامج تدريبي قائم على بعض استراتيجيات الذكاء الروحي في تنمية القدرة على مواجهة الضغوط الأكاديمية لدى عينة من طلاب الجامعة.
- ٢- اختبار فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات الذكاء الروحي في تنمية المثابرة الأكاديمية لدى عينة من طلاب الجامعة.
- ٣- التعرف على مدى استمرارية فاعلية البرنامج بعد تطبيقه بفترة زمنية تقدر بشهر .

ثالثاً: أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية :

- ١- الاهتمام بفئة هامة وعريضة يقع على عاتقها تقدم الأمم وهم طلاب الجامعة، وهي فئة تحتاج للمزيد من الرعاية والتوجيه في ظل مرحلة حاسمة من عمر الطالب.
- ٢- تناول نوع حديث نسبياً من أنواع الذكاءات وهو الذكاء الروحي وتوظيف استراتيجياته باعتباره البوصلة الموجهة لجميع أنواع الذكاءات وتطوير ونمو الشخصية ، وزيادة وعي الطالب وتغيير سلوكه وتقبل الأزمات وخدمة التعلم وحل المشكلات الأكاديمية.
- ٣- تناول مشكلتين في حياة الطالب الجامعي تؤثر على تحصيله بشكل مباشر وهما عدم القدرة على مواجهة الضغوط الأكاديمية ونقص المثابرة .
- ٤- توظيف الجانب الروحي كجانب هام للتغيير والتحسين للأفضل وخاصة في مواقف التعلم في ظل ما يعانيه طلاب الجامعة من ضغوطات والتزامات عليهم الوفاء بها.

الأهمية التطبيقية :

- ١ - إعداد شباب جامعي قادر على التعلم ومواجهة الصعوبات ويتسم بالمثابرة.
- ٢ - تنمية القدرة على مواجهة الضغوط الأكاديمية والمثابرة مما يحقق الإنجاز وتحسين الأداء واجتياز المرحلة الجامعية بنجاح.
- ٣ - إعداد مقياسي الضغوط الأكاديمية والمثابرة الأكاديمية لطلاب الجامعة والتأكد من

== فاعلية برنامج تدريبي قائم على بعض استراتيجيات الذكاء الروحي في تنمية القدرة . ==

صدقهما وثباتهما وصلاحيتهما للتطبيق في البيئة المصرية.

- ٤- توجيه القائمين على التعليم للاهتمام بالجانب الروحاني في شخصية الطالب مثله مثل الجانب العقلي والجسدى وتوظيفه لحل الأزمات والصعوبات التي تواجه الطالب الجامعي.
- ٥- إكساب الطلاب قيما خلقية ودينية وتوظيفها خلال مراحل عمرهم المختلفة ، وملازمتها لهم
- ٦- توجيه القائمين على العملية التعليمية لأهمية تضمين الذكاء الروحي في مناهج المراحل الدراسية المختلفة.

رابعاً: محددات الدراسة : تضمن البحث المحددات الآتية:

- ١- **الحد الزمني:** الفصل الدراسي الأول من منتصف شهر أكتوبر وحتى نهاية شهر ديسمبر، وتضمن البرنامج (٢٠) جلسة على مدار ستة أسابيع بواقع ساعة ونصف لكل جلسة باستثناء الجلسة الأولى استغرقت ساعة واحدة ، بالإضافة إلى جلسة المتابعة بعد مرور شهر من تطبيق البرنامج.
- ٢- **الحد المكاني:** كلية التربية - جامعة بنها.
- ٣- **الحد الموضوعي:** وشمل تنمية القدرة على مواجهة الضغوط الأكاديمية وزيادة المشاركة الأكاديمية، لدى طلاب الجامعة بالفرقة الثانية تعليم أساسى شعبة اللغة العربية بكلية التربية - جامعة بنها وذلك من خلال برنامج تدريبي قائم على بعض استراتيجيات الذكاء الروحي من إعداد الباحثة مع توظيف المنهج التجريبي واستخدام مقاييس (الذكاء الروحي - القدرة على مواجهة الضغوط الأكاديمية - المثابرة) والاستعانة بالأساليب الإحصائية لتحليل بيانات البحث ومعالجتها.
- ٤- **الحد البشري:** وتضمن عينة من الطلاب والطالبات منخفضى الذكاء الروحي والمشاركة الأكاديمية ومحدودى القدرة على مواجهة الضغوط الأكاديمية وهم طلاب الفرقة الثانية تعليم أساسى شعبة اللغة العربية والذين بلغ عددهم (٥٠) طالباً وطالبة.

خامساً: مصطلحات الدراسة:

- ١- فاعلية Effectiveness :
وتعرف إجرائياً بمعدل الزيادة في درجات الطلاب على مقياسى القدرة على مواجهة الضغوط الأكاديمية و المثابرة الأكاديمية نتيجة مرور الطلاب بخبرات البرنامج التدريبي.
- ٢- البرنامج التدريبي القائم على استراتيجيات الذكاء الروحي:

A Training Program Based on some Spiritual Intelligence Strategies

يمكن تحديد مفهوم البرنامج التدريبي القائم على استراتيجيات الذكاء الروحي في البحث الحالي على أنه " خبرات تربوية منظمة ومخطط لها تشمل مجموعة من استراتيجيات الذكاء الروحي تقدم لطلاب الجامعة من خلال مجموعة من الأنشطة موزعة على عدد من الجلسات، يراعي في تصميمها مناسبتها لخصائص الطلاب وقدراتهم، وذلك بهدف تنمية القدرة على مواجهة الضغوط الأكاديمية والمثابرة الأكاديمية ".

٣- القدرة على مواجهة الضغوط الأكاديمية The Ability of Academic Stress Coping

وتعرفها الباحثة في الدراسة الحالية بأنها " القدرة على مواجهة الطالب الجامعي لمشكلات تحيط به كدارس ويشكل الطالب ذاته أو الأسرة أو الجامعة مصدرا لها ، إلا أنه يتغلب عليها ويحقق أهدافه ويخلق حالة من التوازن بين إمكانياته والمواقف الدراسية التي يتعرض لها "، وتشمل (الكفاءة الذاتية الأكاديمية - التفاعل الاجتماعي الجامعي - القدرة على حل المشكلات الأكاديمية - القدرة على تحقيق الأهداف - القدرة على خلق جو أسري إيجابي) .
وتعرف إجرائياً في الدراسة الحالية بالدرجة التي يحصل عليها الطالب الجامعي على مقياس القدرة على مواجهة الضغوط الأكاديمية " إعداد الباحثة " .

٤- المثابرة الأكاديمية The academic Persistence

وتعرف في الدراسة الحالية بأنها "سمة شخصية لدى الطالب الجامعي تظهر في صورة استمرار في العمل الأكاديمي على الرغم من كثرة و صعوبة المهام وزيادة الإحباط ، حتى وصوله إلى الهدف التربوي والتوقف بإرادته عن هذا النشاط ".
وتعرف إجرائياً بأنها الدرجة التي يحصل عليها الطالب الجامعي على مقياس المثابرة الأكاديمية " إعداد الباحثة " .

سادساً: الإطار النظري والدراسات السابقة :

تتناول الباحثة فيما يلي المتغيرات الأساسية للدراسة مع عرض الدراسات السابقة المرتبطة بها :

Spiritual Intelligence أُولاً: الذكاء الروحي

أقر Gardener فكرة الذكاء الروحي كنوع عاشر يكمل ذكائه المتعددة والتي بدأت بسبعة ذكاءات في كتابه Intelligence Reframed عام (١٩٩٩) ، ووضع "جاردنر" تعريفاً واضحاً للذكاء الروحي عام (٢٠٠٠) حيث عرفه بأنه " القدرة على التسامي والوعي الروحي،

== فاعلية برنامج تدريبي قائم على بعض استراتيجيات الذكاء الروحي في تنمية القدرة . ==
والإحساس بما هو مقدس، واستعمال المصادر الروحية في مواجهة المشكلات اليومية،
والاندماج في سلوك الفضيلة " (Gardener, 2000, P. 34).

أهمية الذكاء الروحي :

قدمت الدراسات السابقة في هذا المجال دليلاً ميدانياً يؤكد أهمية الروحانية كمبنيء قوي بمخرجات الصحة النفسية حيث يرتبط إيجاباً بالتوافق النفسي والمهني أحمد (٢٠٠٤) ،
Moalemi,Raghibi and Salar (2010)، Rotimi (2010) ، وبالسعادة النفسية
Amram and Dryer (2007)، الضبع (٢٠١٢) ، وبجودة الحياة أرنوط (٢٠٠٨) ،
Saad ,Hatta and Mohamed (2010) ، والأداء (Rustan (2010) ، والتحصيل
الدراسي (Samples (2009) ، والعطبي ، وبديوي (٢٠١٧) ، وسلبا بالعصابية والأداء
Amrai, Farahani, Ebrahimi and Bagherian (2011) ، والاحترق التعلمی
(حبيب ، وعبد الكريم ، ٢٠٢٠) .

خصائص ذوي الذكاء الروحي المرتفع :

يذكر (Safara and Bhatia (2013, P. 412 أن من أهم الخصائص المميزة
لذوي الذكاء الروحي تمتعهم بمستوى عالٍ من الوعي وإعمالهم الفكر لحل الأزمات ، ويتميزون
بدرجة عالية من الضمير والالتزام بالقيم الأخلاقية، والتكيف مع المشكلات وقدرة على الاندماج
والفهم والتكيف وفقاً للمستجدات ، والتعلم من خبرات الفشل

معايير الذكاء الروحي :

على الرغم من اختلاف الذكاء الروحي عن الذكاء التقليدي إلا أنه له نفس المعايير التي
تميز الذكاء وهي أنه:

١-يزداد بالتقدم في العمر وهذا ما أكدته (Gardener (1983 ، وأثبتته دراسة Wolman
(2001).

٢-يعكس نمط الأداء العقلي للفرد (Gardener,1983).

٣-يتكون من مجموعة من القدرات المترابطة وغير المستقلة. (Emmons ,2000, P.
60).

٤- يمثل التكامل لكل أنواع الذكاءات الأخرى (Vaughan ,2002, P. 19)

ثانياً: الضغوط الأكاديمية Academic Stress

تشير شقير (٢٠٠٢) إلى أن الضغوط الأكاديمية تعد من أهم مصادر الضغوط النفسية
كصعوبة التعامل مع الزملاء والمعلم، وصعوبة التحصيل الدراسي، وضعف القدرة على

== (١٠٠) = المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١١٢ المجلد الحادي والثلاثون - يولية ٢٠٢١ ==

التركيز، وعدم القدرة على أداء الواجبات المنزلية، والفشل في الامتحانات. ويعرفها (عبد الباسط، ٢٠٠٩) بأنها "ظاهرة سيكولوجية متعددة الأبعاد تنتج من مختلف العلاقات النفس اجتماعية والظروف البيئية التي يتفاعل معها الطالب ويدركها على أنها مصدر للتوتر والقلق النفسي".

ومن الأعراض السلبية للضغوط التغيير في وظائف الأعضاء وخلل في إفراز الغدد، وارتفاع نسبة الكوليسترول في الدم واضطرابات الهضم خفيفة، وعيسى (٢٠٠٨، ص ٢٨)، واختلال الآليات الدفاعية وانهييارها، والشعور بالقلق وعدم الراحة وفقدان الثقة بالنفس مصطفى (٢٠٠٢، ص ٣١)، ونقص الانتباه وصعوبة التركيز وتدهور الذاكرة واضطراب التفكير حسين (٢٠٠٦، ص ٣٤).

الضغوط الأكاديمية والذكاء الروحي:

يتوقف التعامل مع الضغوط على درجة الروحانية لدى الفرد، فالروحانية تعد مهمة لمواجهة الأحداث الضاغطة فهي تساعد على التغلب على الصعوبات والمشكلات، وهذا ما أشارت إليه نتائج دراسة (Krok, 2008) في وجود علاقات ارتباطية بين أبعاد الروحانية والمتمثلة في الاتجاهات الدينية، والحساسية الأخلاقية والانسجام وأساليب مواجهة الضغوط، كما أكدت دراسة (Oman et al., 2008) على أهمية الممارسات الروحانية في مواجهة الضغوط، وقد اتفقت نتائج دراسة (Kim and Seidlitz, 2002)، Powers, Cramer and ، (2007)، Grubka ، (2008)، (Oman et al., 2008)، Nassir and Rassolzadeh ، (2008)، Nad, Marcinko, Vuksan, Jakovijevic and Jakovijeric (2008)، (2010)، (Maxiomo, 2010)، ، (Cat et al., 2014) على ارتباط الذكاء الروحي بالقدرة على مواجهة الضغوط.

ثالثاً: المثابرة الأكاديمية Academic Persistence :

يعرف (Reber (1995, P. 532 المثابرة الأكاديمية بأنها "سمة أو نزعة سلوكية تشير إلى الإصرار المستمر، حتى في غياب المثير الذي يستثير السلوك"، في حين يعرفها دسوقي (١٩٩٥، ص ١٥٥) بأنها "ميل الشخص إلى مواصلة أداء العمل الذي يقوم به بالرغم من الصعاب والعقبات التي تواجهه، والدأب في سبيل الوصول إلى هدفه، ومقاومة كافة المشتتات التي تعرض طريقه"، ولها نمطان:

أ- المثابرة الفكرية Ideational persistence : وتشير إلى الزمن الذي يستغرقه الفرد في محاولته حل المشكلات العقلية البالغة الصعوبة أو المستحيل حلها.

== فاعلية برنامج تدريبي قائم على بعض استراتيجيات الذكاء الروحي في تنمية القدرة . ==

ب- المثابرة البدنية **Physical persistence** : وتعني طول الفترة الزمنية التي يستطيع الفرد خلالها الاستمرار في تحمل أداء بعض المهام البدنية غير المريحة أو المثيرة للتعب شوقي (١٩٩٧، ص ٣٠) .

ويتسم المثابرون بعدة خصائص تميزهم عن غيرهم منها: الانفعالات الإيجابية والقدرة على حل المشكلات وقبول المشاعر السلبية، ومواجهة الضغوط (**Galen, Grab and Wells**) (2006, P. 6).

وقد حدد **Snape and Miller (2008, p. 224)** عدة عوامل تساعد على تنمية المثابرة هي : نسبة الذكاء المرتفعة والذكاء الوجداني والصحة النفسية والعقلية ، و دور المدرسة في الدعم المعنوي والمساندة والتشجيع ودعم جماعة الأصدقاء.

المثابرة وعلاقتها بالذكاء الروحي :

يلعب الذكاء الروحي دوراً مهماً لدى الطلاب في مراحل التعليم المختلفة، فوجود مستوى عالٍ من الذكاء الروحي يمكن الطلاب من حل مشكلاتهم والمثابرة في حلها وتفادي الاتجاهات السلبية، ويساعد على التحكم في الخمول والكسل ، ويمنع الانفعالات التي تشوش تفكير الطلاب **Saidy et al. (2009, P. 61)**.

كما قد يرجع دور الذكاء الروحي في مواجهة الأحداث الضاغطة إلى استعمال مستويات مختلفة من الشعور لحل المشكلات وإيجاد هدف ومعنى للحياة ، والتكيف مع المواقف الصعبة، والقدرة على اتخاذ قرارات بناءة وهامة، والكفاح بشكل واع نحو أهداف الحياة (حبيب، وعبد الحفيظ، ٢٠١٩ ، ص ٢٠٣) .

من خلال استعراض الإطار النظري والدراسات السابقة:

يمكن استخلاص ما يأتي:

- ١- إن المراهقين هم أكثر الفئات تعرضاً لعوامل الضغوط وخاصة عند انتقالهم من مرحلة دراسية إلى أخرى ، كذلك الحال مع الطلاب في التخصصات الإنسانية ، لذلك تتناول الدراسة الحالية طلاب الفرقة الثانية شعبة اللغة العربية .
- ٢- اتفقت الأطر النظرية ونتائج الدراسات السابقة على استقلالية الذكاء الروحي عن باقي أنواع الذكاءات الأخرى على الرغم من تشابه بعض أبعاده مع أبعاد بعض الذكاءات، وهذا يدحض الآراء التي تشير إلى كون الذكاء الروحي ينطبق في تعريفه ومكوناته مع بعض أنواع الذكاءات مثل الذكاء الوجداني والذكاء الوجودي ، وبالتالي فإن استراتيجياته تختلف عن استراتيجيات تلك الذكاءات .

٣- إن اختلاف أهداف الدراسات السابقة والمرحلة العمرية التي تناولتها والمنهج الذي اتبعته أدى إلى تباين أعداد عيناتها ، فقد تراوحت من دراسة حالة إلى أعداد وصلت إلى (٢٣٧) فرداً، وقد بلغت عينة الدراسة الحالية (٥٠) طالباً وطالبة من طلاب كلية التربية جامعة بنها مقسمين على مجموعتين متساويتين .

٤- أشارت الأطر النظرية إلى أن الجانب الروحي يجب الاهتمام به داخل قاعات الدراسة مثله مثل الجانب الجسدي والعقلي للطلاب ، فهو الموجه والمتحكم في جميع جوانب شخصية الفرد ، وهذا ما دفع العديد من الباحثين إلى تقديم توصيات بضرورة تضمين المهارات الروحية في المناهج الدراسية.

٥- تنوعت العينات التي تضمنتها دراسات المحور الأول ما بين تلاميذ المرحلة الابتدائية والمتوسطة وطلاب المرحلة الثانوية ومعلمين وممرضات، وأهملت فئة هامة وهم طلاب الجامعة - باستثناء القليل من الدراسات - على الرغم من أهمية وحساسية تلك المرحلة التي يحتاج فيها الطالب إلى مزيد من الرعاية والتوجيه وخاصة في ظل المرحلة النمائية التي يعيشها والتي تتميز بالتفكير المجرد والتفاعل بكفاءة مع الاقتراضات اللفظية ، وقلة الاعتماد على الأشياء الواقعية في حل المشكلات واستخدام الطريقة الاستدلالية في الوصول للحل.

٦- ركزت الدراسات العربية بالمحور الأول على تنمية الذكاء الروحي من خلال برامج إرشادية ، في الوقت الذي لم توجد دراسة واحدة - في ضوء ما اطّلت عليه الباحثة - اهتمت بإعداد برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات الذكاء الروحي في تنمية متغيرات إيجابية لدى طلاب الجامعة.

٧- ركزت معظم الدراسات العربية في مجال الذكاء الروحي على المنهج الوصفي في دراسة علاقة الذكاء الروحي بمتغيرات أخرى وكان منها دراسات المحورين الثاني والثالث ، والتي أكدت على العلاقة الارتباطية بين الذكاء الروحي وكل من القدرة على مواجهة الضغوط والمثابرة، وذلك بالمقارنة بالدراسات التجريبية التي تعد قليلة في هذا المجال، مما يستدعي إجراء الدراسة التجريبية الحالية والتي جاءت في ضوء توصيات العديد من الدراسات الأجنبية والعربية.

٨- أكدت الأطر النظرية والدراسات السابقة على قدرة الذكاء الروحي على اكتشاف الجانب المبهج في ظل مشاكل الحياة والصعوبات المحيطة بالفرد.

٩- أشارت الأطر النظرية ونتائج الدراسات السابقة إلى أن القدرة على التعامل مع الضغوط والمثابرة للوصول إلى الأهداف تتوقف على درجة الروحانية التي يتمتع بها الفرد .

== فاعلية برنامج تدريبي قائم على بعض استراتيجيات الذكاء الروحي في تنمية القدرة . ==

١٠- من استراتيجيات الذكاء الروحي والتي أشارت إليها الأطر النظرية ودراسات المحور الأول : المناقشة مفتوحة النهاية - التأمل في آيات الله - تغيير المنظور - التساؤلات الروحانية - دراسة حياة الروحانيين والشخصيات البارزة - التفكير التأملى - التعلم من خلال الخدمة - فهم معتقدات الآخرين - استنتاج الحكمة من التراث القديم - سرد القصص - التفكير التأملى .

١١- أكدت نتائج الدراسات السابقة على الدور الإيجابي لاستراتيجيات الذكاء الروحي فى تنمية الوعى الشامل داخل الفصل و القيم الدينية والعادات الإيجابية والكفاية الذاتية المدركة والرضا المهنى والمشاركة واحترام الذات والضمير والمسئولية ، وخفض المشكلات التعليمية والسلوك الانسحابى والاكتئاب والقلق والضغط النفسى ، لذلك سعت الدراسة الحالية إلى توظيف استراتيجياتها لتنمية متغيرى (القدرة على مواجهة الضغوط الأكاديمية - المثابرة الأكاديمية) لدى طلاب الجامعة .

١٢- من العلامات المميزة لذوي الذكاء الروحي المرتفع القدرة على حل المشكلات والمثابرة أمام الصعوبات والنزاعات التي يواجهها الفرد ، والتمتع بروح البهجة والتفاؤل .

١٣- لم تكن المثابرة موضوع بحث موسع وشامل في السنوات الأخيرة على الرغم من كونها سمة مهمة للغاية في الحياة المعاصرة ، فقد تمت دراستها بشكل متقطع منذ تناولها بالدراسة وحتى الآن، مما يبرز معه تناولها بالتنمية في الدراسة الحالية.

١٤- اعتمدت جميع مقاييس الذكاء الروحي على أسلوب التقرير الذاتى، وهذا يتفق مع إجراءات الدراسة الحالية في استخدام وتطبيق مقياس الذكاء الروحي (إعداد : حبيب، وعبد الحفيظ، ٢٠١٩).

١٥-على الرغم من عدم وجود دراسات مباشرة تناولت العلاقة بين الذكاء الروحي والمثابرة إلا أن المثابرة ارتبطت كبعد من أبعاد الصمود النفسى ودافعية الإنجاز بالذكاء الروحي في دراسات المحور الثالث.

بناء على الإطار النظرى ونتائج البحوث والدراسات السابقة يمكن صياغة فروض

الدراسة الحالية على النحو الآتى :

الفرض الأول : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبيه والضابطة على مقياس القدرة على مواجهة الضغوط الأكاديمية وأبعاده الفرعية (الكفاءة الذاتية الأكاديمية - التفاعل الاجتماعى الجامعي - القدرة على حل المشكلات الأكاديمية - القدرة على تحقيق الأهداف - القدرة على خلق جو أسري إيجابي) بعد تطبيق البرنامج .

د/ أمل عبد المنعم محمد حبيب .

الفرض الثانى : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبيه والضابطه على مقياس المثابرة الأكاديمية بعد تطبيق البرنامج .

الفرض الثالث : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبيه على مقياس القدرة على مواجهة الضغوط الأكاديمية وأبعاده الفرعية (الكفاءة الذاتية الأكاديمية - التفاعل الاجتماعي الجامعي - القدرة على حل المشكلات الأكاديمية - القدرة على تحقيق الأهداف - القدرة على خلق جو أسري إيجابي) في التطبيقين القبلي والبعدي .

الفرض الرابع : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبيه على مقياس المثابرة الأكاديمية في التطبيقين القبلي والبعدي .

الفرض الخامس : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبيه على مقياس القدرة على مواجهة الضغوط الأكاديمية وأبعاده الفرعية (الكفاءة الذاتية الأكاديمية - التفاعل الاجتماعي الجامعي - القدرة على حل المشكلات الأكاديمية - القدرة على تحقيق الأهداف - القدرة على خلق جو أسري إيجابي) في التطبيقين البعدي والتتبعي .

الفرض السادس : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبيه على مقياس المثابرة الأكاديمية في التطبيقين البعدي والتتبعي .

منهجية وإجراءات البحث :

أولاً : منهج البحث : تم الاستعانة بالمنهج شبه التجريبي ذو المجموعتين التجريبيه والضابطه لدراسة الفروق بين مجموعتي الدراسة من طلاب و طالبات كلية التربية جامعة بنها فى كل من القدرة على مواجهة الضغوط الأكاديمية والمثابرة الأكاديمية فى التطبيقين القبلي والبعدي ، وتم توظيف الإحصاء الاستدلالي من خلال برنامج (SPSS22) وذلك لاختبار صحة الفروض والتوصل إلى نتائج البحث .

ثانياً : عينة البحث : وتشمل :

أ - عينة الدراسة التشخيصية (السيكومترية): واختيرت هذه العينة لتحقيق بعض أهداف الدراسة والتي تتمثل فى التحقق من الكفاءة السيكومترية لأدوات الدراسة ، والوقوف على الصعوبات التعليمية التي تواجه الطلاب فى الجامعة ومصادر المشكلات التي تؤثر على تحصيلهم ، وأهم الخصال المميزة للمثابرين أكاديميا وغير المثابرين من وجهة نظرهم ، وتكونت من (١٢٥) طالبا وطالبة بالفرقة الأولى والثانية شعبة بيولوجى مميز، تراوحت أعمارهم ما بين (١٨,٨ - ٢٠,٤)

المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١١٢ المجلد الحادي والثلاثون - يولية ٢٠٢١ = (١٠٥)

== فاعلية برنامج تدريبي قائم على بعض استراتيجيات الذكاء الروحي في تنمية القدرة . ==

بمتوسط عمرى قدره (١٩,٦) عاما ، وانحراف معيارى قدره (٢,١٩) .
٢ - عينة البحث الأساسية : تكونت العينة النهائية من (٥٠) طالبا وطالبة تم تقسيمهم إلى مجموعتين (تجريبية - ضابطة) بواقع (٢٥) بكل مجموعة ، وتضمنت المجموعة التجريبية التى طبق عليها البرنامج (١٧) طالبة و (٨) طلاب ، وشملت المجموعة الضابطة (٢٥) طالبة بالفرقة الثانية تعليم أساسى شعبة اللغة العربية بكلية التربية للعام الجامعى (٢٠٢٠ - ٢٠٢١ م) بجامعة بنها ، تراوحت أعمارهم ما بين (٢٠,١ - ٢٠,٥) عاما، بمتوسط عمرى قدره (٢٠,٣) عاما، وانحراف معيارى قدره (١,٨٤) .

ثالثا : أدوات البحث :

مقياس الذكاء الروحي (إعداد: حبيب, وعبد الحفيظ, ٢٠١٩)

يهدف هذا المقياس لقياس الذكاء الروحي لدى طلاب الجامعة، ويتكون من (٣٩) عبارة موزعة على أربع أبعاد (٩ للتأمل الواعى)، (٩ للمعنى)، (١١ للوعى الروحانى)، (١٠ لليقين)، وتم تحديد النهائيين الصغرى والكبرى للدرجة الكلية للطلاب على المقياس والتي تتراوح ما بين (٣٩ - ١١٧) درجة، حيث تشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع درجة الذكاء الروحي، بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى العكس، ويعطى الطالب على استجابة تتطبق تماماً (٣) درجات، تتطبق إلى حد ما (درجتان)، لا تتطبق على الإطلاق (درجة واحدة)، حيث إن جميع عبارات المقياس موجبة ولا توجد عبارات سالبة، وجدول (١) يوضح أبعاد مقياس الذكاء الروحي وأرقام عبارات كل بعد

جدول (١) أبعاد مقياس الذكاء الروحي وأرقام وعدد عبارات كل بعد من أبعاده

| م | الأبعاد | أرقام العبارات | عدد العبارات |
|---|----------------|--------------------------------|--------------|
| ١ | التأمل الواعى | ٣٣-٢٩-٢٥-٢١-١٧-١٣-٩-٥-١ | ٩ |
| ٢ | المعنى | ٣٤-٣٠-٢٦-٢٢-١٨-١٤-١٠-٦-٢ | ٩ |
| ٣ | الوعى الروحانى | ٣٩-٣٧-٣٥-٣١-٢٧-٢٣-١٩-١٥-١١-٧-٣ | ١١ |
| ٤ | اليقين | ٣٨-٣٦-٣٢-٢٨-٢٤-٢٠-١٦-١٢-٨-٤ | ١٠ |

الخصائص السيكومترية للمقياس:

١ - الاتساق الداخلى للمقياس: تم حساب الاتساق الداخلى للمقياس عن طريق تطبيق المقياس على (٤٠) طالبا وطالبة من طلاب وطالبات كلية التربية ببناها بالفرقة الأولى والثانية شعبة بيولوجى مميز، وحساب الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة على البعد الذى تنتمى إليه، حيث كانت جميعها دالة، وجدول (٢) يوضح تلك النتائج:

جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مقياس الذكاء

الروحي والدرجة على البعد الذي تنتمي إليه

| معامل الارتباط | اليقين | معامل الارتباط | الوعي الروحاني | معامل الارتباط | المعنى | معامل الارتباط | التأمل الواعي |
|----------------|--------|----------------|----------------|----------------|--------|----------------|---------------|
| **٠.٤١ | ٤ | **٠.٤٦ | ٣ | **٠.٤٠ | ٢ | **٠.٣٩ | ١ |
| **٠.٤٤ | ٨ | **٠.٤٠ | ٧ | *٠.٣٨ | ٦ | **٠.٤٠ | ٥ |
| **٠.٤٦ | ١٢ | *٠.٣٨ | ١١ | **٠.٣٩ | ١٠ | *٠.٣٢ | ٩ |
| *٠.٣٤ | ١٦ | *٠.٣٦ | ١٥ | **٠.٤٤ | ١٤ | **٠.٤١ | ١٣ |
| *٠.٣٥ | ٢٠ | **٠.٣٩ | ١٩ | *٠.٣٤ | ١٨ | *٠.٣١ | ١٧ |
| **٠.٤٨ | ٢٤ | **٠.٤٨ | ٢٣ | **٠.٤٥ | ٢٢ | **٠.٤٣ | ٢١ |
| **٠.٣٩ | ٢٨ | **٠.٥٠ | ٢٧ | **٠.٤٤ | ٢٦ | **٠.٥١ | ٢٥ |
| **٠.٤١ | ٣٢ | **٠.٤٩ | ٣١ | **٠.٤٩ | ٣٠ | **٠.٤٥ | ٢٩ |
| **٠.٣٩ | ٣٦ | *٠.٣٨ | ٣٥ | **٠.٤٢ | ٣٤ | *٠.٣٨ | ٣٣ |
| **٠.٤٣ | ٣٨ | **٠.٤٦ | ٣٧ | | | . | |
| | | **٠.٣٩ | ٣٩ | | | | |

*دال عند مستوى (٠.٥)

**دال عند مستوى (٠.٠١)

كما تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب الارتباط بين درجات كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية له ، حيث كانت جميعها مرتفعة ودالة عند مستوى (٠.٠١) ، ويوضح جدول (٣) تلك النتائج :

جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجات أبعاد مقياس الذكاء الروحي والدرجة الكلية له

| م | البعد | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|----------------|----------------|---------------|
| ١ | التأمل الواعي | .٨٧ | .٠١ |
| ٢ | المعنى | .٨٥ | .٠١ |
| ٣ | الوعي الروحاني | .٨٤ | .٠١ |
| ٤ | اليقين | .٧٦ | .٠١ |

٢ - صدق المقياس: تم حساب صدق المقياس من خلال:

أ - الصدق التلازمي: وذلك من خلال تطبيق المقياس على عينة التقنين وحساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الروحي (إعداد) الضبع، (٢٠١٢) ، حيث بلغ معامل الارتباط (٠.٨٧) مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق.

ب- صدق أبعاد المقياس: وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة البعد، حيث كانت جميعها مرتفعة ودالة عند

== فاعلية برنامج تدريبي قائم على بعض استراتيجيات الذكاء الروحي في تنمية القدرة . ==

مستوى (٠.٠١)، وجدول (٤) يوضح تلك النتائج:

جدول (٤) : معاملات الارتباط بين درجات أبعاد مقياس الذكاء الروحي

والدرجة الكلية له بعد حذف درجة البعد

| م | البعد | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|----------------|----------------|---------------|
| ١ | التأمل الواعي | .٨٦ | .٠١ |
| ٢ | المعنى | .٨٣ | .٠١ |
| ٣ | الوعي الروحاني | .٨٠ | .٠١ |
| ٤ | اليقين | .٧٧ | .٠١ |

٣ - ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس من خلال :

- طريقة كرونباخ (معامل ألفا للثبات) :

تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة كرونباخ، من خلال تطبيقه على طلاب و طالبات عينة حساب الخصائص السيكومترية وعددهم (٤٠) طالبا وطالبة، وحساب قيمة معامل ألفا كرونباخ لكل عبارة من عبارات المقياس (في حالة حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة)، وكذلك تم حساب قيمة معامل ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد المقياس وللمقياس ككل، وكانت النتائج كما في جدول (٥) :

جدول (٥) : معاملات ثبات ألفا كرونباخ لكل عبارة من عبارات مقياس الذكاء الروحي ولكل

بعد من أبعاد المقياس وللمقياس ككل

| رقم العبارة | معامل ثبات ألفا كرونباخ في حالة حذف العبارة | رقم العبارة | معامل ثبات ألفا كرونباخ في حالة حذف العبارة | رقم العبارة | معامل ثبات ألفا كرونباخ في حالة حذف العبارة | رقم العبارة | معامل ثبات ألفا كرونباخ في حالة حذف العبارة |
|---|---|-------------|---|-------------|---|-------------|---|
| ١ | .٨١ | ١٢ | .٨١ | ٢٣ | .٨٤ | ٣٤ | .٨٢ |
| ٢ | .٨٤ | ١٣ | .٨٥ | ٢٤ | .٨٣ | ٣٥ | .٨٥ |
| ٣ | .٨٢ | ١٤ | .٨٢ | ٢٥ | .٨٢ | ٣٦ | .٨٤ |
| ٤ | .٨٦ | ١٥ | .٨٤ | ٢٦ | .٨٤ | ٣٧ | .٨٦ |
| ٥ | .٨١ | ١٦ | .٨٥ | ٢٧ | .٨٤ | ٣٨ | .٨٢ |
| ٦ | .٨٣ | ١٧ | .٨٥ | ٢٨ | .٨٥ | ٣٩ | .٨١ |
| ٧ | .٨٤ | ١٨ | .٨٣ | ٢٩ | .٨٥ | | |
| ٨ | .٨٦ | ١٩ | .٨٤ | ٣٠ | .٨٠ | | |
| ٩ | .٨٤ | ٢٠ | .٨٦ | ٣١ | .٨٣ | | |
| ١٠ | .٨٠ | ٢١ | .٨٤ | ٣٢ | .٨٤ | | |
| ١١ | .٨١ | ٢٢ | .٨٤ | ٣٣ | .٨١ | | |
| معامل ثبات ألفا كرونباخ للبعد الأول (التأمّل الواعي) = ٠,٨٦ | | | | | | | |
| معامل ثبات ألفا كرونباخ للبعد الثاني (المعنى) = ٠,٨٥ | | | | | | | |
| معامل ثبات ألفا كرونباخ للبعد الثالث (الوعي الروحاني) = ٠,٨٧ | | | | | | | |
| معامل ثبات ألفا كرونباخ للبعد الرابع (اليقين) = ٠,٨٩ | | | | | | | |
| معامل ثبات ألفا كرونباخ للمقياس ككل = ٠,٩٠ | | | | | | | |

يتضح من الجدول (٥) أن قيمة معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ للبعد الأول (التأمّل الواعي) بلغت (٠,٨٦)، وأن قيمة معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ للبعد الثاني (المعنى) بلغت (٠,٨٥)، وأن قيمة معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ للبعد الثالث (الوعي الروحاني) بلغت (٠,٨٧)، وأن قيمة معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ للبعد الرابع (اليقين) بلغت (٠,٨٩)، وأن قيمة معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ للمقياس ككل بلغت (٠,٩٠)، وجميعها قيم مرتفعة، كما يتضح أن قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ في حالة حذف كل عبارة أقل من قيمة معامل الثبات للبعد الذي تنتمي إليه العبارة، وهذا يعد مؤشراً لاتصاف المقياس بدرجة مناسبة من الثبات.

٢ - مقياس القدرة على مواجهة الضغوط الأكاديمية (إعداد الباحثة)

- خطوات إعداد المقياس:

١- استقراء الأطر النظرية للضغوط النفسية بصفة عامة و الضغوط الأكاديمية بصفة خاصة ، مع

فاعلية برنامج تدريبي قائم على بعض استراتيجيات الذكاء الروحي في تنمية القدرة .

الإطلاع على النظريات والبحوث المرتبطة ، وذلك بهدف الإلمام بوجهات النظر المختلفة فى تعريف هذا المفهوم وتحديد مكوناته مما أسهم فى تحديد التعريف الإجرائى الخاص به فى هذه الدراسة والأبعاد المكونة له .

٢- الإطلاع على المقاييس السابق إعدادها والتي تناولت الضغوط الأكاديمية لدى مراحل دراسية مختلفة حيث تمت الاستفادة منها فى اشتقاق الأبعاد الأكثر تواترا والمفردات المناسبة لقياس تلك الأبعاد مع تغيير ما يلزم ، ومنها مقياس كل من عبد العليم (٢٠٠٢) ، محمد (٢٠٠٤) ، (عبد الباسط، ٢٠٠٩) ، (عبد الرازق ، ٢٠١٢) .

٣- تطبيق استبانة مفتوحة على طلاب وطالبات العينة الاستطلاعية للوقوف على أهم المشكلات التى تواجههم أثناء دراستهم وتواجههم بالكلية ، ومصادر تلك المشكلات والتي تؤثر على أدائهم الأكاديمى وذلك بعد تقديم تعريف للقدرة على مواجهة الضغوط الأكاديمية .

٤- الاستناد إلى تعريف القدرة على مواجهة الضغوط الأكاديمية فى كونها " القدرة على مواجهة الطالب الجامعى لمشكلات تحيط به كدارس ويشكل الطالب نفسه أو الأسرة أو الجامعة مصدرا لها ، إلا أنه يتغلب عليها ويحقق أهدافه ويخلق حالة من التوازن بين إمكانياته والمواقف الدراسية التى يتعرض لها، وتتضمن (الكفاءة الذاتية الأكاديمية (١٠ مفردات) - التفاعل الاجتماعى الجامعى (١٠ مفردات) - القدرة على حل المشكلات الأكاديمية (٨ عبارات) - القدرة على تحقيق الأهداف (٧ مفردات) - القدرة على خلق جو أسرى إيجابى (٩ مفردات) .

٥- تكون المقياس فى صورته الأولية من (٤٤) مفردة موزعة على الأبعاد الخمسة ، تمت صياغتها فى صورة مواقف يقدر من خلالها الطالب ذاته فى قدرته على مواجهة ضغوط الدراسة ، وقد روعى فى صياغة المفردات بما تشمله من دعامة وبدائل متدرجة حسن الصياغة ووضوح المعنى ، ويصح وفقا لمقياس ثلاثى التدرج (٣ - ٢ - ١) ، حيث تدل الدرجة المرتفعة على المقياس على القدرة على مواجهة الضغوط الأكاديمية للطلاب ، والعكس صحيح.

٦- استطلاع رأى المحكمين : عرض المقياس فى صورته الأولية على خمسة من متخصصى علم النفس والصحة النفسية وذلك لإبداء آرائهم حول تعريف القدرة على مواجهة الضغوط الأكاديمية وأبعادها كأساس منطقى بنى عليه المقياس، والحكم على صلاحية العبارات فى كونها تقيس ما وضعت من أجله، وحذف أو تعديل أو إضافة ما يروونه مناسبة .
وقد تم حساب نسبة الاتفاق على بنود المقياس من خلال معادلة "لوشى" وهى :

ص.م = ن - و - ن/٢ ÷ ن / ٢ ، حيث : ن و : عدد المحكمين الذين رأوا أن العبارة

تقيس، ن : العدد الإجمالي للمحكمن

وعند تطبيق معادلة " لوشى" تبين أن نسبة الاتفاق على بنود الاستبيان مرتفعة - باستثناء (٧)

مفردات - حيث كانت ص. م < 0.5

وقد أسفرت هذه الخطوة عن إجراء التعديلات المطلوبة فى ضوء رؤية سيادتهم وذلك بإعادة صياغة (٥) مفردات وحذف مفردتين من البعد الخامس ، وبذا تكونت الصورة النهائية للمقياس من (٤٢) عبارة موزعة على خمسة أبعاد حيث تم توزيع المفردات بطريقة عشوائية ، ومن ثم وفى ضوء ما تقدم يصبح المقياس صالحا للتطبيق من وجهة نظر المحكمن . - صياغة تعليمات الاختبار والتي تتمثل في القراءة المتأنية لكل عبارة واختيار الاستجابة المناسبة والتي تنطبق على الطالب ، وعدم اختيار أكثر من استجابة.

٨- تطبيق المقياس على عينة حساب الخصائص السيكومترية والتي قوامها (٤٠) طالبا وطالبة من خارج أفراد عينة البحث الأساسية للتأكد من صلاحيته للتطبيق.

وجدول (٦) يوضح أبعاد المقياس وأرقام وعدد العبارات الخاصة بكل بعد.

جدول (٦) : أبعاد مقياس الضغوط الأكاديمية وأرقام وعدد عبارات كل بعد من أبعاد

| عدد العبارات | أرقام العبارات | الأبعاد | |
|--------------|-----------------------------|-----------------------------------|---|
| ١٠ | ٤١-٣٩-٣٦-٣١-٢٦-٢١-١٦-١١-٦-١ | الكفاءة الذاتية الأكاديمية | ١ |
| ١٠ | ٤٢-٤٠-٣٧-٣٢-٢٧-٢٢-١٧-١٢-٧-٢ | التفاعل الاجتماعي الجامعي | ٢ |
| ٨ | ٣٨-٣٣-٢٨-٢٣-١٨-١٣-٨-٣ | القدرة على حل المشكلات الأكاديمية | ٣ |
| ٧ | ٣٤-٢٩-٢٤-١٩-١٤-٩-٤ | القدرة على تحقيق الأهداف | ٤ |
| ٧ | ٣٥-٣٠-٢٥-٢٠-١٥-١٠-٥ | القدرة على خلق جو أسرى إيجابى | ٥ |

الخصائص السيكومترية لمقياس القدرة على مواجهة الضغوط الأكاديمية:

١. الاتساق الداخلي للمقياس:

تم التحقق من الاتساق الداخلي لمقياس القدرة على مواجهة الضغوط الأكاديمية من خلال تطبيقه على (٤٠) طالبا وطالبة من عينة حساب الخصائص السيكومترية لمقاييس الدراسة ، وتم حساب قيم معاملات ارتباط درجة كل عبارة بدرجة البعد الذي تنتمي إليه العبارة وبالدرجة الكلية للمقياس، وكذلك تم حساب قيم معاملات ارتباط كل بعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس، وكانت النتائج كما هو موضح في جدول (٧) و(٨):

فاعلية برنامج تدريبي قائم على بعض استراتيجيات الذكاء الروحي في تنمية القدرة .

جدول (٧) : معاملات الارتباط بين عبارات مقياس القدرة على مواجهة الضغوط الأكاديمية

وبين درجة البعد الذي تنتمي إليه العبارة والدرجة الكلية للمقياس

| رقم العبارة | معامل الارتباط بالبعد الذي تنتمي إليه العبارة | معامل الارتباط ككل بالمقياس ككل | رقم العبارة | معامل الارتباط بالبعد الذي تنتمي إليه العبارة | معامل الارتباط ككل بالمقياس ككل |
|-------------|---|---------------------------------|-------------|---|---------------------------------|
| ١ | **٠,٥٧ | **٠,٦٢ | ٢٢ | **٠,٦٧ | **٠,٧٣ |
| ٢ | **٠,٧١ | **٠,٦٩ | ٢٣ | **٠,٥٤ | **٠,٤٧ |
| ٣ | **٠,٦٧ | **٠,٥٨ | ٢٤ | **٠,٦٩ | **٠,٧٢ |
| ٤ | **٠,٦٣ | **٠,٦١ | ٢٥ | **٠,٥٨ | **٠,٦٧ |
| ٥ | **٠,٤٨ | **٠,٥٣ | ٢٦ | **٠,٥٢ | **٠,٤٩ |
| ٦ | **٠,٧١ | **٠,٥٨ | ٢٧ | **٠,٨١ | **٠,٧٠ |
| ٧ | **٠,٨٦ | **٠,٧٧ | ٢٨ | **٠,٦٥ | **٠,٧٢ |
| ٨ | **٠,٧٨ | **٠,٧٣ | ٢٩ | **٠,٦١ | **٠,٦٨ |
| ٩ | **٠,٥٤ | **٠,٦٣ | ٣٠ | **٠,٥٨ | **٠,٦٤ |
| ١٠ | **٠,٦٧ | **٠,٦١ | ٣١ | **٠,٧٨ | **٠,٧٩ |
| ١١ | **٠,٤٧ | **٠,٥٤ | ٣٢ | **٠,٦٤ | **٠,٧٣ |
| ١٢ | **٠,٥١ | **٠,٦٧ | ٣٣ | **٠,٥٩ | **٠,٦٨ |
| ١٣ | **٠,٥٥ | **٠,٦٨ | ٣٤ | **٠,٧٢ | **٠,٨١ |
| ١٤ | **٠,٧٩ | **٠,٧٤ | ٣٥ | **٠,٦٢ | **٠,٦٩ |
| ١٥ | **٠,٨٣ | **٠,٧٢ | ٣٦ | **٠,٧٣ | **٠,٧١ |
| ١٦ | **٠,٦٧ | **٠,٨٣ | ٣٧ | **٠,٥٦ | **٠,٦٨ |
| ١٧ | **٠,٧٣ | **٠,٨١ | ٣٨ | **٠,٦٤ | **٠,٧٣ |
| ١٨ | **٠,٥٦ | **٠,٦٠ | ٣٩ | **٠,٧١ | **٠,٦٨ |
| ١٩ | **٠,٨٣ | **٠,٦٢ | ٤٠ | **٠,٤٧ | **٠,٥٨ |
| ٢٠ | **٠,٧٤ | **٠,٧٠ | ٤١ | **٠,٦٥ | **٠,٧٥ |
| ٢١ | **٠,٤٧ | **٠,٥٨ | ٤٢ | **٠,٥٨ | **٠,٧٩ |

** دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)

* دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

يتضح من الجدول (٧) أن قيم معاملات الارتباط بين عبارات المقياس وبين درجة البعد الذي تنتمي إليه كل عبارة تراوحت ما بين (٠,٥١) إلى (٠,٨٦)، وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وأن قيم معاملات الارتباط بين عبارات المقياس وبين الدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين (٠,٤٧) إلى (٠,٨١)، وجميعها أيضاً قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يشير إلى اتصاف المقياس بدرجة مناسبة من الاتساق الداخلي.

جدول (٨) : معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس القدرة على مواجهة الضغوط الأكاديمية والدرجة

الكلية للمقياس

| رقم البعد | اسم البعد | معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس |
|-----------|-----------------------------------|---------------------------------------|
| ١ | الكفاءة الذاتية الأكاديمية | **٠,٧٨ |
| ٢ | التفاعل الاجتماعي الجامعي | **٠,٧٥ |
| ٣ | القدرة على حل المشكلات الأكاديمية | **٠,٧٣ |
| ٤ | القدرة على تحقيق الأهداف | **٠,٦٩ |
| ٥ | القدرة على خلق جو أسري إيجابي | **٠,٦٨ |

* دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ** دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)

يتضح من الجدول (٨) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يشير إلى اتصاف المقياس بدرجة مناسبة من الاتساق الداخلي.

٢. صدق المقياس:

تم التحقق من صدق مقياس القدرة على مواجهة الضغوط الأكاديمية باستخدام الطرق الآتية:

١ - الصدق العاملي:

تم تطبيق المقياس على (١٢٥) طالبا وطالبة من عينة حساب الخصائص السيكومترية ، ولإجراء التحليل العاملي تم التحقق من صحة المعاينة باستخدام اختبار كايزر - ماير - أولكن (Kaiser-Meyer-Olkin-Test(KMO)، وكانت قيمة معامل KMO (٠,٩٣) وهي قيمة مرتفعة، كما تم التحقق من صلاحية البيانات لإجراء التحليل العاملي باستخدام اختبار النطاق Bartlett's Test of Sphericity الذي كانت نتيجته دالة عند مستوى (٠,٠١)، وتم التحقق من أن قيم معاملات الارتباط بين العبارات وبعضها بمصفوفة الارتباط correlation matrix تزيد عن (٠,٣)، وتم مراجعة قيم الخلايا القطرية لمصفوفة الارتباط Anti-image للتأكد من أن قيمة معاملات التحقق من كفاءة المعاينة للعبارات تزيد عن (٠,٧)، وتم حساب محدد مصفوفة المعاملات الارتباطية والتأكد من أن قيمته لا تساوي صفراً. وبعد التحقق من صحة البيانات لإجراء التحليل العاملي تم إجراء التحليل العاملي باستخدام طريقة المكونات الأساسية لهوتلينج Hotelling، كما استخدم محك كايزر وقبول العوامل التي يزيد جذرها الكامن عن الواحد الصحيح، وفي ضوء هذه الخطوات تم الحصول على (١٢) عاملاً. وتم تدوير العوامل باستخدام طريقة الفاريماكس Varimax وتحديد العدد المناسب للعوامل من خلال دراسة الرسم البياني Scree Plot للجذور الكامنة، والإبقاء على العوامل التي يزيد جذرها الكامن عن

فاعلية برنامج تدريبي قائم على بعض استراتيجيات الذكاء الروحي في تنمية القدرة .

الواحد الصحيح، وتم اعتبار قيمة تشبع العبارة على العامل (٠.٣) فأكثر محكاً للإبقاء على العبارة، وقد أسفرت هذه الخطوة عن الحصول على خمسة عوامل تتراوح قيم جذورها الكامنة بين (٢,٥٨) إلى (٥,٠٩) وتفسر مجتمعة (٤٤,٦٢ %) من التباين الكلي بين عبارات المقياس، يوضح جدول (٩) تشبعات عبارات المقياس على هذه العوامل والجذر الكامن ونسب التباين لكل منها:

جدول (٩) : عبارات العوامل الخمسة لمقياس القدرة على مواجهة الضغوط الأكاديمية وتشبعاتها

| رقم العبارة | قيم التشبع | رقم العبارة | قيم التشبع | رقم العبارة | قيم التشبع | رقم العبارة | قيم التشبع | رقم العبارة | قيم التشبع |
|--------------|------------|-------------|------------|-------------|------------|-------------|------------|-------------|------------|
| ١ | ٠,٦٣ | ٢ | ٠,٧٥ | ٣ | ٠,٦٤ | ٤ | ٠,٦٠ | ٥ | ٠,٥٤ |
| ٦ | ٠,٨٢ | ٧ | ٠,٨٠ | ٨ | ٠,٧٥ | ٩ | ٠,٤٦ | ١٠ | ٠,٤١ |
| ١١ | ٠,٥٥ | ١٢ | ٠,٤٩ | ١٣ | ٠,٥٩ | ١٤ | ٠,٧١ | ١٥ | ٠,٥٧ |
| ١٦ | ٠,٥٩ | ١٧ | ٠,٧٠ | ١٨ | ٠,٤٩ | ١٩ | ٠,٧٤ | ٢٠ | ٠,٦٤ |
| ٢١ | ٠,٧٣ | ٢٢ | ٠,٧٩ | ٢٣ | ٠,٦٢ | ٢٤ | ٠,٦٦ | ٢٥ | ٠,٥٩ |
| ٢٦ | ٠,٤٩ | ٢٧ | ٠,٧٥ | ٢٨ | ٠,٥١ | ٢٩ | ٠,٤٢ | ٣٠ | ٠,٧١ |
| ٣١ | ٠,٨٠ | ٣٢ | ٠,٦٨ | ٣٣ | ٠,٤٥ | ٣٤ | ٠,٦٩ | ٣٥ | ٠,٦٩ |
| ٣٦ | ٠,٧٨ | ٣٧ | ٠,٦١ | ٣٨ | ٠,٦٨ | | | | |
| ٣٩ | ٠,٧٧ | ٤٠ | ٠,٤٧ | | | | | | |
| ٤١ | ٠,٧٤ | ٤٢ | ٠,٦٦ | | | | | | |
| الجذر الكامن | ٥,٠٩ | ٤,٨٥ | ٣,٢٩ | ٢,٩٣ | ٢,٥٨ | | | | |
| نسبة التباين | ١٢,١٢% | ١١,٥٥% | ٧,٨٣% | ٦,٩٨% | ٦,١٤% | | | | |

يتضح من الجدول (٩) أن العامل الأول لمقياس القدرة على مواجهة الضغوط الأكاديمية تشبعت عليه (١٠) عبارات تراوحت تشبعاتها عليه ما بين (٠,٤٩) إلى (٠,٨٢)، وتبلغ قيمة الجذر الكامن لهذا العامل (٥,٠٩)، وتبلغ نسبة إسهامه في التباين الكلي (١٢,١٢%)، وتعكس عبارات هذا العامل الكفاءة الذاتية الأكاديمية.

كما أن العامل الثاني لمقياس القدرة على مواجهة الضغوط الأكاديمية تشبعت عليه (١٠) عبارات تراوحت تشبعاتها عليه ما بين (٠,٤٧) إلى (٠,٨٠)، وتبلغ قيمة الجذر الكامن لهذا العامل (٤,٨٥)، وتبلغ نسبة إسهامه في التباين الكلي (١١,٥٥%)، وتعكس عبارات هذا العامل التفاعل الاجتماعي الجامعي.

والعامل الثالث لمقياس القدرة على مواجهة الضغوط الأكاديمية تشبعت عليه (٨) عبارات تراوحت تشبعاتها عليه ما بين (٠,٤٥) إلى (٠,٧٥)، وتبلغ قيمة الجذر الكامن لهذا

العامل (٣,٢٩)، وتبلغ نسبة إسهامه في التباين الكلي (٧,٨٣%)، وتعكس عبارات هذا العامل القدرة على حل المشكلات الأكاديمية.

وبالنسبة للعامل الرابع لمقياس القدرة على مواجهة الضغوط الأكاديمية تشبعت عليه (٧) عبارات تراوحت تشبعتها عليه ما بين (٠,٤٢) إلى (٠,٧٤)، وتبلغ قيمة الجذر الكامن لهذا العامل (٢,٩٣)، وتبلغ نسبة إسهامه في التباين الكلي (٦,٩٨%)، وتعكس عبارات هذا العامل القدرة على تحقيق الأهداف.

والعامل الخامس لمقياس القدرة على مواجهة الضغوط الأكاديمية تشبعت عليه (٧) عبارات تراوحت تشبعتها عليه ما بين (٠,٤١) إلى (٠,٧١)، وتبلغ قيمة الجذر الكامن لهذا العامل (٢,٥٨)، وتبلغ نسبة إسهامه في التباين الكلي (٦,١٤%)، وتعكس عبارات هذا العامل القدرة على خلق جو أسري إيجابي.

٢ - صدق مفردات المقياس:

تم التحقق من صدق مفردات المقياس من خلال تطبيقه على (٤٠) من طلاب وطالبات عينة حساب الخصائص السيكومترية للمقاييس، وتم حساب قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة في حالة حذف درجة هذه العبارة من الدرجة الكلية للبعد، وذلك باعتبار أن بقية عبارات المقياس محك لهذه العبارة، وكانت النتائج كما هو موضح في جدول (١٠) :

جدول (١٠) : معاملات الارتباط بين عبارات مقياس القدرة على مواجهة الضغوط الأكاديمية والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة بعد حذف درجة هذه العبارة من الدرجة الكلية للبعد

| رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط |
|-------------|----------------|-------------|----------------|-------------|----------------|-------------|----------------|
| ١ | **٠,٥٢ | ١٢ | **٠,٥٠ | ٢٣ | **٠,٥٢ | ٣٤ | **٠,٧٠ |
| ٢ | **٠,٦٨ | ١٣ | **٠,٥٢ | ٢٤ | **٠,٦٦ | ٣٥ | **٠,٦٠ |
| ٣ | **٠,٦٣ | ١٤ | **٠,٧٤ | ٢٥ | **٠,٥٣ | ٣٦ | **٠,٧١ |
| ٤ | **٠,٦٢ | ١٥ | **٠,٨٠ | ٢٦ | **٠,٥٠ | ٣٧ | **٠,٥٤ |
| ٥ | **٠,٤٤ | ١٦ | **٠,٦٢ | ٢٧ | **٠,٧٩ | ٣٨ | **٠,٦٢ |
| ٦ | **٠,٦٨ | ١٧ | **٠,٧٠ | ٢٨ | **٠,٦٤ | ٣٩ | **٠,٦٩ |
| ٧ | **٠,٨٣ | ١٨ | **٠,٥٣ | ٢٩ | **٠,٦٢ | ٤٠ | **٠,٤٥ |
| ٨ | **٠,٧٧ | ١٩ | **٠,٨٠ | ٣٠ | **٠,٥٦ | ٤١ | **٠,٦٢ |
| ٩ | **٠,٥٠ | ٢٠ | **٠,٧١ | ٣١ | **٠,٧٥ | ٤٢ | **٠,٥٥ |
| ١٠ | **٠,٦٣ | ٢١ | **٠,٤٥ | ٣٢ | **٠,٦٢ | | |
| ١١ | **٠,٤٢ | ٢٢ | **٠,٦٤ | ٣٣ | **٠,٥٦ | | |

فاعلية برنامج تدريبي قائم على بعض استراتيجيات الذكاء الروحي في تنمية القدرة .

* دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ** دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)

يتضح من الجدول (١٠) أن قيم معاملات الارتباط بين عبارات المقياس وبين درجة البعد الذي تنتمي إليه العبارة بعد حذف درجة هذه العبارة من درجة البعد تراوحت ما بين (٠,٤٢) إلى (٠,٨٠)، وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يشير إلى اتصاف المقياس بدرجة مناسبة من الصدق.

٣. ثبات المقياس:

تم التحقق من ثبات مقياس القدرة على مواجهة الضغوط الأكاديمية باستخدام الطرق الآتية:

١ - طريقة كرونباخ (عامل للثبات) :

تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة كرونباخ، من خلال تطبيقه على طلاب و طالبات عينة حساب الخصائص السيكومترية وعددهم (٤٠) طالبا وطالبة، وحساب قيمة معامل ألفا كرونباخ لكل عبارة من عبارات المقياس (في حالة حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة)، وكذلك تم حساب قيمة معامل ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد المقياس وللمقياس ككل، وكانت النتائج كما في جدول (١١) :

جدول (١١) : معاملات ثبات ألفا كرونباخ لكل عبارة من عبارات مقياس القدرة على مواجهة الضغوط

الأكاديمية ولكل بعد من أبعاد المقياس وللمقياس ككل

| رقم العبارة | معامل ثبات ألفا كرونباخ في حالة حذف العبارة | رقم العبارة | معامل ثبات ألفا كرونباخ في حالة حذف العبارة | رقم العبارة | معامل ثبات ألفا كرونباخ في حالة حذف العبارة | رقم العبارة | معامل ثبات ألفا كرونباخ في حالة حذف العبارة |
|---|---|-------------|---|-------------|---|-------------|---|
| ١ | ٠,٨٣ | ١٢ | ٠,٨٣ | ٢٣ | ٠,٨٥ | ٣٤ | ٠,٨٤ |
| ٢ | ٠,٨١ | ١٣ | ٠,٨٤ | ٢٤ | ٠,٨٦ | ٣٥ | ٠,٨٥ |
| ٣ | ٠,٨٦ | ١٤ | ٠,٨٧ | ٢٥ | ٠,٨٧ | ٣٦ | ٠,٨١ |
| ٤ | ٠,٨٨ | ١٥ | ٠,٨٦ | ٢٦ | ٠,٨٢ | ٣٧ | ٠,٨٢ |
| ٥ | ٠,٨٩ | ١٦ | ٠,٨٤ | ٢٧ | ٠,٨٣ | ٣٨ | ٠,٨٧ |
| ٦ | ٠,٨٢ | ١٧ | ٠,٨٢ | ٢٨ | ٠,٨٧ | ٣٩ | ٠,٨٤ |
| ٧ | ٠,٨٠ | ١٨ | ٠,٨٦ | ٢٩ | ٠,٨٦ | ٤٠ | ٠,٨١ |
| ٨ | ٠,٨٥ | ١٩ | ٠,٨٧ | ٣٠ | ٠,٨٤ | ٤١ | ٠,٨٣ |
| ٩ | ٠,٨٧ | ٢٠ | ٠,٨٦ | ٣١ | ٠,٨٣ | ٤٢ | ٠,٨٢ |
| ١٠ | ٠,٨٨ | ٢١ | ٠,٨٢ | ٣٢ | ٠,٨٣ | | |
| ١١ | ٠,٨٤ | ٢٢ | ٠,٨٠ | ٣٣ | ٠,٨٥ | | |
| معامل ثبات ألفا كرونباخ للبعد الأول (الكفاءة الذاتية الأكاديمية) = ٠,٨٥ | | | | | | | |
| معامل ثبات ألفا كرونباخ للبعد الثاني (التفاعل الاجتماعي الجامعي) = ٠,٨٤ | | | | | | | |
| معامل ثبات ألفا كرونباخ للبعد الثالث (القدرة على حل المشكلات الأكاديمية) = ٠,٨٨ | | | | | | | |

=(١١٦) = المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١١٢ المجلد الحادي والثلاثون - يولية ٢٠٢١ =

| |
|---|
| معامل ثبات ألفا كورنباخ للبعد الرابع (القدرة على تحقيق الأهداف) = ٠,٨٩ |
| معامل ثبات ألفا كورنباخ للبعد الخامس (القدرة على خلق جو أسري إيجابي) = ٠,٩٠ |
| معامل ثبات ألفا كورنباخ للمقياس ككل = ٠,٩١ |

يتضح من الجدول (١١) أن قيمة معامل الثبات بطريقة ألفا كورنباخ للبعد الأول (الكفاءة الذاتية الأكاديمية) بلغت (٠,٨٥)، وأن قيمة معامل الثبات بطريقة ألفا كورنباخ للبعد الثاني (التفاعل الاجتماعي الجامعي) بلغت (٠,٨٤)، وأن قيمة معامل الثبات بطريقة ألفا كورنباخ للبعد الثالث (القدرة على حل المشكلات الأكاديمية) بلغت (٠,٨٨)، وأن قيمة معامل الثبات بطريقة ألفا كورنباخ للبعد الرابع (القدرة على تحقيق الأهداف) بلغت (٠,٨٩)، وأن قيمة معامل الثبات بطريقة ألفا كورنباخ للبعد الخامس (القدرة على خلق جو أسري إيجابي) بلغت (٠,٩٠)، وأن قيمة معامل الثبات بطريقة ألفا كورنباخ للمقياس ككل بلغت (٠,٩١)، وجميعها قيم مرتفعة، كما يتضح أن قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا كورنباخ في حالة حذف كل عبارة أقل من قيمة معامل الثبات للبعد الذي تنتمي إليه العبارة، وهذا يعد مؤشراً لاتصاف المقياس بدرجة مناسبة من الثبات.

٢ - طريقة التجزئة النصفية:

تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة التجزئة النصفية، من خلال تطبيقه على طلاب وطالبات عينة حساب الخصائص السيكومترية، وحساب قيمة معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية وتصحيحها باستخدام طريقتي سبيرمان براون وجتمان وذلك لكل بعد من أبعاد المقياس وللمقياس ككل، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (١٢) :

جدول (١٢) : معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية وتصحيحها باستخدام طريقتي سبيرمان براون وجتمان وذلك لكل بعد من أبعاد مقياس القدرة على مواجهة الضغوط الأكاديمية

وللمقياس ككل

| رقم البعد | اسم البعد | معامل الارتباط بين نصفي البعد | معامل الثبات بطريقة سبيرمان براون | معامل الثبات بطريقة جتمان |
|-----------|-----------------------------------|-------------------------------|-----------------------------------|---------------------------|
| ١ | الكفاءة الذاتية الأكاديمية | ٠,٧٦ | ٠,٨٣ | ٠,٨٤ |
| ٢ | التفاعل الاجتماعي الجامعي | ٠,٧٧ | ٠,٨٥ | ٠,٨٥ |
| ٣ | القدرة على حل المشكلات الأكاديمية | ٠,٧٤ | ٠,٨٢ | ٠,٨٢ |
| ٤ | القدرة على تحقيق الأهداف | ٠,٨٧ | ٠,٨٩ | ٠,٩٠ |
| ٥ | القدرة على خلق جو أسري إيجابي | ٠,٨٦ | ٠,٨٩ | ٠,٨٩ |
| | المقياس ككل | ٠,٨٩ | ٠,٩٢ | ٠,٩٣ |

يتضح من الجدول (١٢) أنه بالنسبة للبعد الأول (الكفاءة الذاتية الأكاديمية) فقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين عبارات نصفي هذا البعد (٠,٧٦)، وعندما تم تصحيح قيمة معامل

فاعلية برنامج تدريبي قائم على بعض استراتيجيات الذكاء الروحي في تنمية القدرة .

الثبات لهذا البعد بطريقة سبيرمان براون أصبحت قيمته (٠,٨٣)، وعندما تم تصحيحه بطريقة جتمان أصبحت قيمته (٠,٨٤)، وبالنسبة للبعد الثاني (التفاعل الاجتماعي الجامعي) فقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين عبارات نصفي هذا البعد (٠,٧٧)، وعندما تم تصحيح قيمة معامل الثبات لهذا البعد بطريقة سبيرمان براون أصبحت قيمته (٠,٨٥)، وعندما تم تصحيحه بطريقة جتمان أصبحت قيمته (٠,٨٥)، وبالنسبة للبعد الثالث (القدرة على حل المشكلات الأكاديمية) فقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين عبارات نصفي هذا البعد (٠,٧٤)، وعندما تم تصحيح قيمة معامل الثبات لهذا البعد بطريقة سبيرمان براون أصبحت قيمته (٠,٨٢)، وعندما تم تصحيحه بطريقة جتمان أصبحت قيمته (٠,٨٢)، وبالنسبة للبعد الرابع (القدرة على تحقيق الأهداف) فقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين عبارات نصفي هذا البعد (٠,٨٧)، وعندما تم تصحيح قيمة معامل الثبات لهذا البعد بطريقة سبيرمان براون أصبحت قيمته (٠,٨٩)، وعندما تم تصحيحه بطريقة جتمان أصبحت قيمته (٠,٩٠)، وبالنسبة للبعد الخامس (القدرة على خلق جو أسري إيجابي) فقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين عبارات نصفي هذا البعد (٠,٨٦)، وعندما تم تصحيح قيمة معامل الثبات لهذا البعد بطريقة سبيرمان براون أصبحت قيمته (٠,٨٩)، وعندما تم تصحيحه بطريقة جتمان أصبحت قيمته (٠,٨٩)، وبالنسبة للمقياس ككل فقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين عبارات نصفي المقياس (٠,٨٩)، وعندما تم تصحيح قيمة معامل الثبات لهذا البعد بطريقة سبيرمان براون أصبحت قيمته (٠,٩٢)، وعندما تم تصحيحه بطريقة جتمان أصبحت قيمته (٠,٩٣)، وجميعها قيم مرتفعة مما يشير إلى اتصاف المقياس بدرجة مناسبة من الثبات.

المرغوبية الاجتماعية : تم تفعيل المرغوبية الاجتماعية من خلال توزيع مفردات مكونات المقياس بطريقة عشوائية بما لا يوحى لعينة البحث بالاتجاه نحو إجابة معينة ، كما روعى ألا تبدأ الدعامة بكلمة نافية أو تتضمن عبارات مركبة ومزدوجة .

الصورة النهائية للمقياس : تكون المقياس في صورته النهائية من (٤٢) موقفا موزعة على خمسة عوامل فرعية تمثل أبعاد القدرة على مواجهة الضغوط الأكاديمية ، حيث تضمن البعدان الأول والثاني عشرة مواقف لكل منهما ، وتضمن البعد الثالث ثمانية مواقف ، في حين تضمن البعدان الرابع والخامس سبعة مواقف لكل بعد على حدة ، ويتكون كل موقف من دعامة وثلاثة بدائل متدرجة يتم تصحيحها وفقا لطريقة " ليكرت " : البديل الأول (٣ درجات) ، البديل الثاني (درجتان) ، البديل الثالث (درجة واحدة) ، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (٤٢ - ١٢٦) درجة ، حيث تدل الدرجة المرتفعة على تمتع الطالب بقدرة مرتفعة على مواجهة الضغوط الأكاديمية والعكس صحيح ، ولا يوجد هناك وقت محدد للإجابة على هذا المقياس .

٣ - مقياس المثابرة الأكاديمية (إعداد الباحثة)

- خطوات إعداد المقياس :

١ - دراسة وتحليل النظريات والبحوث السابقة من جانب الباحثة واستقراء الأدبيات السلوكية التي تناولت المثابرة بصورة عامة والمثابرة الأكاديمية بصورة خاصة ، مع

تحليل النظريات والبحوث المرتبطة بها ، وذلك بهدف معرفة وجهات النظر المختلفة فى تفسير هذا المفهوم مما ساعد على استخلاص التعريف الإجرائى .

٦ - الاطلاع على المقاييس السابقة التى تناولت المثابرة والمثابرة الأكاديمية بهدف الاستفادة منها فى تحديد مفردات ومكونات المقياس ، ومن المقاييس التى تم الرجوع إليها : **Ward Perry ,Woltz and Dooling (1989)**، ترجمة موسى (٢٠١٠) ، **Lufi and Cohen (1987)** ، ومقاييس الصمود النفسى **(Ramirez (2007), Connor and Davidson (2003)** ، **Takviriyannun (2008)** ، **Karkkainen Raty and Kasanen (2009)** ، عثمان (٢٠١٠) ، محمود (٢٠٠٩) ، (عبد الرازق، ٢٠١٢) ، (حبيب ، وعبد الحفيظ ، ٢٠١٩) .

٧ - توجيه استبيان مفتوح إلى (٤٠) طالبا وطالبة من عينة حساب الخصائص السيكومترية يحتوى سؤالاً واحداً: ما الخصائص المميزة للمثابرين فى الدراسة وغير المثابرين من وجهة نظر كطالب جامعى ؟ وذلك بعد تعريفهم بمفهوم المثابرة الأكاديمية

٨ - الاستناد إلى تعريف المثابرة الأكاديمية على أنها " سمة شخصية لدى الطالب الجامعى تظهر فى صورة استمرار فى العمل الأكاديمى ، على الرغم من كثرة وصعوبة المهام وزيادة الإحباط حتى وصوله على الهدف التربوى والتوقف بإرادته عن هذا النشاط " .

٩ - تم صياغة بنود المقياس بحيث تتناسب مع عينة الدراسة وقد تنوعت فى الصياغة ما بين الإيجاب والسلب ، وبلغ المقياس فى صورته الأولى (٢٤) مفردة تم صياغتها بلغة عربية سهلة واضحة وغير موحية أو مزدوجة المعنى وذلك وفاء بمتطلبات المرغوبة الاجتماعية ، وتم تحديد بدائل الاستجابة والدرجة عليها كالاتى (تنطبق = ٣ درجات ، تنطبق إلى حد ما = درجتان ، لا تنطبق على الإطلاق = درجة واحدة) وذلك حسب اتجاه البند .

١٠ - استطلاع رأى المحكمين : عرض المقياس فى صورته الأولى على خمسة من متخصصى علم النفس والصحة النفسية وذلك لإبداء آرائهم حول تعريف المثابرة الأكاديمية كأساس منطقى بنى عليه المقياس، والحكم على صلاحية العبارات فى كونها تقيس ما وضعت من أجله، وحذف أو تعديل أو إضافة ما يروونه مناسباً.

وقد تم حساب نسبة الاتفاق على بنود المقياس من خلال معادلة "لوشى" وهى :

$$\text{ص.م} = \text{ن} - \text{و} - \text{ن} / \text{ن} \div ٢$$

حيث : ن و : عدد المحكمين الذين رأوا أن العبارة تقيس

ن : العدد الإجمالى للمحكمين

وعند تطبيق معادلة "لوشى" تبين أن نسبة الاتفاق على بنود الاستبيان مرتفعة -

فاعلية برنامج تدريبي قائم على بعض استراتيجيات الذكاء الروحي في تنمية القدرة .

باستثناء (٧) مفردات - حيث كانت ص. م < 0.5

وقد أسفرت هذه الخطوة عن إعادة صياغة (٧) عبارات دون حذف أى عبارة ، وبذا تكونت الصورة النهائية للمقياس من (٢٤) عبارة ، ومن ثم وفى ضوء ما تقدم يصبح المقياس صالحا للتطبيق من وجهة نظر المحكمين ، وجدول (١٣) يوضح مفردات مقياس المثابرة الأكاديمية قبل وبعد التعديل :

جدول (١٣) مفردات مقياس المثابرة الأكاديمية قبل وبعد التعديل

| رقم المفردة | المفردة قبل التعديل | المفردة بعد التعديل |
|-------------|---|--|
| ١ | يصعب على إتمام مذاكرة المادة الدراسية بجميع أجزائها المقررة | أذاكر جميع أجزاء المقرر رغبة فى تحقيق نتيجة جيدة |
| ٢ | أعزف عن المذاكرة بعد انتهاء الوقت المحدد لإتهانها | تقل دافعتى للمذاكرة بعد انتهاء الوقت المحدد لإتهانها |
| ٧ | أرفض المذاكرة إلا بتلقى الكثير من التشجيع | ألقى التشجيع الكافى للمذاكرة ممن حولى |
| ٩ | أفضل مذاكرة الملخصات الخاصة بالمقررات | أكتفى بمذاكرة ملخصات المقررات التى يعدها الآخرون |
| ١٢ | أحاول مرارا طرح استفسارات داخل المحاضرة للإجابة عن تساؤلاتى | أطرح تساؤلات عديدة داخل المحاضرة لتعميق الفهم |
| ١٣ | أستعين ببعض الأصدقاء للإجابة عن سؤال خاص بمقرر دون البحث الذاتى عنه | أستعين بأصدقائى للإجابة عن أسئلتى |
| ١٨ | ستستمر محاولتى حتى ولو لم أحقق النجاح فى أى مادة | أستمر فى محاولتى حتى وإن فشلت فى اجتياز أى مقرر |

٨- صياغة تعليمات الاختبار والتي تتمثل في القراءة المتأنية لكل عبارة واختيار الاستجابة المناسبة

والتي تنطبق على الطالب ، وعدم اختيار أكثر من استجابة.

٩ - تطبيق المقياس على عينة حساب الخصائص السيكومترية والتي قوامها (٤٠) طالبا وطالبة من خارج أفراد عينة البحث الأساسية للتأكد من صلاحيته للتطبيق .

الخصائص السيكومترية لمقياس المثابرة الأكاديمية:

١. الاتساق الداخلي للمقياس:

تم التحقق من الاتساق الداخلي لمقياس المثابرة الأكاديمية من خلال تطبيقه على طالبات عينة حساب الخصائص السيكومترية وعددهم (٤٠) طالبا وطالبة، وتم حساب قيم معاملات ارتباط درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمقياس، وكانت النتائج كما هو موضح في جدول (١٤) :

=(١٢٠) =المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١١٢ المجلد الحادي والثلاثون - يولية ٢٠٢١ =

جدول (١٤) : معاملات الارتباط بين عبارات مقياس المثابرة الأكاديمية وبين الدرجة الكلية

للمقياس

| رقم العبارة | معامل الارتباط بالمقياس ككل | رقم العبارة | معامل الارتباط بالمقياس ككل | رقم العبارة | معامل الارتباط بالمقياس ككل |
|-------------|-----------------------------|-------------|-----------------------------|-------------|-----------------------------|
| ١ | **٠,٦٦ | ٩ | **٠,٧٥ | ١٧ | **٠,٧٣ |
| ٢ | **٠,٧٣ | ١٠ | **٠,٥٨ | ١٨ | **٠,٨٠ |
| ٣ | **٠,٧٨ | ١١ | **٠,٤٨ | ١٩ | **٠,٥٨ |
| ٤ | **٠,٦٥ | ١٢ | **٠,٥٥ | ٢٠ | **٠,٦١ |
| ٥ | **٠,٥٤ | ١٣ | **٠,٦٩ | ٢١ | **٠,٧٣ |
| ٦ | **٠,٤٩ | ١٤ | **٠,٧٢ | ٢٢ | **٠,٦٩ |
| ٧ | **٠,٨٠ | ١٥ | **٠,٧٥ | ٢٣ | **٠,٧٧ |
| ٨ | **٠,٧٧ | ١٦ | **٠,٦٦ | ٢٤ | **٠,٦٩ |

* دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ** دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)

يتضح من الجدول (١٤) أن قيم معاملات الارتباط بين عبارات المقياس وبين الدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين (٠,٤٨) إلى (٠,٨٠)، وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يشير إلى اتصاف المقياس بدرجة مناسبة من الاتساق الداخلي.

٢. صدق المقياس:

تم التحقق من صدق مقياس المثابرة الأكاديمية باستخدام :

١ - صدق مفردات المقياس : حيث طبق المقياس على (٤٠) من طلاب وطالبات عينة حساب الخصائص السيكومترية للمقاييس ، وتم حساب قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس في حالة حذف درجة هذه العبارة من الدرجة الكلية للمقياس، وذلك باعتبار أن بقية عبارات المقياس محك لهذه العبارة، وكانت النتائج كما هو موضح في جدول (١٥) :

جدول (١٥) : معاملات الارتباط بين عبارات مقياس المثابرة الأكاديمية والدرجة الكلية

للمقياس بعد حذف درجة هذه العبارة من الدرجة الكلية للمقياس

| رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط |
|-------------|----------------|-------------|----------------|-------------|----------------|
| ١ | **٠,٥٩ | ٩ | **٠,٧٤ | ١٧ | **٠,٧٠ |
| ٢ | **٠,٧٠ | ١٠ | **٠,٥٠ | ١٨ | **٠,٧٧ |
| ٣ | **٠,٧٢ | ١١ | **٠,٤٥ | ١٩ | **٠,٥٦ |
| ٤ | **٠,٦٤ | ١٢ | **٠,٤٩ | ٢٠ | **٠,٦٠ |
| ٥ | **٠,٥٣ | ١٣ | **٠,٦٦ | ٢١ | **٠,٧١ |

فاعلية برنامج تدريبي قائم على بعض استراتيجيات الذكاء الروحي في تنمية القدرة .

| معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة |
|----------------|-------------|----------------|-------------|----------------|-------------|
| **٠,٦٨ | ٢٢ | **٠,٦٨ | ١٤ | **٠,٤٦ | ٦ |
| **٠,٧٥ | ٢٣ | **٠,٧١ | ١٥ | **٠,٧٦ | ٧ |
| **٠,٦٤ | ٢٤ | **٠,٦٣ | ١٦ | **٠,٧٥ | ٨ |

* دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ** دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)

يتضح من جدول (١٥) أن قيم معاملات الارتباط بين عبارات المقياس وبين الدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة هذه العبارة من الدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين (٠,٤٥) إلى (٠,٧٧)، وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يشير إلى اتصاف المقياس بدرجة مناسبة من الصدق.

٢ - الصدق التلازمي : تم حساب الصدق التلازمي من خلال حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس والدرجة الكلية لمقياس المثابرة الأكاديمية (إعداد : موسى ، ٢٠١٠) ، حيث كان معامل الارتباط (٠,٧٩) مما يدل على تمتع مقياس المثابرة الأكاديمية بدرجة مناسبة من الصدق التلازمي .

٣. ثبات المقياس:

تم التحقق من ثبات مقياس المثابرة الأكاديمية باستخدام الطرق الآتية:

١ - طريقة كرونباخ (معامل ألفا للثبات) :

تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة كرونباخ، من خلال تطبيقه على طلاب وطالبات عينة حساب الخصائص السيكومترية لمقاييس الدراسة وعددهم (٤٠) طالبا و طالبة، وحساب قيمة معامل ألفا كرونباخ لكل عبارة من عبارات المقياس (في حالة حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية للمقياس) ، وكذلك تم حساب قيمة معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل، وكانت النتائج كما في جدول (١٦) :

جدول (١٦) : معاملات ثبات ألفا كرونباخ لكل عبارة من عبارات مقياس المثابرة الأكاديمية وللمقياس ككل

| رقم العبارة | معامل ثبات ألفا كرونباخ في حالة حذف العبارة | رقم العبارة | معامل ثبات ألفا كرونباخ في حالة حذف العبارة | رقم العبارة | معامل ثبات ألفا كرونباخ في حالة حذف العبارة | رقم العبارة | معامل ثبات ألفا كرونباخ في حالة حذف العبارة |
|--|---|-------------|---|-------------|---|-------------|---|
| ١ | ٠,٨٩ | ٧ | ٠,٨٩ | ١٣ | ٠,٨٩ | ١٩ | ٠,٩١ |
| ٢ | ٠,٨٨ | ٨ | ٠,٨٨ | ١٤ | ٠,٩١ | ٢٠ | ٠,٨٨ |
| ٣ | ٠,٨٨ | ٩ | ٠,٨٧ | ١٥ | ٠,٩١ | ٢١ | ٠,٨٧ |
| ٤ | ٠,٨٨ | ١٠ | ٠,٨٧ | ١٦ | ٠,٩٠ | ٢٢ | ٠,٩٢ |
| ٥ | ٠,٨٧ | ١١ | ٠,٩٠ | ١٧ | ٠,٨٨ | ٢٣ | ٠,٩٠ |
| ٦ | ٠,٩٠ | ١٢ | ٠,٩٠ | ١٨ | ٠,٩٢ | | |
| معامل ثبات ألفا كرونباخ للمقياس ككل = ٠,٩٣ | | | | | | | |

يتضح من الجدول (١٦) أن قيمة معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ للمقياس ككل بلغت (٠,٩٣) وهي قيمة مرتفعة، كما يتضح أن قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ في حالة حذف كل عبارة أقل من قيمة معامل الثبات للمقياس ككل، وهذا يعد مؤشراً لاتصاف المقياس بدرجة مناسبة من الثبات.

٢ - طريقة التجزئة النصفية:

تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة التجزئة النصفية، من خلال تطبيقه على طالبات عينة حساب الخصائص السيكومترية ، وحساب قيمة معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية وتصحيحها باستخدام طريقتي سبيرمان براون وجتمان، وكانت النتائج كما هو موضح في جدول (١٧) :

جدول (١٧) : معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية وتصحيحها باستخدام طريقتي سبيرمان براون وجتمان لمقياس المثابرة الأكاديمية

| اسم المقياس | معامل الارتباط بين نصفي البعد | معامل الثبات بطريقة سبيرمان براون | معامل الثبات بطريقة جتمان |
|---------------------------|-------------------------------|-----------------------------------|---------------------------|
| مقياس المثابرة الأكاديمية | ٠,٩٠ | ٠,٩٣ | ٠,٩٤ |

يتضح من الجدول (١٧) أن قيمة معامل الارتباط بين عبارات نصفي المقياس بلغت (٠,٩٠)، وعندما تم تصحيح قيمة معامل الثبات لهذا البعد بطريقة " سبيرمان براون " أصبحت قيمته (٠,٩٣)، وعندما تم تصحيحه بطريقة جتمان أصبحت قيمته (٠,٩٤)، وجميعها قيم مرتفعة مما يشير إلى اتصاف المقياس بدرجة مناسبة من الثبات.

== فاعلية برنامج تدريبي قائم علي بعض استراتيجيات الذكاء الروحي في تنمية القدرة . ==

المرغوبية الاجتماعية : تم تفعيل المرغوبية الاجتماعية من خلال صياغة بعض العبارات بصورة سلبية ، كما روعي ألا تبدأ العبارة بكلمة نافية أو تتضمن عبارات مركبة أو مزدوجة .
الصورة النهائية للمقياس : يتكون المقياس في صورته النهائية من (٢٤) مفردة تتعلق بالمتأثرة الأكاديمية بعضها إيجابي والآخر سلبي ، وضع أمام كل منها ثلاثة اختيارات هي (تنطبق تماما - تنطبق إلى حد ما - لا تنطبق على الإطلاق) ، تحصل العبارات الإيجابية منها على (٣ - ٢ - ١) على التوالي ، في حين تتبع العبارات السالبة عكس هذا التدرج ، وبهذا تتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (٢٤ - ٧٢) درجة ، حيث تدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع مستوى المتأثرة الأكاديمية لدى الطالب الجامعي ، والعكس صحيح ، ولا يوجد وقت محدد للإجابة على هذا المقياس .

٤ - برنامج البحث : تستعرض الباحثة برنامج البحث من حيث :

أولاً : الإطار النظري للبرنامج .ج.

ثانياً : أهداف البرنامج .ج.

ثالثاً : أسس بناء البرنامج التدريبي .

رابعاً : مصادر اشتقاق البرنامج .ج.

خامساً : الاستراتيجيات والتقنيات التي يقوم عليها البرنامج .ج.

سادساً : مكونات البرنامج .ج.

سابعاً : صدق البرنامج .ج.

ثامناً : تقويم البرنامج

تاسعاً : إجراءات البحث .ث.

أولاً : الإطار النظري للبرنامج :

يرى العديد من الباحثين أن أهمية الذكاء الروحي بالمقارنة بأنواع الذكاءات الأخرى انبثقت في قدرته على تغيير الحياة، فتنمية الذكاء الروحي هو تنمية للتفاؤل والبهجة وزيادة السلام الداخلي مع النفس ، مما يجعل الفرد أكثر قدرة على التحكم في النفس وتخفيف ضغوط الحياة
(Buzan (2001, P. 121

وقد بدأ الاهتمام بالجانب الروحي ودوره في حل المشكلات وإعطاء قيمة ومعنى للحياة في الوقت الذي نشر فيه (James (2000 كتابه "تنوع الذكاء الروحي" حيث افترض أن الذكاء الروحي يجعل الحياة الإنسانية ذات معنى، ويستخدم السلوك المنطقي والملتزم بالحياة، كما يجعل علاقة الفرد بالآخرين مبنية على الإيمان، وبالتالي يكون للفرد موقفاً إيجابياً تجاه الآخرين (In

:Arnout, 2019,P. 17)

وتتمية الجانب الروحي لدى الطالب يجعله في اتصال دائم بالله عز وجل، ويعطى حياته قيمة ويمنحه الأمل والسعادة والنفاؤل ، ورؤية الجانب المبهج في حياته الجامعية والكون بأكمله (محمود، ٢٠١٧، ص ٦٢٤).

ومن وجهة نظر **Rossiter (2006)** والتي طرحها من خلال كتابه " تنمية الذكاء الروحي: قوتك " فإن الذكاء الروحي قدرة وظيفية على الجميع أن يتعلموا كيف يصلون إليها، وتنميته تمنح الفرد طرقاً مختلفة لإجراء تغييرات غير عادية في حياته، وتساعد على تحديد الوقت لإجراء تلك التغييرات، وقد أكد كل من **Elmer, MacDonald and Friedman(2003,P.159)** أن الأفراد الذين طوروا ذكاءهم الروحي أصبحوا ذوي علاقة إنسانية أفضل وأصبحت قدرتهم على التعاطف مع الآخرين أقوى.

ووصف **Buzan** عالم اليوم بأنه سقيم روحانياً، يحتاج أفراداً إلى التوجيه نحو الطريق المستقيم الذي افتقدوه في ظل الروتين اليومي الذي سبب لهم أنواعاً عديدة من الضغوط، ولهذا فقد جاء الاهتمام العالمي بتنمية الذكاء الروحي في الوقت المناسب لينتقل بالعالم من الظلام الروحي إلى الوعي والتنوير (**Buzan, 2001, P. 120**).

وقد توالى الدعوات بأهمية الجانب الروحي وتضمينه في التعليم والمناهج الدراسية ، وأوصت العديد من الدراسات بضرورة الاهتمام به في مراحل التعليم المختلفة مثل دراسة **, De Blasio ((Sisk 2008), (Lyubimov, 2010), (Green and Nobel, 2008), (2011), (الخفاف وناصر، ٢٠١٢)، و(الربيع، ٢٠١٣)، و(البجدي ، وعلى ، ٢٠١٥)، (Noroozi and Masumabad , 2015)** .

ويمكن تفسير العلاقة بين الذكاء الروحي والقدرة على تحمل الضغوط في كون معرفة الهدف من الحياة وإعطاء معنى لكل ما نفعله والدخول في الحالات الإيمانية العالية ينعكس على حياة الفرد بصورة أفضل، فيصبح أكثر تقبلاً لحياته مهما كثرت فيها المواقف الضاغطة، إيماناً منه بأنه مهما واجه من مشكلات وصعوبات فإنها ستحل بأمر الله، كما ينعكس ذلك على نظرتة للحياة، فيصبح أكثر تفاؤلاً وسعادة مما يزيد من قدرته على تحمل الضغوط وتقليل تأثيرها عليه (عابدين، ٢٠١٢، ص ٣٧٣).

ويرتبط الوعي المتسامي كبعد من أبعاد الذكاء الروحي بالقدرة على استعمال الطاقة التي يمتلكها الفرد مما يزيد من الفهم العميق لكل ما يحدث حوله **(King 2008, P. 115)** ، كما يساعد السمو الروحي في تكوين فهم وإدراك كون أنه في هذه الحياة ما هو أوسع من هذا العالم

== فاعلية برنامج تدريبي قائم علي بعض استراتيجيات الذكاء الروحي في تنمية القدرة . ==

الأثاني والمصالح الصغيرة (James, 2002, P. 31) .

وهذا ما أكده كل من (Jewkes and Baruss (2002, P. 91 في أن الطلاب الذين لديهم مستوى عالٍ من النمو والتفوق الروحي أكثر فضولاً حول العالم ومنفتحون أكثر للتجارب، ويكافحون بشكل واعٍ نحو أهدافهم في الحياة، وأقل اهتماماً بما يعتقدونه الآخرون عنهم.

وتعتبر التساؤلات الروحانية الوجودية من أهم الاستراتيجيات والتي توظف لتنمية الوعي الروحاني المتسامي ، وتنتم من خلال إشراك المعلمين الطلاب في مناقشة الأسئلة الوجودية مثل: كيف يجب علينا العيش؟ هل من معنى للحياة؟ لماذا يوجد شيء من لا شيء؟ **Noddings**. (1993, P. 51)

مثل هذه التساؤلات تتيح للطلاب التركيز على شيء أكبر وأعلى من ذاتهم، والتواصل مع الأرض والكون لبناء وعي عام وشامل بالتحديات المترابطة من حولهم (Sisk, 2008, P. 24).
ويمكن اليقين كبعد من أبعاد الذكاء الروحي أو ما يسمى بتمدد الوعي في تغلب الفرد على المشاكل والصعاب، وتطرق العقل إلى أمور لم يكن على دراية بها، ويتطلب أن يسأل الفرد نفسه هل هو في حالة طيبة أم لا؟ ، وهل هو قادر على التفكير في موضوع ما الآن أم لا؟ وهو ما يسمى باستراتيجية التفكير التأملية (King, 2008, P. 115–116) .

وتعد استراتيجية الكتابة عن الذات الداخلية أو ما يسمى بالتفكير التأملية من الاستراتيجيات التي يستكشف من خلالها الطالب الروابط بينه وبين خالقه والآخرين والبيئة المحيطة، كما يستكشف من خلالها قيمه الجوهرية من تعاطف وتوازن ومسئولية وأمانة وعدل واحترام (Sisk, 2008, P. 25).

وفي هذا الإطار أوصي كل من (Noddings, 1993) ، (Suhor (1999, P. 5) أنه باستخدام استراتيجيات مثل التخيل والتأمل سوف تنمو النزعة الروحية وبشكل طبيعي داخل الفصل، وسوف يبدأ المعلمون في اعتبار أنفسهم رسلاً للبهجة وأدوات للتفوق.

وترى (Sisk, 2008, P. 26) أن التعلم من خلال الخدمة يعد من الاستراتيجيات الهامة لتنمية الذكاء الروحي، ويتم من خلال مشاريع التعلم، حيث توفر السبيل للطلاب لكي يشعرون بالارتباط بمجتمعهم وإحداث تغيير إيجابي في أنفسهم، وقد أوصت (Krystal (1999, P. 59 بوضع التعلم بالخدمة داخل كل منهج دراسي أكاديمي، حيث يزود الطلاب بالتجارب والخبرات ورعاية وتغذية أرواحهم، وإدراك قدرتهم على إحداث فرق في حياة الآخرين وفي مجتمعهم.

كما تعد دراسة حياة المستكشفين الروحانيين والشخصيات البارزة من كل مكان حول العالم ممن سعوا وراء قضايا ، وشاركوا في مبادرات عالمية هامة وتعرضوا لنكسات عديدة في حياتهم حتى وصلوا إلى ما يرنون من أهم الاستراتيجيات لتنمية الذكاء الروحي (Sisk, 2008, P. 26)

=(١٢٦) =المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١١٢ المجلد الحادي والثلاثون - يولية ٢٠٢١ =

، وهذا ما أشارت إليه دراسة (Oman et al., 2008) في أهمية إعطاء نماذج لشخصيات هامة واجهت الصعاب وحققت أهدافها، حيث تمثل عاملاً مهماً للتخفيف من حدة الضغوط وزيادة القدرة على مواجهتها.

وقد ساهمت كل ديانة وثقافة فيما يمكن تسميته برأس المال الروحي العالمي للأشخاص الذين يجسدون الصفات والفضائل الروحية (Finke (2003 ، فتعريض الطلاب لشخصيات روحية مثل غاندى الذى وضع نموذجاً للاحتفال الدينى يخلق التسامح ويصنع السلام (Gopin (2000,P.23).

وتعمل المناقشة مفتوحة النهاية على تطوير مهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب وذلك في العديد من الموضوعات والمعتقدات الدينية (Sisk, 2008, P. 26).

ويضيف (Animasahun (2010,P.68 أن الشريعة الإسلامية أوضحت أهم الاستراتيجيات التي تزيد الذكاء الروحي والتي تتفق مع عاداته وهى : التفكير فى الخلق ، والصوم ، والعبادة ، والصلاة ، وقراءة القرآن الكريم ، والتأمل الصادق فى آياته ، وذكر سيرة أهل الخير الذين ذكروهم القرآن والذين أدركوا المعنى الحقيقى للوجود وابتعدوا عن الضلال .

ومن خلال توظيف طريقة إريكسون لتحليل المضمون سعت دراسة (Delanery (2002 إلى تحليل بيانات جمعت من بعض البحوث تحت عناوين (الذكاء الروحي - الدين وعلم النفس - الروحانية وعلم النفس) بالإضافة إلى سبعة أحاديث عن الروحانيات الشرقية في مؤتمرات علاجية، وقد تم مقارنة كل من التحليل النظري والتحليل التجريبي حول مفهوم الذكاء الروحي، وتؤكد وجود خمسة مبادئ أساسية للذكاء الروحي هي (أن مفتاح تطوير الذكاء الروحي يكمن في قيم التعدد - أن الذكاء الروحي متعدد الأبعاد - أن الوعي الذي يتضمنه الذكاء الروحي يحوي طرقاً عديدة للمعرفة - إن المتميزين بالذكاء الروحي لهم علاقات متميزة مع العالم - أن الطقوس والعبادات تمثل أساساً هاماً للذكاء الروحي).

ثانياً : أهداف البرنامج :

- الهدف الرئيس للبرنامج : يتمثل الهدف الرئيس للبرنامج فى توظيف استراتيجيات الذكاء الروحي فى تنمية القدرة على مواجهة الضغوط الأكاديمية بأبعادها الخمسة (الكفاءة الذاتية الأكاديمية - التفاعل الاجتماعي الجامعي - القدرة على حل المشكلات الأكاديمية - القدرة على تحقيق الأهداف - القدرة على خلق جو أسري إيجابى) ، والمثابرة الأكاديمية لدى عينة من طلاب الجامعة .

== فاعلية برنامج تدريبي قائم على بعض استراتيجيات الذكاء الروحي في تنمية القدرة . ==

- الأهداف الفرعية للبرنامج : تتمثل الأهداف الفرعية للبرنامج فى :

- ١ - تنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية
- ٢ - تنمية التفاعل الاجتماعى الجامعى
- ٣- تنمية القدرة على حل المشكلات الأكاديمية
- ٤- تنمية القدرة على تحقيق الأهداف
- ٥- تنمية القدرة على خلق جو أسرى إيجابى
- ٦ - تنمية القدرة على المثابرة الأكاديمية

ثالثا : أسس بناء البرنامج التدريبي :

- ١- إن تنمية القدرة على مواجهة الضغوط الأكاديمية والمثابرة هدف تربوي يمكن تحقيقه من خلال إعداد برامج في هذا الشأن وفي مراحل التعليم المختلفة.
- ٢- لاستراتيجيات الذكاء الروحي دور مهم في خفض حدة الضغوط بشكل عام وتنمية المثابرة إذ تسهم في زيادة الوعي وزيادة القدرة على مواجهة وحل المشكلات والصعوبات.
- ٣- إمكانية توظيف استراتيجيات الذكاء الروحي في تنمية القدرة على مواجهة الضغوط الأكاديمية وزيادة المثابرة.
- ٤- تعد المرحلة الجامعية من أفضل المراحل التي يمكن من خلالها تنمية الشخصية نظراً لطبيعة المرحلة النمائية التي تتميز بالتفكير المجرد وفق نظرية " بياجيه " ، حيث يستطيع الفرد في تلك المرحلة التفاعل بكفاءة مع الافتراضات اللفظية وقلة الاعتماد على الأشياء الواقعية في حل المشكلات، واستخدام الطريقة اللفظية الاستدلالية في البحث وحل المشكلات.
- ٥- مراعاة خصائص وحاجات وميول ومتطلبات مرحلة المراهقة وهي المرحلة العمرية التي تمر بها فئة الدراسة الحالية.
- ٦- يقوم البرنامج على مجموعة من الاستراتيجيات والفنيات المستخدمة بهدف تنمية القدرة على مواجهة الضغوط الأكاديمية والمثابرة مثل (المحاضرة - المناقشة المفتوحة - الواجب المنزلى - التأمل فى آيات الله والسنة النبوية المشرفة - الإقناع اللفظى - النمذجة - التعزيز - تغيير المنظور - التساؤلات الروحانية - دراسة حياة الروحانيين (الأنبياء - السلف الصالح) والشخصيات البارزة - التفكير التأملى - التعلم من خلال الخدمة - فهم معتقدات الآخرين - التعلم التعاونى - استنتاج الحكمة من التراث القديم - سرد القصص)
- ٧- يقوم البرنامج على علاقة جيدة بين الباحثة والطلاب قوامها التشجيع والمشاركة والاهتمام

بكل منهم اهتماماً خاصاً، وعدم التركيز على أخطائهم وبث الثقة من خلال جو مفعم بالبهجة والاحترام المتبادل .

رابعاً : مصادر اشتقاق البرنامج :

اعتمدت الباحثة في بناء جلسات البرنامج على العديد من المصادر منها:

- ١- الأطر النظرية للدراسات السابقة التي تناولت الذكاء الروحي من حيث مفهومه وطبيعته وعلاقته بالذكاءات الأخرى ومراحل نموه لدى الفرد ، ومكوناته في ضوء النماذج التي تناولته ومعاييرها واستراتيجيات تنميته وخصائص الأفراد المتمتعين به وتوصيات تلك الدراسات.
- ٢- الأطر النظرية والدراسات السابقة التي تناولت (الضغوط الأكاديمية - المثابرة) من حيث مفهوم كل منها ومكوناتها والنماذج التي تناولتها وخصائص الأفراد في كل منها .
- ٣- الدراسات السابقة والتي اهتمت بتنمية وتعزيز الذكاء الروحي لدى عينات وفئات مختلفة واستخلاص أهم وأبرز الاستراتيجيات المقدمة لتنميته مثل دراسة كل من (Sisk and Torrance ,2001) ، (Sisk ,2008) ، Long (2008) ، Haskins (2009) ، Kottalil and Adul Ghafar (2011) ، وعويضة وحمدى (٢٠١٥) .
- ٤- خصائص مرحلة المراهقة التي تنتمي إليها عينة الدراسة وحاجاتها ومتطلباتها.
- ٥- الأطر النظرية والدراسات السابقة التي تتعلق بالعلاقة بين الذكاء الروحي والضغوط ومنها دراسة (خاطر،٢٠٠٦)، و(أرنوط،٢٠٠٧) ، (Powers et al. ,2007) ، Yang and Mao (2007) ، (Krok ,2008) ، و(عابدين،٢٠١٢) ، و (الثقفي (٢٠١٣)، و(حبيب، وعبد الكريم ،٢٠٢٠) .
- ٦- الأطر النظرية والدراسات السابقة التي تتعلق بالعلاقة بين الذكاء الروحي وكل من الصمود النفسي ودافعية الإنجاز باعتبار المثابرة بعدا من أبعادهما مثل دراسة (أرنوط ،٢٠٠٧) ، (Nicullina ,2014) ، والصبحية (٢٠١٤) ، و(حبيب ، وعبد الحفيظ ،٢٠١٩) .
- ٧- شبكة المعلومات (الإنترنت)

خامساً : الاستراتيجيات والفنيات التي يقوم عليها البرنامج :

يقوم برنامج الدراسة الحالية على مجموعة من الاستراتيجيات والفنيات منها :
المحاضرة - المناقشة المفتوحة - الواجب المنزلى - التأمل في آيات الله والسنة النبوية المشرفة - الإقناع اللفظي - النمذجة - التعزيز - تغيير المنظور - التساؤلات الروحانية - دراسة حياة الروحانيين (الأنبياء - السلف الصالح) والشخصيات البارزة - التفكير التأملى - التعلم من

فاعلية برنامج تدريبي قائم علي بعض استراتيجيات الذكاء الروحي في تنمية القدرة .

خلال الخدمة - فهم معتقدات الآخرين - التعلم التعاوني - العصف الذهني - استنتاج الحكمة من التراث القديم - سرد القصص - ترتيب القيم الشخصية.

سادسا : مكونات البرنامج :

يتكون البرنامج التدريبي المقترح من (٢٠) جلسة ، تختص الجلستان التمهيديتان للتعريف بالبرنامج والهدف منه، وثلاث جلسات لتنمية كل بعد من أبعاد مقياس الضغوط الأكاديمية، وثلاث جلسات لتنمية المثابرة الأكاديمية ، وجدول (١٨) يوضح ملخص هذه الجلسات .

جدول (١٨) ملخص جلسات البرنامج

| م | ٩١ | ٩٢ | هدف الجلسة | الاستراتيجيات والقياسات المستخدمة | زمن الجلسة |
|----|---|------------|--|---|------------|
| ١ | تنمية القدرة على مواجهة الضغوط الأكاديمية | الأول | تهيئة الطلاب للاندماج مع البأحة والتفاعل مع أنشطة البرنامج | المحاضرة - المناقشة مفتوحة النهاية - الواجب المنزلي - التأمل في آيات الله - الإقناع اللفظي - التفكير التأمل | ٦٠ دقيقة |
| ٢ | | الثانية | التعريف بالذكاء الروحي واستراتيجيات تنميته والفترة علي مواجهة الضغوط الأكاديمية والمثابرة الأكاديمية | النمذجة - المناقشة المفتوحة - المحاضرة - التعزيز - التأمل في آيات الله - الواجب المنزلي - المحاضرة - العصف الذهني - دراسة حياة الروحانيين | ٩٠ دقيقة |
| ٣ | | الثالثة | تنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية | تغيير المنظور - فهم معتقدات الآخرين - التساؤلات الروحانية - التأمل في آيات الله - دراسة حياة الروحانيين - العصف الذهني - الواجب المنزلي | ٩٠ دقيقة |
| ٤ | | الرابعة | تنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية | التفكير التأمل - التساؤلات الروحانية - المناقشة المفتوحة - التعزيز - المحاضرة - النمذجة - دراسة حياة الروحانيين والشخصيات البارزة | ٩٠ دقيقة |
| ٥ | | الخامسة | تنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية | الإقناع اللفظي - التساؤلات الروحانية - النمذجة - تغيير المنظور - المناقشة المفتوحة - دراسة حياة الروحانيين والشخصيات البارزة - التعلم من خلال الخدمة - العصف الذهني - التعزيز | ٩٠ دقيقة |
| ٦ | | السادسة | تنمية التفاعل الاجتماعي الجامعي | التفكير التأمل - التساؤلات الروحانية - المحاضرة - التأمل في القرآن والسنة - دراسة حياة الروحانيين - التعلم من خلال الخدمة - العصف الذهني | ٩٠ دقيقة |
| ٧ | | السابعة | تنمية التفاعل الاجتماعي الجامعي | تغيير المنظور - المناقشة المفتوحة - المحاضرة - دراسة حياة الروحانيين - النمذجة - التعلم من خلال الخدمة | ٩٠ دقيقة |
| ٨ | | الثامنة | تنمية التفاعل الاجتماعي الجامعي | المناقشة المفتوحة - تغيير المنظور - فهم معتقدات الآخرين - التأمل في آيات القرآن والسنة النبوية - دراسة حياة الروحانيين - تغيير المنظور - التفكير التأمل - العصف الذهني | ٩٠ دقيقة |
| ٩ | | التاسعة | تنمية القدرة علي حل المشكلات الأكاديمية | تغيير المنظور - دراسة حياة الروحانيين - التأمل في آيات القرآن الكريم - المناقشات المفتوحة - التعزيز | ٩٠ دقيقة |
| ١٠ | | العاشر | تنمية القدرة علي حل المشكلات الأكاديمية | دراسة حياة الروحانيين - المناقشة المفتوحة - التعزيز - الواجب المنزلي - التفكير التأمل | ٩٠ دقيقة |
| ١١ | | الحادي عشر | تنمية القدرة علي حل المشكلات الأكاديمية | النمذجة - المناقشة المفتوحة - التعزيز - التأمل في آيات القرآن الكريم - الواجب المنزلي - المحاضرة | ٩٠ دقيقة |
| ١٢ | | الثاني عشر | تنمية القدرة علي تحقيق الهدف | دراسة حياة الروحانيين والشخصيات البارزة - المناقشة المفتوحة - التعزيز - المحاضرة - النمذجة - العصف الذهني | ٩٠ دقيقة |

| | | | | |
|----------|--|--------------------------------------|-------------|----|
| ٩٠ دقيقة | المناقشة المفتوحة - التدبر في آيات القرآن الكريم والسنة النبوية المشرفة - التعلم التعاوني - النمذجة - المحاضرة - العصف الذهني - الواجب المنزلي - دراسة حياة الروحانيين . | تنمية القدرة على تحقيق الهدف | علم الثالثة | ١٣ |
| ٩٠ دقيقة | المحاضرة - النمذجة - التدبر في آيات القرآن الكريم والسنة النبوية - التعلم التعاوني - المناقشة المفتوحة - الواجب المنزلي - دراسة حياة الروحانيين والشخصيات البارزة | تنمية القدرة على تحقيق الهدف | علم الرابعة | |
| ٩٠ دقيقة | المحاضرة - التدبر في آيات القرآن الكريم - دراسة حياة الروحانيين - تغيير المنظور - الإقناع اللفظي - التعزيز - المناقشة المفتوحة - الواجب المنزلي | تنمية القدرة على خلق جو أسرى إيجابي | علم الخامسة | |
| ٩٠ دقيقة | المحاضرة - التأمل في آيات القرآن الكريم والسنة النبوية - الإقناع اللفظي - تغيير المنظور - المناقشة المفتوحة - العصف الذهني - الواجب المنزلي - دراسة حياة الروحانيين - | تنمية القدرة على خلق جو أسرى إيجابي | علم السادسة | |
| ٩٠ دقيقة | التساولات الروحانية - الإقناع اللفظي - المناقشة المفتوحة - المحاضرة - ترتيب القيم الشخصية - النمذجة - دراسة حياة الروحانيين - التعلم من خلال الخدمة . | تنمية القدرة على خلق جو أسرى إيجابي | علم السابعة | |
| ٩٠ دقيقة | دراسة حياة الروحانيين والشخصيات البارزة - المحاضرة - المناقشة المفتوحة - النمذجة - التدبر في آيات القرآن الكريم - التعزيز - تغيير المنظور | تنمية القدرة على المثابرة الأكاديمية | علم الثامنة | |
| ٩٠ دقيقة | التفكير التأملي - الإقناع اللفظي - المحاضرة - المناقشة المفتوحة - دراسة حياة الروحانيين والسلف الصالح - التساولات الروحانية - الواجب المنزلي | تنمية القدرة على المثابرة الأكاديمية | علم التاسعة | |
| ٩٠ دقيقة | دراسة حياة الروحانيين - المناقشة المفتوحة - الإقناع اللفظي - المحاضرة - التأمل في آيات القرآن الكريم والأقوال المأثورة - التساولات الروحانية - التعزيز | تنمية القدرة على المثابرة الأكاديمية | المشرون | ٢٠ |

سابعاً : صدق البرنامج :

تم عرض البرنامج في صورته الأولى على خمسة من أساتذة علم النفس والصحة النفسية للحكم على مدى صلاحية البرنامج التدريبي القائم على استراتيجيات الذكاء الروحي في تنمية القدرة على مواجهة الضغوط الأكاديمية والمثابرة الأكاديمية من حيث :

أ- مدى شمولية أنشطة البرنامج لأبعاد القدرة على مواجهة الضغوط الأكاديمية ، والمثابرة الأكاديمية .

ب- مدى مناسبة الموضوعات ومواقف في حياة السلف الصالح والقصص ومحتوى أنشطة البرنامج للمرحلة العمرية لعينة الدراسة.

ج- مدى وضوح التعليمات وكفايتها.

د- مدى سلامة الصياغة اللغوية المستخدمة في التعليمات ومحتوى الجلسات.

هـ- مدى وضوح ومناسبة الاستراتيجيات والفتيات الخاصة بالبرنامج.

و- مدى مناسبة الأنشطة لتحقيق الهدف من البرنامج.

ح - مدى مناسبة الفترات الزمنية لتنفيذ أنشطة البرنامج.

ط - مدى وضوح إجراءات كل نشاط.

ي - أية إضافات أو ملاحظات أخرى يرونها.

فاعلية برنامج تدريبي قائم على بعض استراتيجيات الذكاء الروحي في تنمية القدرة .

وقد أبدى المحكمون آراءهم في الجدول رقم (١٩)

جدول (١٩) آراء السادة المحكمين في برنامج الدراسة الحالية

| بنود التحكم | قبل التحكم | بعد التحكم |
|---|--|---|
| مدى شمولية أنشطة البرنامج لأبعاد القدرة على مواجهة الضغوط الأكاديمية والمثابرة الأكاديمية | انفتحت آراء جميع السادة المحكمين على أن أنشطة البرنامج جاءت جامعة وشاملة للقدرات المستهدفة. | راجعت الباحثة أنشطة البرنامج للتأكد من شمولية أنشطة البرنامج لجميع القدرات محل الاهتمام بعد دراسة آراء السادة المحكمين. |
| مدى مناسبة الفقرات والموضوعات والقصص ومحتوى أنشطة البرنامج للمرحلة العمرية لعينة الدراسة. | أجمع المحكمون على أن جميع الفقرات والموضوعات والقصص المعروضة خلال كل نشاط مناسبة للمرحلة الجامعية ، باستثناء محكم واحد أشار إلى ضرورة استبدال إحدى القصص بأخرى نظراً لمناسبتها لبداية المرحلة الثانوية | قامت الباحثة بمراجعة جميع القصص والموضوعات والفقرات ومحتوى كل نشاط للتأكد من مناسبتها للمرحلة الجامعية ، وقامت باستبدال القصة بأخرى تناسب تلك المرحلة. |
| مدى وضوح التعليمات وكفائتها | أشاد المحكمون بوضوح التعليمات المرتبطة بتنفيذ كل نشاط والتعليمات المتعلقة بالتدريبات والإجابة عن الأسئلة، وأكدوا على كفايتها. | عاودت الباحثة قراءة جميع التعليمات المتضمنة في البرنامج واطمأنت إلى وضوح جميع التعليمات وكفائتها. |
| مدى سلامة الصياغة اللغوية المستخدمة في التعليمات ومحتوى الأنشطة. | أثنى جميع المحكمين على الصياغة اللغوية للإجراءات والتعليمات ومحتوى أنشطة البرنامج باستثناء بعض اللغويات البسيطة المتضمنة في التعليمات. | قامت الباحثة بتعديل بعض اللغويات الخاصة بالتعليمات |
| مدى وضوح ومناسبة الاستراتيجيات والفنيات الخاصة بالبرنامج | أشاد المحكمون بالتمكن والتوظيف الجيد للاستراتيجيات والفنيات المستخدمة عند التدريب على كل نشاط من أنشطة البرنامج وتوقعوا انعكاس ذلك على تحقيق الهدف من كل نشاط. | بعد دراسة آراء السادة المحكمين تأكدت الباحثة من مناسبة ووضوح الاستراتيجيات والفنيات المستخدمة في البرنامج. |
| مدى مناسبة الأنشطة لتحقيق الهدف من البرنامج. | أجمع المحكمون على مناسبة جميع الأنشطة لتحقيق أهداف البرنامج، باستثناء أحد المحكمين الذي أوصى بتغيير إحدى القصص لتتناسب هدف النشاط | قامت الباحثة بتوظيف جميع الأنشطة لتحقيق أهداف البرنامج معتمدة على آراء السادة المحكمين، واستجابت للاقتراح المطروح بتغيير تلك القصة واستبدالها بأخرى. |
| مدى مناسبة الفترات الزمنية لتنفيذ أنشطة البرنامج. | أشاد معظم السادة المحكمين بمناسبة الفترات الزمنية المخصصة لتنفيذ كل نشاط، في حين أشار أحدهم بأن الزمن اللازم لتنفيذ بعض الأنشطة أقل من الزمن المطلوب والعكس في بعضها الآخر. | حاولت الباحثة تحديد معيار حساب زمن النشاط ليناسب الأنشطة المتضمنة قدر الإمكان في حين تركت بعضها الآخر لحين تطبيق البرنامج حتى يتم التأكد من التحديد الدقيق للزمن المستغرق لتنفيذ كل منها. |

| | |
|--|---|
| مدى وضوح إجراءات كل نشاط. | أبدى المحكمون إعجابهم الشديد بضبط إجراءات كل نشاط وأكدوا على توقع فاعلية تلك الإجراءات في تحقيق أهداف البرنامج. |
| تأكدت الباحثة في ضوء آراء السادة المحكمين من الخطوات الإجرائية الموضوعية لكل نشاط. | |

ثامنا : تقويم البرنامج :

تشتمل عملية تقويم البرنامج على أنواع التقويم الآتية:

١-التقويم القبلي: ويتم قبل تطبيق أنشطة البرنامج، ويتمثل في تطبيق مقاييس الذكاء الروحي والقدرة على مواجهة الضغوط الأكاديمية والمثابرة الأكاديمية على عينة الدراسة من طلاب وطالبات الفرقة الأولى تعليم أساسي شعبة اللغة العربية ، وذلك للوقوف على مستوى الطلاب في هذه المتغيرات .

٢-التقويم البنائي: ويتم أثناء تطبيق البرنامج، وبعد الانتهاء من بعض الأنشطة و التدريبات المتعلقة بكل قدرة ، حيث يعقب كل نشاط أو جلسة تدريب تقويمي يرتبط بتدريبات النشاط ويمثل امتداداً لها، وذلك للتأكد من إتقان طلاب عينة الدراسة للقدرة المطلوبة بما يسمح بالانتقال من قدرة إلى أخرى جديدة لم يتم التدريب عليها بعد .

٣-التقويم النهائي: ويتم بعد الانتهاء من تطبيق برنامج الدراسة من خلال إعادة تطبيق مقياس القدرة على مواجهة الضغوط الأكاديمية والمثابرة الأكاديمية بهدف تحديد فعالية البرنامج في تنمية القدرة على مواجهة الضغوط الأكاديمية والمثابرة لدى عينة الدراسة المستهدفة.

تاسعا : إجراءات البحث :

سارت إجراءات الدراسة الحالية على الخطوات الآتية:

١. تحديد عينة الدراسة من طلاب وطالبات كلية التربية جامعة بنها بالفرقة الأولى والثانية شعبة بيولوجي مميز للعام الجامعي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١ م) وتتصل بالمبحث التشخيصي السيكميترى وقد بلغ عددها (ن=١٢٥) ، أما العينة الثانية فالتى تم اشتقاق العينة التجريبية منها حيث بلغ عدد المفحوصين بها (٢٢١) طالبا وطالبة بالفرقة الثانية تعليم أساسي شعبة اللغة العربية .

٢. تطبيق مقاييس الذكاء الروحي والقدرة على مواجهة الضغوط الأكاديمية والمثابرة على عينة الدراسة (ن=٢٢١) ورصد درجاتهم بنفس الترتيب فى الاختبارات الثلاثة ، واستبعاد (٣١) طالبا وطالبة لم تستكمل الإجابة على جميع الاختبارات أو تميزت استجاباتهم بعدم الاهتمام .

٣. تحديد الطلاب والطالبات الذين قلت درجاتهم عن قيمة الإربعى فى كل مقياس حيث بلغ عددهم (٥٤) طالبا وطالبة ، وبعد اعتذار (٤) طلاب نظرا لظروف انتشار فيروس كورونا بلغت العينة النهائية للدراسة (٥٠) طالبا وطالبة .

٤. تقسيم العينة الفرعية إلى مجموعتين (تجريبية - ضابطة) بواقع (٢٥) طالبا وطالبة فى كل

فاعلية برنامج تدريبي قائم على بعض استراتيجيات الذكاء الروحي في تنمية القدرة .

مجموعة ، وما يعادل (١٧) طالبا ، و(٨) طلاب بالمجموعة التجريبية ، و(٢٥) طالبة بالمجموعة الضابطة .

٥-التحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في القدرة على مواجهة الضغوط الأكاديمية والمثابرة الأكاديمية قبل تطبيق البرنامج التدريبي على أفراد المجموعة التجريبية حيث تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة للكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لمقياس القدرة على مواجهة الضغوط الأكاديمية وأبعاده الفرعية أولا ، وكانت النتائج كما هو موضح في جدول (٢٠) :

جدول (٢٠) : نتائج اختبار "ت" للمجموعات المستقلة للتحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في القدرة على مواجهة الضغوط الأكاديمية قبل تطبيق البرنامج التدريبي على أفراد

المجموعة التجريبية

| الابعاد | المجموعه | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمته (ت) | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|-----------------------------------|-----------|-------|-----------------|-------------------|-----------|-------------|-----------------|
| الكفاءة الذاتية الأكاديمية | التجريبية | ٢٥ | ١٢,٠٤ | ١,٦٢ | ١,٠١ | ٤٨ | ٠,٣٢ (غير دالة) |
| | الضابطة | ٢٥ | ١٢,٤٤ | ١,١٦ | | | |
| التفاعل الاجتماعي الجامعي | التجريبية | ٢٥ | ١٣,٤٠ | ١,٦١ | ٠,٨٠ | ٤٨ | ٠,٤٣ (غير دالة) |
| | الضابطة | ٢٥ | ١٣,٧٦ | ١,٥٩ | | | |
| القدرة على حل المشكلات الأكاديمية | التجريبية | ٢٥ | ١٠,٢٨ | ١,٢٤ | ٠,٥٨ | ٤٨ | ٠,٥٦ (غير دالة) |
| | الضابطة | ٢٥ | ١٠,٤٨ | ١,١٩ | | | |
| القدرة على تحقيق الأهداف | التجريبية | ٢٥ | ٩,٢٨ | ١,٠٢ | ٠,٥٨ | ٤٨ | ٠,٥٧ (غير دالة) |
| | الضابطة | ٢٥ | ٩,١٢ | ٠,٩٣ | | | |
| القدرة على خلق جو أسري إيجابي | التجريبية | ٢٥ | ٨,٦٨ | ١,١١ | ٠,٨٣ | ٤٨ | ٠,٤١ (غير دالة) |
| | الضابطة | ٢٥ | ٨,٩٦ | ١,٢٧ | | | |
| الدرجة الكلية للمقياس | التجريبية | ٢٥ | ٥٣,٦٨ | ٢,٨٥ | ١,٤٢ | ٤٨ | ٠,١٦ (غير دالة) |
| | الضابطة | ٢٥ | ٥٤,٧٦ | ٢,٦٠ | | | |

يتضح من جدول (٢٠) أن جميع قيم "ت" للفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على جميع أبعاد مقياس القدرة على مواجهة الضغوط الأكاديمية ودرجته الكلية قيم غير دالة إحصائياً، مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج التدريبي على المجموعة التجريبية.

ثانياً : التحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في المثابرة الأكاديمية قبل تطبيق البرنامج التدريبي على أفراد المجموعة التجريبية :

للتحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في المثابرة الأكاديمية قبل تطبيق

البرنامج التدريبي على أفراد المجموعة التجريبية تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة للكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لمقياس المثابرة الأكاديمية، وكانت النتائج كما هو موضح في جدول (٢١) :

جدول (٢١) : نتائج اختبار "ت" للمجموعات المستقلة للتحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في المثابرة الأكاديمية قبل تطبيق البرنامج التدريبي على أفراد المجموعة التجريبية

| المتغير التابع | المجموعة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|--|-----------|-------|-----------------|-------------------|----------|-------------|-----------------|
| الدرجة الكلية لمقياس المثابرة الأكاديمية | التجريبية | ٢٥ | ٢٨,٠٤ | ٢,١٧ | ٠,٩٨ | ٤٨ | ٠,٣٣ (غير دالة) |
| | الضابطة | ٢٥ | ٢٨,٥٦ | ١,٥٠ | | | |

يتضح من جدول (٢١) أن قيمة "ت" للفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس المثابرة الأكاديمية قيمة غير دالة إحصائياً، مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج التدريبي على المجموعة التجريبية.

(٦) تطبيق البرنامج التدريبي المعد على العينة المستهدفة، وتضمن البرنامج (٢٠) جلسة لتنمية (٥) مكونات للقدرة على مواجهة الضغوط الأكاديمية بالإضافة إلى المثابرة الأكاديمية ، واستغرق تطبيقه حوالي (١٠) أسابيع تقريباً ، وذلك ابتداءً من : ٢٧ / ١٠ / ٢٠٢٠ م وحتى ٣١ / ١٢ / ٢٠٢٠ م ، ولم تسر الجلسات على وتيرة منتظمة وذلك نظراً لانتشار فيروس (كوفيد - ١٩) ، حيث كانت الدراسة تسير بالتبادل أسبوعاً للتعليم عن بعد وأسبوعاً للتفاعل المباشر ، لذا فقد تم تطبيق الجلسة الرابعة والثامنة والسادسة عشر أون لاين .

(٧) بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج أجرت الباحثة القياس البعدي من خلال إعادة تطبيق مقياس القدرة على مواجهة الضغوط الأكاديمية والمثابرة الأكاديمية على العينة محل اهتمام الدراسة ، مع إجراء المعالجة الإحصائية للتعرف على فاعلية البرنامج .

(٨) إعادة تطبيق مقياس القدرة على مواجهة الضغوط الأكاديمية والمثابرة الأكاديمية بعد شهر من انتهاء تطبيق البرنامج للوقوف على استمرار فاعلية البرنامج .

(٩) إجراء المعالجة الإحصائية اللازمة في ضوء فروض الدراسة، وعرض النتائج وتفسيرها في ضوء الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة.

== فاعلية برنامج تدريبي قائم على بعض استراتيجيات الذكاء الروحي في تنمية القدرة . ==

عاشرا : الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم معالجة البيانات في الدراسة الحالية باستخدام الأساليب الإحصائية الآتية :

- ١ - معامل الارتباط الخطي لبيرسون، وذلك للتحقق من الاتساق الداخلي لأدوات الدراسة، وللتحقق من صدق المفردات لأدوات الدراسة.
- ٢ - معادلة "لوشى" لحساب معدل اتفاق الخبراء على مفردات مقياسي القدرة على مواجهة الضغوط الأكاديمية والمثابرة الأكاديمية .
- ٣ - التحليل العاملي، وذلك للتحقق من الصدق العاملي لمقياس القدرة على مواجهة الضغوط الأكاديمية.
- ٤ - معامل ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية، وذلك للتحقق من ثبات أدوات الدراسة.
- ٥ - اختبار "ت" للمجموعات المستقلة ، واختبار "ت" للمجموعات المرتبطة للتحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج التدريبي، ولمعالجة فروض الدراسة.
- ٦ - معادلة " كوهين " لحجم الأثر ومعادلة " بلاك " لمعدل الكسب ومربع إيتا للتحقق من أثر المتغير المستقل (البرنامج التدريبي) على المتغيرين التابعين (القدرة على مواجهة الضغوط الأكاديمية، والمثابرة الأكاديمية) لدى المجموعة التجريبية.

نتائج الدراسة

نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه : " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس القدرة على مواجهة الضغوط الأكاديمية وأبعاده الفرعية (الكفاءة الذاتية الأكاديمية - التفاعل الاجتماعي الجامعي - القدرة على حل المشكلات الأكاديمية - القدرة على تحقيق الأهداف - القدرة على خلق جو أسري إيجابي) بعد تطبيق البرنامج " .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة للكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس القدرة على مواجهة الضغوط الأكاديمية وأبعاده الفرعية، وكانت النتائج كما هو موضح في جدول (٢٢) :

=(١٣٦) =المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١١٢ المجلد الحادي والثلاثون - يولية ٢٠٢١ =

جدول (٢٢) : نتائج اختبار "ت" للمجموعات المستقلة للفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس القدرة على مواجهة الضغوط الأكاديمية وأبعاده الفرعية

| الأبعاد | المجموعة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|-----------------------------------|-----------|-------|-----------------|-------------------|----------|-------------|---------------|
| الكفاءة الذاتية الأكاديمية | التجريبية | ٢٥ | ٢٥,٦٠ | ٢,٢٧ | ٢٤,٥٦ | ٤٨ | ٠,٠١ |
| | الضابطة | ٢٥ | ١٢,٩٦ | ١,٢١ | | | |
| التفاعل الاجتماعي الجامعي | التجريبية | ٢٥ | ٢٦,٤٤ | ٢,١٢ | ٢٣,٤٩ | ٤٨ | ٠,٠١ |
| | الضابطة | ٢٥ | ١٤,٠٤ | ١,٥٧ | | | |
| القدرة على حل المشكلات الأكاديمية | التجريبية | ٢٥ | ٢٠,٩٦ | ١,٤٣ | ٢٧,٠٨ | ٤٨ | ٠,٠١ |
| | الضابطة | ٢٥ | ١٠,٥٢ | ١,٢٩ | | | |
| القدرة على تحقيق الأهداف | التجريبية | ٢٥ | ١٨,٧٢ | ١,١٧ | ٢١,٤١ | ٤٨ | ٠,٠١ |
| | الضابطة | ٢٥ | ١٠,٢٠ | ١,٦١ | | | |
| القدرة على خلق جو أسري إيجابي | التجريبية | ٢٥ | ١٨,٤٨ | ١,١٢ | ٢٩,٠٩ | ٤٨ | ٠,٠١ |
| | الضابطة | ٢٥ | ٩,٠٤ | ١,١٧ | | | |
| الدرجة الكلية للمقياس | التجريبية | ٢٥ | ١١٠,٢٠ | ٣,٦١ | ٥٨,٠٥ | ٤٨ | ٠,٠١ |
| | الضابطة | ٢٥ | ٥٦,٧٦ | ٢,٨٦ | | | |

يتضح من جدول (٢٢) ما يأتي :

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,١) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبعده الكفاءة الذاتية الأكاديمية لصالح المجموعة التجريبية.
- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,١) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبعده التفاعل الاجتماعي الجامعي لصالح المجموعة التجريبية.
- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,١) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبعده القدرة على حل المشكلات الأكاديمية لصالح المجموعة التجريبية.
- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,١) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبعده القدرة على تحقيق الأهداف لصالح المجموعة التجريبية.
- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,١) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية

فاعلية برنامج تدريبي قائم على بعض استراتيجيات الذكاء الروحي في تنمية القدرة .

والضابطة في التطبيق البعدي لبعد القدرة على خلق جو أسري إيجابي لصالح المجموعة التجريبية.

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,١) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للدرجة الكلية لمقياس القدرة على مواجهة الضغوط الأكاديمية لصالح المجموعة التجريبية.

وتشير النتائج السابقة إلى وجود أثر للمتغير المستقل (البرنامج التدريبي) على المتغير التابع (القدرة على مواجهة الضغوط الأكاديمية) لدى المجموعة التجريبية. ولمعرفة حجم هذا الأثر تم استخدام معادلة كوهين ومربع إيتا لحجم الأثر في حالة مجموعتين مستقلتين، والتي تعطي مؤشراً عما إذا كان هناك فاعلية للمتغير المستقل على المتغير التابع لدى المجموعة التجريبية، من خلال معرفة قيمة "ت" للفروق بين متوسطي درجات المجموعتين، وذلك باستخدام المعادلتين الآتيتين :

$$\text{مؤشر كوهين لحجم الأثر} = \sqrt{\frac{1}{20} + \frac{1}{20}}$$

حيث ت: قيمة "ت" المحسوبة ، ن ١: عدد أفراد المجموعة التجريبية، ن ٢: عدد أفراد المجموعة الضابطة.

$$\text{مربع إيتا} = T2 / T2 + df$$

حيث T2 = مربع قيمة اختبار (ت) ، df = درجات الحرية التي تساوي (ن ١ +

ن ٢ - ٢)

وكانت النتائج كما هو موضح في جدول (٢٣) :

جدول (٢٣) : معاملات حجم الأثر باستخدام معادلة كوهين ومربع إيتا لمجموعتين مستقلتين للكشف عن أثر المتغير المستقل (البرنامج التدريبي) على المتغير التابع (القدرة على مواجهة الضغوط الأكاديمية) لدى أفراد المجموعة التجريبية

| الأبعاد | عدد أفراد المجموعة التجريبية (ن١) | عدد أفراد المجموعة الضابطة (ن٢) | قيمة "ت" | قيمة مؤشر كوهين | مربع إيتا | حجم الأثر |
|-----------------------------------|-----------------------------------|---------------------------------|----------|-----------------|-----------|-----------|
| الكفاءة الذاتية الأكاديمية | ٢٥ | ٢٥ | ٢٤,٥٦ | ٦,٩٥ | .٩٢ | كبير |
| التفاعل الاجتماعي الجامعي | ٢٥ | ٢٥ | ٢٣,٤٩ | ٦,٦٤ | .٩٢ | كبير |
| القدرة على حل المشكلات الأكاديمية | ٢٥ | ٢٥ | ٢٧,٠٨ | ٧,٦٦ | .٩٤ | كبير |
| القدرة على تحقيق الأهداف | ٢٥ | ٢٥ | ٢١,٤١ | ٦,٠٦ | .٩١ | كبير |
| القدرة على خلق جو أسري إيجابي | ٢٥ | ٢٥ | ٢٩,٠٩ | ٨,٢٣ | .٩٥ | كبير |
| الدرجة الكلية للمقياس | ٢٥ | ٢٥ | ٥٨,٠٥ | ١٦,٤٢ | .٩٩ | كبير |

ينتضح من جدول (٢٣) ما يأتي :

- بالنسبة للبعد الأول (الكفاءة الذاتية الأكاديمية): بلغت قيمة مؤشر كوهين (٦,٩٥)، وهي قيمة أكبر من الحد الأدنى للحكم على الفاعلية وهو (٠,٨٠)، كما كانت قيمة مربع إيتا (.٩٢) قيمة مرتفعة مما يشير إلى وجود أثر كبير للمتغير المستقل (البرنامج التدريبي) على البعد الأول (الكفاءة الذاتية الأكاديمية).
- بالنسبة للبعد الثاني (التفاعل الاجتماعي الجامعي): بلغت قيمة مؤشر كوهين (٦,٦٤)، وهي قيمة أكبر من الحد الأدنى للحكم على الفاعلية وهو (٠,٨٠)، كما كانت قيمة مربع إيتا (.٩٢) قيمة مرتفعة ، مما يشير إلى وجود أثر كبير للمتغير المستقل (البرنامج التدريبي) على البعد الثاني (التفاعل الاجتماعي الجامعي).
- بالنسبة للبعد الثالث (القدرة على حل المشكلات الأكاديمية): بلغت قيمة مؤشر كوهين (٧,٦٦)، وهي قيمة أكبر من الحد الأدنى للحكم على الفاعلية وهو (٠,٨٠)، كما كانت قيمة مربع إيتا (.٩٤) قيمة مرتفعة ، مما يشير إلى وجود أثر كبير للمتغير المستقل (البرنامج التدريبي) على البعد الثالث (القدرة على حل المشكلات الأكاديمية).
- بالنسبة للبعد الرابع (القدرة على تحقيق الأهداف): بلغت قيمة مؤشر كوهين (٦,٠٦)، وهي قيمة أكبر من الحد الأدنى للحكم على الفاعلية وهو (٠,٨٠)، كما كانت قيمة مربع إيتا (.٩١) قيمة مرتفعة ، مما يشير إلى وجود أثر كبير للمتغير المستقل (البرنامج التدريبي) على البعد الرابع (القدرة على تحقيق الأهداف).
- بالنسبة للبعد الخامس (القدرة على خلق جو أسري إيجابي): بلغت قيمة مؤشر كوهين

== فاعلية برنامج تدريبي قائم على بعض استراتيجيات الذكاء الروحي في تنمية القدرة . ==

(٨,٢٣)، وهي قيمة أكبر من الحد الأدنى للحكم على الفاعلية وهو (٠,٨٠)، كما كانت قيمة مربع إيتا (٠.٩٥). وهي قيمة مرتفعة، مما يشير إلى وجود أثر كبير للمتغير المستقل (البرنامج التدريبي) على البعد الخامس (القدرة على خلق جو أسري إيجابي). بالنسبة للدرجة الكلية لمقياس القدرة على مواجهة الضغوط الأكاديمية: بلغت قيمة مؤشر كوهين (١٦,٤٢)، وهي قيمة أكبر من الحد الأدنى للحكم على الفاعلية وهو (٠,٨٠)، كما كانت قيمة مربع إيتا (٠.٩٩). قيمة مرتفعة، مما يشير إلى وجود أثر كبير للمتغير المستقل (البرنامج التدريبي) على الدرجة الكلية لمقياس القدرة على مواجهة الضغوط الأكاديمية، يتضح مما سبق عرضه من نتائج عدم صحة الفرض الأول .

وتتفق نتائج هذا الفرض مع ما أظهرته الأبحاث التي أجراها Kim and Seidlitz (2002), (Oman et al., 2008), (Powers et al., 2007), (Maxiomo, 2010), (Franklin, 2008), (عابدين، ٢٠١٢)، (Cat et al., 2014) والتي أشارت نتائجها إلى ارتباط الذكاء الروحي بالقدرة على مواجهة الضغوط وحل المشكلات.

كما يتفق هذا مع نتائج دراسة (Gheorghita, 2014), (Ebrahimi et al., 2015) في قدرة استراتيجيات الذكاء الروحي على التخفيف من القلق والاكنتاب والضغط النفسى، ونتائج دراسات (Sisk and Torrance, 2001), (Green, and Noble, 2008), (Sisk, 2008) والتي أكدت على دور استراتيجيات الذكاء الروحي في تنمية الوعي الشامل لدى تلاميذ التعليم الأساسي، كما يتفق مع نتائج دراسة (Sisk, 2008), (Noroozi and Masumabad, 2015) في قدرة استراتيجيات الذكاء الروحي على حل المشكلات التعليمية والسلوكية لدى التلاميذ داخل الفصل الدراسي.

ويمكن تفسير تلك النتائج في ضوء إسهام استراتيجيات الذكاء الروحي (التفكير التأملى - التساؤلات الروحانية) في إثارة الوعي وتعديله وحضور الذهن وإثارة الشعور لدى الطالب بضرورة أن يكون فعالاً أى له هدف ويرسم الطريق لتحقيقه من خلال استغلال إمكاناته وقدراته واتجاهاته الروحانية، والتغلب على العقبات والشدائد والمحن وحسم الأمور فيما يتعلق بدراسته ومواصلة تعليمه بفاعلية ونجاح .

كما عملت استراتيجيات تغيير المنظور على تنمية مهارة اتخاذ قرارات بناءة وهامة لتحقيق مستوى أكاديمى مرضى، والمساهمة بفاعلية فى الأنشطة اليومية وتحسين وتطوير العلاقات مع الآخرين، ومواجهة الضغوط والأحداث والمواقف الدراسية . وكانت للعلاقة الإيجابية التى أقامتها الباحثة مع الطلاب أثر طيب فى زيادة دافعية

الطلاب نحو البرنامج وتقديرهم لذواتهم ، وزيادة اندماجهم مع أنشطة البرنامج والمحافظة على السلوكيات الإيجابية التي تتفق مع البيئة الروحانية التي عايشوها أثناء الجلسات ، وعملت الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة على تعميق الشعور بالتدين والإيمان والوعي بالغرض من الحياة ، والوعي بهرم القيم والالتزام بالفضائل والتسامي بالذات والتوجه الإيجابي نحو ذاتهم والشعور بالسعادة ، حيث استشعروا من خلالها أن معاناتهم الدراسية ترجع إلى بعدهم عن الطريق الصحيح وظلمهم لأنفسهم بتعريضها لما يؤذيها وتحجيم دورها في الحياة ، وهذا مخالف لما خلق من أجله وكونه خليفة الله تعالى في الأرض لقوله تعالى " وما خلقت الإنس والجن إلا ليعبدون " (الذاريات : ٥٦) ، وقول رسولنا صلى الله عليه وسلم " إن لبدنك عليك حق " .

كما ساهمت الاستراتيجيات الروحانية في زيادة ثقتهم في الله تعالى وساعدتهم على أداء الأعباء والمتطلبات الدراسية بشكل أكثر معرفة ووعيا والتحلي بالصبر والابتعاد عما كانوا يعايشونه من قلق وضغط ، والاستفادة من التجارب السيئة التي مرت بهم مسبقا أو تنتظرهم مستقبلا ، فأصبحوا في مأمن من إصابتهم بضغوط أو اضطرابات قد تأتي على جهودهم وإمكاناتهم .

وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة **Hojat and Zeinjahromi**

(2018,P.32) في كون الذكاء الروحي يؤدي بالفرد إلى أعلى درجات التطور والنمو في المجالات المعرفية والانفعالية والشخصية ، ويساعد الفرد على التأقلم مع الظواهر المحيطة والاستقامة الداخلية والخارجية ، وجعل الفرد أكثر استقرارا عن طريق زيادة الوعي وتقليص مخاوفه والتواصل بشكل أعمق مع الآخرين .

كما ساهمت البيئة الروحانية التي وفرتها الاستراتيجيات على إكساب الطلاب معنى شخصي جديد جعلتهم أكثر انضباطا ، وصححت أفكارهم للوصول إلى ما يرنون إليه وأصبحوا أقل خوفا وأكثر اعتمادا على أنفسهم ، وأكثر استعدادا لمواجهة الصعوبات والظروف غير المريحة ، كما ساعدت استراتيجية التعلم من خلال الخدمة على بناء علاقات قائمة على الانسجام والمحبة والتناغم مع الآخرين .

نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه : " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس المثابرة الأكاديمية بعد تطبيق البرنامج " . وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة للكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في

== فاعلية برنامج تدريبي قائم علي بعض استراتيجيات الذكاء الروحي في تنمية القدرة . ==

التطبيق البعدي لمقياس المثابرة الأكاديمية، وكانت النتائج كما هو موضح في جدول (٢٤) :

جدول (٢٤) : نتائج اختبار "ت" للمجموعات المستقلة للفروق بين متوسطي درجات

المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس المثابرة الأكاديمية

| المتغير التابع | المجموعة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|--|-----------|-------|-----------------|-------------------|----------|-------------|---------------|
| الدرجة الكلية لمقياس المثابرة الأكاديمية | التجريبية | ٢٥ | ٦٢,٠٨ | ٢,٦٩ | ٥٠,١٣ | ٤٨ | ٠,٠١ |
| | الضابطة | ٢٥ | ٢٩,٣٦ | ١,٨٥ | | | |

يتضح من جدول (٢٤) ما يأتي :

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات المجموعتين

التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للدرجة الكلية لمقياس المثابرة الأكاديمية.

وتشير النتائج السابقة إلى وجود أثر للمتغير المستقل (البرنامج التدريبي) على المتغير

التابع (المثابرة الأكاديمية) لدى المجموعة التجريبية. ولمعرفة حجم هذا الأثر تم استخدام معادلة

كوهين ومربع إيتا لحجم الأثر في حالة مجموعتين مستقلتين، والتي تعطي مؤشراً عما إذا كان هناك

فاعلية للمتغير المستقل على المتغير التابع لدى المجموعة التجريبية، من خلال معرفة قيمة "ت"

للفروق بين متوسطي درجات المجموعتين، وذلك باستخدام المعادلتين الآتيتين :

$$\text{مؤشر كوهين لحجم الأثر} = \sqrt{\frac{t^2}{n_1 + n_2}}$$

حيث ت: قيمة "ت" المحسوبة ، ن١: عدد أفراد المجموعة التجريبية، ن٢: عدد أفراد

المجموعة الضابطة.

$$\text{مربع إيتا} = \frac{df + T2}{T2}$$

حيث T2 = مربع قيمة اختبار (ت) ، df = درجات الحرية التي تساوي (ن١ +

ن٢ - ٢)

وكانت النتائج كما هو موضح في جدول (٢٥) :

جدول (٢٥) : معاملات حجم الأثر باستخدام معادلة كوهين ومربع إيتا لمجموعتين مستقلتين للكشف عن أثر المتغير المستقل (البرنامج التدريبي) على المتغير التابع (المثابرة الأكاديمية) لدى أفراد المجموعة التجريبية

| المتغير التابع | عدد أفراد المجموعة التجريبية (ن١) | عدد أفراد المجموعة الضابطة (ن٢) | قيمة "ت" | قيمة مؤشر كوهين | مربع إيتا | حجم الأثر |
|--|-----------------------------------|---------------------------------|----------|-----------------|-----------|-----------|
| الدرجة الكلية لمقياس المثابرة الأكاديمية | ٢٥ | ٢٥ | ٥٠,١٣ | ١٤,١٨ | ٠,٩٨ | كبير |

يتضح من جدول (٢٥) ما يأتي :

بالنسبة للبعد الأول (الكفاءة الذاتية الأكاديمية): بلغت قيمة مؤشر كوهين (١٤,١٨)، وهي قيمة أكبر من الحد الأدنى للحكم على الفاعلية وهو (٠,٨٠)، كما كانت قيمة مربع إيتا (٠,٩٨) وهي قيمة مرتفعة ، مما يشير إلى وجود أثر كبير للمتغير المستقل (البرنامج التدريبي) على البعد الأول (المثابرة الأكاديمية) ، مما يؤكد عدم صحة الفرض الثاني ، وهذا يتفق مع ما توصلت إليه العديد من الدراسات في وجود أثر لاستراتيجيات الذكاء الروحي في تنمية المثابرة الأكاديمية في دراسة (Niculina, 2014) ، كما تتفق مع نتائج دراسة (أرنوط ، ٢٠٠٧) في ارتباط الذكاء الروحي بالمثابرة ، ودراسة (حبيب، وعبد الحفيظ ، ٢٠١٨) في ارتباط الذكاء الروحي إيجاباً بالقدرة على التعامل مع المشكلات والمثابرة كبعدين من أبعاد الصمود النفسي ، ودراسة (الصباحية ، ٢٠١٣) حيث ارتبطت دافعية الإنجاز الأكاديمي - والتي مثلت المثابرة بعداً من أبعادها - بالذكاء الروحي .

ويمكن تفسير ذلك في إطار ما وفرته استراتيجيات الذكاء الروحي - وخاصة قصص ومواقف الأنبياء والسلف الصالح - من قوة روحانية عالية دفعتهم إلى تنظيم ذاتهم ووضع أهداف أكاديمية لأنفسهم ، حيث أجمعوا على أن هدفهم ينلخص في التخرج من الجامعة والحصول على تقدير عام مرتفع يؤهلهم للحصول على وظيفة ، وأيقنوا من خلال تلك الروحانيات أن هذا لا يتم إلا إذا تحملوا المشاق وثابروا وتخطوا الصعاب ولم يتركوا أنفسهم فريسة للضغوط تؤتي على قدراتهم وتجعل حياتهم قاسية .

وهذا يتفق مع ما أقرته (Sinetar (2000,P.23 في كتابها عن الذكاء الروحي في كون الجوانب الروحانية تتضمن الاجتهاد والمثابرة على المكاره في مواجهة الضغوط .

كما عملت الأسئلة الوجودية على إعطاء معنى وهدف للحياة وزيادة الوعي والتغلب على الذات ، وزادت من طاقتهم الإيجابية وتفاؤلهم ورجائهم لتحقيق الأفضل ، كما نمت لديهم الرغبة في التجديد واستشراف القادم والمثابرة لتحقيق ما يرنون إليه في مستقبلهم المشرق ،

فاعلية برنامج تدريبي قائم على بعض استراتيجيات الذكاء الروحي في تنمية القدرة .

فأصبحوا مفعمين متفائلين مقبلين على حياتهم .

نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه : " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية على مقياس القدرة على مواجهة الضغوط الأكاديمية وأبعاده الفرعية (الكفاءة الذاتية الأكاديمية - التفاعل الاجتماعي الجامعي - القدرة على حل المشكلات الأكاديمية - القدرة على تحقيق الأهداف - القدرة على خلق جو أسري إيجابي) في التطبيقين القبلي والبعدي " .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة للكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس القدرة على مواجهة الضغوط الأكاديمية وأبعاده الفرعية، وكانت النتائج كما هو موضح في جدول (٢٦) :

جدول (٢٦) : نتائج اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس القدرة على مواجهة الضغوط الأكاديمية وأبعاده

الفرعية

| الأبعاد | التطبيق | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|-----------------------------------|---------|-------|-----------------|-------------------|----------|-------------|---------------|
| الكفاءة الذاتية الأكاديمية | القبلي | ٢٥ | ١٢,٠٤ | ١,٦٢ | ٢٣,٧٢ | ٢٤ | ٠,٠١ |
| | البعدي | ٢٥ | ٢٥,٦٠ | ٢,٢٧ | | | |
| التفاعل الاجتماعي الجامعي | القبلي | ٢٥ | ١٣,٤٠ | ١,٦١ | ٣١,١٨ | ٢٤ | ٠,٠١ |
| | البعدي | ٢٥ | ٢٦,٤٤ | ٢,١٢ | | | |
| القدرة على حل المشكلات الأكاديمية | القبلي | ٢٥ | ١٠,٢٨ | ١,٢٤ | ٢٤,٥٦ | ٢٤ | ٠,٠١ |
| | البعدي | ٢٥ | ٢٠,٩٦ | ١,٤٣ | | | |
| القدرة على تحقيق الأهداف | القبلي | ٢٥ | ٩,٢٨ | ١,٠٢ | ٣٤,٨٠ | ٢٤ | ٠,٠١ |
| | البعدي | ٢٥ | ١٨,٧٢ | ١,١٧ | | | |
| القدرة على خلق جو أسري إيجابي | القبلي | ٢٥ | ٨,٦٨ | ١,٠٨ | ٢٩,١١ | ٢٤ | ٠,٠١ |
| | البعدي | ٢٥ | ١٨,٤٨ | ١,١٢ | | | |
| الدرجة الكلية للمقياس | القبلي | ٢٥ | ٥٣,٦٨ | ٢,٨٥ | ٥٧,٢٨ | ٢٤ | ٠,٠١ |
| | البعدي | ٢٥ | ١١٠,٢٠ | ٣,٦١ | | | |

يتضح من جدول (٢٦) ما يأتي :

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبعده الفرعية الأكاديمية لصالح التطبيق البعدي.

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبعء التفاعل الاجتماعي الجامعي لصالح التطبيق البعدي.
- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبعء القدرة على حل المشكلات الأكاديمية لصالح التطبيق البعدي.
- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبعء القدرة على تحقيق الأهداف لصالح التطبيق البعدي.
- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبعء القدرة على خلق جو أسري إيجابي لصالح التطبيق البعدي.
- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للدرجة الكلية لمقياس القدرة على مواجهة الضغوط الأكاديمية لصالح التطبيق البعدي.

وتشير النتائج السابقة إلى وجود أثر للمتغير المستقل (البرنامج التدريبي) على المتغير التابع (القدرة على مواجهة الضغوط الأكاديمية) لدى المجموعة التجريبية. ولمعرفة حجم هذا الأثر، تم حساب معدل الكسب وفقاً لمعادلة بلاك ومربع إيتا ، والتي تعطي كل منهما مؤشراً عما إذا كان هناك فاعلية للمتغير المستقل على المتغير التابع لدى المجموعة التجريبية، من خلال مقارنة درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس القدرة على مواجهة الضغوط الأكاديمية وأبعاده الفرعية لدى أفراد المجموعة التجريبية، مع الأخذ في الاعتبار الدرجة العظمى للقدرة على مواجهة الضغوط الأكاديمية وأبعاده الفرعية وفقاً للمقياس المستخدم في الدراسة الحالية. وذلك باستخدام المعادلتين الآتيتين :

$$\text{نسبة الكسب المعدل} = (\text{ص} - \text{س}) / \text{د} + (\text{ص} - \text{س}) / (\text{د} - \text{س})$$

حيث ص: متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي.

س: متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي.

د: القيمة العظمى للدرجة.

$$\text{مربع إيتا} = T2 / (T2 + df)$$

حيث $T2 =$ مربع قيمة اختبار (ت) ، $df =$ درجات الحرية التي تساوى (ن - ١) +

(٢ - ٢)

وكانت النتائج كما هو موضح في جدول (٢٧) :

== فاعلية برنامج تدريبي قائم على بعض استراتيجيات الذكاء الروحي في تنمية القدرة . ==

جدول (٢٧) : معدل الكسب لبلاك ومربع إيتا للكشف عن أثر المتغير المستقل (البرنامج التدريبي) على المتغير التابع (القدرة على مواجهة الضغوط الأكاديمية) لدى أفراد المجموعة

التجريبية

| الفاعلية | مربع إيتا | معدل الكسب | المتوسط الحسابي | | الدرجة العظمى | الأبعاد |
|----------|-----------|------------|-----------------|----------------|---------------|-----------------------------------|
| | | | التطبيق البعدي | التطبيق القبلي | | |
| كبيرة | .٩٢ | ١,٢١ | ٢٥,٦٠ | ١٢,٠٤ | ٣٠ | الكفاءة الذاتية الأكاديمية |
| كبيرة | .٩٥ | ١,٢٢ | ٢٦,٤٤ | ١٣,٤٠ | ٣٠ | التفاعل الاجتماعي الجامعي |
| كبيرة | .٩٣ | ١,٢٢ | ٢٠,٩٦ | ١٠,٢٨ | ٢٤ | القدرة على حل المشكلات الأكاديمية |
| كبيرة | .٩٦ | ١,٢٥ | ١٨,٧٢ | ٩,٢٨ | ٢١ | القدرة على تحقيق الأهداف |
| كبيرة | .٩٥ | ١,٢٦ | ١٨,٤٨ | ٨,٦٨ | ٢١ | القدرة على خلق جو أسري إيجابي |
| كبيرة | .٩٨ | ١,٢٣ | ١١٠,٢٠ | ٥٣,٦٨ | ١٢٦ | الدرجة الكلية للمقياس |

يتضح من جدول (٢٧) ما يأتي :

بالنسبة للبعد الأول (الكفاءة الذاتية الأكاديمية): بلغت قيمة الدرجة العظمى لهذا البعد على المقياس المستخدم في الدراسة الحالية (٣٠) درجة، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لهذا البعد (١٢,٠٤)، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لدرجاتهم في التطبيق البعدي (٢٥,٦٠)، وبلغت قيمة معدل الكسب وفقا لمعادلة بلاك (١,٢١)، وهي قيمة أكبر من الحد الأدنى للحكم على الفاعلية وهو (١,٢٠)، كما كانت قيمة مربع إيتا (٠.٩٢) وهي قيمة مرتفعة ، مما يشير إلى فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية البعد الأول (الكفاءة الذاتية الأكاديمية).

بالنسبة للبعد الثاني (التفاعل الاجتماعي الجامعي): بلغت قيمة الدرجة العظمى لهذا البعد على المقياس المستخدم في الدراسة الحالية (٣٠) درجة، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لهذا البعد (١٣,٤٠)، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لدرجاتهم في التطبيق البعدي (٢٦,٤٤)، وبلغت قيمة معدل الكسب وفقا لمعادلة بلاك (١,٢٢)، وهي قيمة أكبر من الحد الأدنى للحكم على الفاعلية وهو (١,٢٠)، كما كانت قيمة مربع إيتا (٠.٩٥) وهي قيمة مرتفعة ، مما يشير إلى فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية البعد الثاني (التفاعل الاجتماعي الجامعي).

بالنسبة للبعد الثالث (القدرة على حل المشكلات الأكاديمية): بلغت قيمة الدرجة العظمى لهذا البعد على المقياس المستخدم في الدراسة الحالية (٢٤) درجة، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لهذا البعد (١٠,٢٨)، وبلغت قيمة

المتوسط الحسابي لدرجاتهم في التطبيق البعدي (٢٠,٩٦)، وبلغت قيمة معدل الكسب وفقا لمعادلة بلاك (١,٢٢)، وهي قيمة أكبر من الحد الأدنى للحكم على الفاعلية وهو (١,٢٠)، كما كانت قيمة مربع إيتا (٠.٩٣). وهي قيمة مرتفعة ، مما يشير إلى فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية البعد الثالث (القدرة على حل المشكلات الأكاديمية).

بالنسبة للبعد الرابع (القدرة على تحقيق الأهداف): بلغت قيمة الدرجة العظمى لهذا البعد على المقياس المستخدم في الدراسة الحالية (٢١) درجة، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لهذا البعد (٩,٢٨)، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لدرجاتهم في التطبيق البعدي (١٨,٧٢)، وبلغت قيمة معدل الكسب وفقا لمعادلة بلاك (١,٢٥)، وهي قيمة أكبر من الحد الأدنى للحكم على الفاعلية وهو (١,٢٠)، كما كانت قيمة مربع إيتا (٠.٩٦). وهي قيمة مرتفعة ، مما يشير إلى فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية البعد الرابع (القدرة على تحقيق الأهداف).

بالنسبة للبعد الخامس (القدرة على خلق جو أسري إيجابي): بلغت قيمة الدرجة العظمى لهذا البعد على المقياس المستخدم في الدراسة الحالية (٢١) درجة، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لهذا البعد (٨,٦٨)، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لدرجاتهم في التطبيق البعدي (١٨,٤٨)، وبلغت قيمة معدل الكسب وفقا لمعادلة بلاك (١,٢٦)، وهي قيمة أكبر من الحد الأدنى للحكم على الفاعلية وهو (١,٢٠)، كما كانت قيمة مربع إيتا (٠.٩٥). وهي قيمة مرتفعة ، مما يشير إلى فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية البعد الخامس (القدرة على خلق جو أسري إيجابي).

بالنسبة للدرجة الكلية لمقياس القدرة على مواجهة الضغوط الأكاديمية: بلغت قيمة الدرجة العظمى على المقياس المستخدم في الدراسة الحالية (١٢٦) درجة، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي للدرجة الكلية للمقياس (٥٣,٦٨)، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لدرجاتهم في التطبيق البعدي (١١٠,٢٠)، وبلغت قيمة معدل الكسب وفقا لمعادلة بلاك (١,٢٣)، وهي قيمة أكبر من الحد الأدنى للحكم على الفاعلية وهو (١,٢٠)، كما كانت قيمة مربع إيتا (٠.٩٨). وهي قيمة مرتفعة ، مما يشير إلى فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية الدرجة الكلية لمقياس القدرة على مواجهة الضغوط الأكاديمية ، وهذا يؤكد عدم صحة الفرض الثالث.

تتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسات كل من (Sisk and Torrance, 2001) , (Green, and Noble , 2008) ، (Sisk , 2008) والتي أكدت على دور استراتيجيات

== فاعلية برنامج تدريبي قائم علي بعض استراتيجيات الذكاء الروحي في تنمية القدرة . ==

الذكاء الروحي في تنمية الوعي الشامل لدى تلاميذ التعليم الأساسي ، كما تتفق مع نتائج دراسة (Sisk, 2008) ، (Noroozi and Masumabad, 2015) في قدرة استراتيجيات الذكاء الروحي على حل المشكلات التعليمية والسلوكية لدى التلاميذ داخل الفصل الدراسي ، كما اتسقت تلك النتائج مع نتائج دراسة (Gheorghita, 2014) ، (Ebrahimi et al., 2015) في قدرة استراتيجيات الذكاء الروحي على التخفيف من القلق والاكتئاب والضغط النفسي لدى الطلاب داخل الفصل الدراسي ،

وهذا يرجع إلى ما تم عرضه من قصص ومواقف للسلف الصالح التي عملت على شيوع التفاؤل والبهجة والشوق ، ونمت دافعية الإنجاز وحب الاستطلاع وهذا ما لاحظته الباحثة في التسابق بين الطلاب للإجابة على تساؤلات القصص والمواقف المعروضة واستخلاص أوجه الاستفادة ، كما زادت قدرتهم على التحكم في ذواتهم والتطلع لتحقيق الأفضل والالتزام بالسلوكيات التي ترضى الله وتجعل الحياة ذات معنى ، والسعي لاحتلال مكانة علمية راقية مثلهم ، والتي جعلت أسماءهم تحفر في التاريخ وقصصهم تتداول بين العامة والمتقنين .

كما عملت استراتيجيات التأمل في آيات الله والأحاديث النبوية الشريفة والالتزام بالأذكار على التواصل الدائم مع الله والتمتع بصحة نفسية جيدة ، وأشعرتهم بالقيمة الحقيقية لوجودهم ، ومنحتهم الأمل والتفاؤل والسعادة ، وبددت مخاوفهم وقلقهم وأظهرت لديهم الجانب المشرق والمبهج لحياتهم .

وساهمت استراتيجيات التساؤلات الروحانية الوجودية على إعطاء الطالب معنى لوجوده وأنه خليفة الله في الأرض ، يجب أن يوظف جهوده لخدمة ذاته والبشرية كلها ، كما ساعدت استراتيجيات التفكير التأملية على مساعدة الطلاب على إعادة اكتشاف علاقتهم بخالقهم وعلاقتهم بالآخرين ، ونمت لديهم التعاطف والمسئولية الاجتماعية خاصة تجاه والديهم وأسائنتهم وزملائهم ، كما زادت من قوتهم الإيمانية وحسن ظنهم بالله ودعمتهم نفسياً فأصبحوا يستصغرون أصعب الأمور، إيماناً منهم بأن الله تعالى قادر على حلها وأنه سيكافؤهم على توكلهم عليه ، ولن يخذلهم أبداً وأن لكل مجتهد نصيب .

وهذا يتفق مع ما أشار إليه خضر (٢٠٠٠، ص٢٣٨) أن الدين جاء لإصلاح الفرد في دنياه وتوفير قدر مناسب من الأمن النفسي يحقق له السعادة في الدارين ، وليس من دليل أقوى من قول الله تعالى " الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ، ألا بذكر الله تطمئن القلوب " (الرعد : ٢٨) .

كما عملت المناقشة المفتوحة على علاج العديد من عوامل الضغط والخوف ، حيث أعطت

فرصاً للمشاركة دون خجل ووفرت قدراً من الحرية للإدلاء بآرائهم والتعبير عما يعانون منه ، مع تبادل الخبرات في جو من التعاون والاحترام المتبادل والمنافسة الشريفة ، كما عملت الباحثة على دعوة الجميع للمشاركة في المناقشات بعبارات التشجيع مع تقديم التعزيزات الإيجابية المتنوعة والثناء على جميع الاستجابات .

نتائج الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على أنه : " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية على مقياس المثابرة الأكاديمية في التطبيقين القبلي والبعدي " . وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة للكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المثابرة الأكاديمية، وكانت النتائج كما هو موضح في جدول (٢٨) :

جدول (٢٨) : نتائج اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المثابرة الأكاديمية

| المتغير التابع | التطبيق | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|--|---------|-------|-----------------|-------------------|----------|-------------|---------------|
| الدرجة الكلية لمقياس المثابرة الأكاديمية | القبلي | ٢٥ | ٢٨,٠٤ | ٢,١٧ | ٥٠,٢٨ | ٢٤ | ٠,٠١ |
| | البعدي | ٢٥ | ٦٢,٠٨ | ٢,٦٩ | | | |

يتضح من جدول (٢٨) ما يأتي :

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للدرجة الكلية لمقياس المثابرة الأكاديمية لصالح التطبيق البعدي.

وتشير النتائج السابقة إلى وجود أثر للمتغير المستقل (البرنامج التدريبي) على المتغير التابع (المثابرة الأكاديمية) لدى المجموعة التجريبية. ولمعرفة حجم هذا الأثر، تم حساب معدل الكسب وفقاً لمعادلة بلاك ومربع إيتا ، والتي تعطي كلا منهما مؤشراً عما إذا كان هناك فاعلية للمتغير المستقل على المتغير التابع لدى المجموعة التجريبية، من خلال مقارنة درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس المثابرة الأكاديمية وأبعاده الفرعية لدى أفراد المجموعة التجريبية، مع الأخذ في الاعتبار الدرجة العظمى للمثابرة الأكاديمية وفقاً للمقياس المستخدم في الدراسة الحالية. وذلك باستخدام المعادلتين الآتيتين :

$$\text{نسبة الكسب المعدل} = (ص - س) / (ص - س) + د / (ص - س) \text{ / (د - س)}$$

فاعلية برنامج تدريبي قائم على بعض استراتيجيات الذكاء الروحي في تنمية القدرة .

حيث ص: متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي.

س: متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي.

د: القيمة

$$\text{مربع إيتا} = df + T2 / T2$$

حيث $T2 =$ مربع قيمة اختبار (ت) ، $df =$ درجات الحرية التي تساوى (ن ١ +

ن ٢- ٢) العظمى للدرجة.

وكانت النتائج كما هو موضح في جدول (٢٩) :

جدول (٢٩) : معدل الكسب لبلاك ومربع إيتا للكشف عن أثر المتغير المستقل (البرنامج التدريبي) على المتغير التابع (المثابرة الأكاديمية) لدى أفراد المجموعة التجريبية

| الفاعلية | مربع إيتا | معدل الكسب | المتوسط الحسابي | | الدرجة العظمى | المتغير التابع |
|----------|-----------|------------|-----------------|----------------|---------------|--|
| | | | التطبيق القبلي | التطبيق البعدي | | |
| كبيرة | .٩٨ | ١,٣٢ | ٢٨,٠٤ | ٦٢,٠٨ | ٦٩ | الدرجة الكلية لمقياس المثابرة الأكاديمية |

يتضح من جدول (٢٩) ما يأتي :

-بالنسبة للدرجة الكلية لمقياس المثابرة الأكاديمية: بلغت قيمة الدرجة العظمى على المقياس المستخدم في الدراسة الحالية (٦٩) درجة، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي للدرجة الكلية للمقياس (٢٨,٠٨)، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لدرجاتهم في التطبيق البعدي (٦٢,٠٨)، وبلغت قيمة معدل الكسب وفقا لمعادلة بلاك (١,٣٢)، وهي قيمة أكبر من الحد الأدنى للحكم على الفاعلية وهو (١,٢٠)، كما كانت قيمة مربع إيتا (٠.٩٨) وهي قيمة مرتفعة ، مما يشير إلى فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية الدرجة الكلية لمقياس المثابرة الأكاديمية ، وبالتالي هذا يثبت عدم صحة الفرض الرابع

وهذا يتفق مع ما توصلت إليه العديد من الدراسات في وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الروحي والمثابرة الأكاديمية وذلك في دراسة (أرنوط، ٢٠٠٧) ، و(حبيب، وعبد الحفيظ، ٢٠١٨) ، و(الصباحية، ٢٠١٣) ، كما تتفق مع نتائج دراسة Niculina (2014)، في فاعلية استراتيجيات الذكاء الروحي في تنمية المثابرة .

ويمكن تفسير ذلك في إطار مساهمت به استراتيجيات التعلم التعاوني في إكساب الطلاب العديد من القيم مثل تحمل المسؤولية والمثابرة في الوصول للحل بصبر وجلد وبصورة

جماعية ، وبمشاركة وتشجيع الباحثة مع تصويب الخطأ والتوجيه الوجهة الصحيحة باستخدام عبارات الثناء والتشجيع ، كما عملت أساليب التعزيز على الارتباط المستمر بأنشطة البرنامج و زيادة الانتباه والتركيز وبذل المزيد من الجهد للانتهاء من الأنشطة ، وإشعار الطلاب بالراحة والثقة وزيادة دافعيتهم الذاتية ورغبتهم فى التعلم مع المعرفة والاستفادة .

كما ساعدت الاستراتيجيات الروحانية على رؤية الجانب المبهج والسعيد لحياتهم الجامعية من خلال قصص ومواقف من حياة الأنبياء والسلف الصالح وهم خير قدوة لكل مسلم ، والاستفادة من الدروس المستخلصة منها والتي شحنت أنفسهم وأشعرتهم بالحماس والطاقة والعزيمة والإصرار والمثابرة لتحقيق الأفضل، وتطوير القدرة على السيطرة على الذات ، والتخلص من آثار ضغوط الإيقاع السريع لحياتهم الأكاديمية ، والعمل الجاد والمستمر لفترات طويلة لا يشوبها الملل أو السأم ، حيث جعلهم فى نشاط دائم وحماس شديد لإتمام أعمالهم .

كما ساهمت الاستراتيجيات الروحانية (تغيير المنظور - التفكير التأملى - التساؤلات الروحانية) فى زيادة وعى الطلاب بمعاناتهم وأن تلك المعاناة أمر حتمى ، فالإنسان خلق فى كبد وعليهم استغلال تلك المعاناة كفرصة للإنجاز بالصبر وتحمل المشقة ، فالحياة إخفاقات ونجاحات وعليهم تجاوز المواقف الصعبة والسمو عليها وعدم الاستسلام ، كما أن عليهم البحث عما يشعروهم بالسعادة ويحقق لهم النجاح بدلا من انغماس النفس فى الكربات ، و استغلال النعم الجليلة التى أنعم الله تعالى بها عليهم بالتكيف مع تلك الأزمات وتوظيفها لتحقيق الإنجاز ، فهى اختبار لقوة إيمانهم والاعتراف بأن أقدار الفرد فى يد الله تعالى يصرف الإنسان كيف يشاء وأنه ماض فىهم حكمه عدل فيهم قضاؤه ، فالأفراد الذين يشقون معنى إيجابيا من الأحداث السالبة يصبحون أكثر سعادة .

نتائج الفرض الخامس :

ينص الفرض الخامس على أنه : "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية على مقياس القدرة على مواجهة الضغوط الأكاديمية وأبعاده الفرعية (الكفاءة الذاتية الأكاديمية - التفاعل الاجتماعي الجامعي - القدرة على حل المشكلات الأكاديمية - القدرة على تحقيق الأهداف - القدرة على خلق جو أسري إيجابي) في التطبيقين البعدي والتتبعي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة للكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس القدرة على مواجهة الضغوط الأكاديمية وأبعاده الفرعية، وكانت النتائج كما هو

== فاعلية برنامج تدريبي قائم على بعض استراتيجيات الذكاء الروحي في تنمية القدرة . ==

موضح في جدول (٣٠) :

جدول (٣٠) : نتائج اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة للفروق بين متوسطي درجات المجموعة

التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس القدرة على مواجهة الضغوط الأكاديمية

وأبعاده الفرعية

| الأبعاد | التطبيق | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|-----------------------------------|---------|-------|-----------------|-------------------|----------|-------------|--------------------|
| الكفاءة الذاتية الأكاديمية | البعدي | ٢٥ | ٢٥,٦٠ | ٢,٢٧ | ١,٦٢ | ٢٤ | ٠,١٢ (غير دالة) |
| | التتبعي | ٢٥ | ٢٥,٢٤ | ١,٦٧ | | | |
| التفاعل الاجتماعي الجامعي | البعدي | ٢٥ | ٢٦,٤٤ | ٢,١٢ | ١,٥٠ | ٢٤ | ٠,١٥ (غير دالة) |
| | التتبعي | ٢٥ | ٢٦,١٢ | ١,٨٣ | | | |
| القدرة على حل المشكلات الأكاديمية | البعدي | ٢٥ | ٢٠,٩٦ | ١,٤٣ | ٠,٤٧ | ٢٤ | ٠,٢٧ (غير دالة) |
| | التتبعي | ٢٥ | ٢٠,٦٨ | ١,٩٥ | | | |
| القدرة على تحقيق الأهداف | البعدي | ٢٥ | ١٨,٧٢ | ١,١٧ | ١,١٠ | ٢٤ | ٠,٢٨ (غير دالة) |
| | التتبعي | ٢٥ | ١٨,٩٦ | ١,٤٦ | | | |
| القدرة على خلق جو أسري إيجابي | البعدي | ٢٥ | ١٨,٤٨ | ١,١٢ | ٠,٩٥ | ٢٤ | ٠,٣٥ (غير دالة) |
| | التتبعي | ٢٥ | ١٨,٧٢ | ١,٠٦ | | | |
| الدرجة الكلية للمقياس | البعدي | ٢٥ | ١١٠,٢٠ | ٣,٦١ | ٠,٨٧ | ٢٤ | ٠,٣٩ (غير دالة) |
| | التتبعي | ٢٥ | ١٠٩,٧٢ | ٢,٩٤ | | | |

ينضح من جدول (٣٠) ما يأتي :

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لبعده الكفاءة الذاتية الأكاديمية.
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لبعده التفاعل الاجتماعي الجامعي.
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لبعده القدرة على حل المشكلات الأكاديمية.
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لبعده القدرة على تحقيق الأهداف.
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لبعده القدرة على خلق جو أسري إيجابي.
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي للدرجة الكلية للقدرة على مواجهة الضغوط الأكاديمية، وهذا يشير إلى صحة الفرض الخامس .

=(١٥٢) =المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١١٢ المجلد الحادي والثلاثون - يولية ٢٠٢١ =

ويتفق هذا مع نتائج دراسة (Gheorghita, 2014) , (Ebrahimi et al., 2015) في قدرة استراتيجيات الذكاء الروحي على التخفيف من القلق والاكتئاب والضغط النفسى لدى الطلاب داخل الفصل الدراسى ، ونتائج دراسات (Sisk and Torrance, 2001) , (Green, and Noble 2008) ، (Sisk, 2008) والتي أكدت على دور استراتيجيات الذكاء الروحي فى تنمية الوعي الشامل لدى تلاميذ التعليم الأساسى . كما يتفق مع نتائج دراسة (Sisk, 2008) ، (Noroozi and Masumabad, 2015) فى قدرة استراتيجيات الذكاء الروحي على حل المشكلات التعليمية والسلوكية لدى التلاميذ داخل الفصل الدراسى.

وترجع نتائج هذا الفرض إلى الجو الروحانى الذى ساد الجلسات والحب والتقدير والاحترام والمودة المتبادلة بين الطلاب والباحثة ، حيث كان لها أعظم الأثر فى زيادة الوعي والوجود الروحانى وزيادة تفاعل الطلاب مع الأنشطة ونقل الخبرات والمهارات التى تم التدريب عليها إلى مواقف واقعية من الحياة أدت إلى بقاء النتائج الإيجابية ، كما أدت إلى الالتزام بالحضور والمنافسة فى إتقان الواجبات المنزلية .

كما يرجع التأثير طويل المدى للاستراتيجيات الروحانية إلى كون الذكاء الروحي يتضمن جميع أنواع الذكاءات الأخرى والتي تؤثر وتتحكم وتوجه جميع جوانب شخصية الطالب ، فتنمية الجانب الروحي يعطى معنى أسمى للحياة واستخدام المعتقدات الدينية قى الرقى بالذات وتهذيب السلوكيات ، كما يعزى استمرار فعالية البرنامج إلى ارتباط أنشطة البرنامج بواقع حياة الطالب وبما يتناسب مع ما يعايشه من ضغوط وأزمات .

كما أكدت الاستراتيجيات الروحانية المستخدمة فى مضمونها على ضرورة الاقتداء بالقرآن الكريم وبخير البشرية من الأنبياء والسلف الصالح والالتزام بتعاليم الدين والذى يعد منبع الروحانية ، والاستفادة من ذلك فى ضرورة استغلال قدرات الفرد للتكيف الإيجابي مع أحداث الحياة اليومية وتحسين السلوك الاجتماعى ، واحترام مشاعر الزملاء والأساتذة وطاعة الوالدين وتعزيز وإثراء وتحسين المهارات النفسية والعاطفية ، والوصول بالحياة الداخلية للعقل والروح إلى حالة من السواء النفسى والصحة النفسية إلى حد ما .

وساعدت الاستراتيجيات الروحانية على استحضار الجانب الروحي وممارسته فى إطار الهدى الإسلامى مما جلب عليهم طمأنينة النفس وراحة البال والشعور بالسعادة ، وساهمت المحاضرات والإقناع اللفظى على تعديل معتقداتهم وأفكارهم الخاطئاً إلى معتقدات صحيحة وتغيير أوضاعهم الحالية ، وإعطاء معنى جديد للأشياء وتنمية السلوك الإيجابي لمواجهة الواقع والتغلب على الضغوط .

كما كان لاستراتيجيتى التفكير التأملى والتساؤلات الروحانية دوراً فى زيادة التأمل والتفكير من جانب الطلاب وإدراك أعمق لحياتهم ، وغيرت رؤيتهم للحياة واستخدموا المعرفة

فاعلية برنامج تدريبي قائم على بعض استراتيجيات الذكاء الروحي في تنمية القدرة .

الجديدة في إحداث فرق كبير سيظل معهم لفترة طويلة ، وساعدتهم على زيادة ثقافتهم في خالقهم بأنه لن يكون إلا ما أراد الله تعالى لهم ، فأشعرهم بالامتنان للنعم المحيطة بهم وإدراك حقيقة وجودهم في هذا الكون ، مما انعكس على ثقافتهم بذواتهم وضرورة الاستمتاع بلحظات حياتهم وتحقيق أهدافهم والتغلب على المشكلات الأكاديمية والضغوط الدراسية .

وهذا يتفق مع ما أشار إليه (Shivani (2011,P.9) في كون استراتيجيات الذكاء الروحي تعمل على مساعدة الفرد على الفهم الحقيقي لذاته ، واستعادة قدرته على التحكم في أفكاره ومشاعره واتخاذ قرارات ذكية ، وزيادة الوعي وإدراك العلاقة بين العالم الداخلي والعالم الخارجي والعواقب ، مما يساعد الفرد على التخلص من الاضطراب النفسي .

نتائج الفرض السادس :

ينص الفرض السادس على أنه : " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية على مقياس المثابرة الأكاديمية في التطبيقين البعدي والتتبعي". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة للكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس المثابرة الأكاديمية، وكانت النتائج كما هو موضح في جدول (٣١) :

جدول (٣١) : نتائج اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس المثابرة الأكاديمية

| المتغير التابع | التطبيق | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|--|---------|-------|-----------------|-------------------|----------|-------------|-----------------|
| الدرجة الكلية لمقياس المثابرة الأكاديمية | البعدي | ٢٥ | ٦٢,٠٨ | ٢,٦٩ | ١,٥١ | ٢٤ | ٠,١٤ (غير دالة) |
| | التتبعي | ٢٥ | ٦١,٥٢ | ١,٩٦ | | | |

يتضح من جدول (٣١) ما يأتي :

- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي للدرجة الكلية للمثابرة الأكاديمية ، وبذا تشير تلك النتائج إلى صحة الفرض السادس .

وهذا يتفق مع دراسة (الصباحية، ٢٠١٣) حيث ارتبطت دافعية الإنجاز الأكاديمي - والتي مثلت المثابرة بعدا من أبعادها - بالذكاء الروحي ، كما اتفقت مع ما توصلت إليه دراسة (Niculina, 2014) في قدرة استراتيجيات الذكاء الروحي في تنمية المثابرة ، كما يتفق مع ما توصلت إليه دراسة (أرنوط، ٢٠٠٧) في وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الروحي والمثابرة ، واتسقت نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسة (حبيب، وعبد الحفيظ، ٢٠١٨) في ارتباط الذكاء الروحي إيجاباً بالقدرة على التعامل مع المشكلات والمثابرة كبعدين من أبعاد

=(١٥٤) =المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١١٢ المجلد الحادي والثلاثون - يولية ٢٠٢١ =

الصمود النفسي .

ويمكن تفسير ذلك فى كون الطالب لا يستطيع أن يتأثر إلا فى ضوء إرادة وعزيمة لا تتولد إلا بالمدامومة على العبادة والأعمال الصالحة وقوة الإيمان والثقة وحسن الظن فى الله تعالى ، كما أنه فى ظل زيادة الوعي والتأمل يتولد لديه هدف يسعى لتحقيقه ويصبر ويكافح من أجل الوصول إليه .

كما يعزى امتداد فاعلية البرنامج إلى ما تعرضت له أنشطة البرنامج من مشكلات مست حياة الطلاب وتعرضت لكل ما هو مقدس ومرتبب بالتزامات دينية تم التنويه على أهمية الالتزام بها فى حياته ، كما أن المثل والقيم الأخلاقية لا تنتهى بمجرد التدريب عليها بل تلازم الطالب طوال حياته وفى جميع المواقف التى يمر بها فقد عمقت خبراته وساعدت على مواصلة التعلم والتكيف ، كما يرجع إلى تلبية الأنشطة لمتطلبات واحتياجات الطلاب وخصائصهم الوجدانية والمزاجية .

ومثلت استراتيجية التأمل فى آيات القرآن الكريم والأحاديث النبوية والأقوال المأثورة مراجع اطمأنوا إليها لالتزام الصبر والمثابرة حتى يكون الفوز ليس دنيا فقط بل دنيا وآخرة فهو الأدم والأفضل ، فقد أعد الله لهم من النعيم المقيم جزاء صبرهم ، وأن عدم مثابرتهم قد يتسبب فى خسائر حتمية وذات الوقت لن يصلوا إلى ما يرغبون ، كما كان للقصص القرآنى وعرض مواقف من حياة السلف الصالح والشخصيات الروحانية البارزة أروع الأثر فى نفوسهم ، فقد أعطى لهم القوة والمثل الأعلى وكيف يكون عليه جزاء المثابرين من جبر الله تعالى لهم ، هذا بالإضافة إلى ما تضمنته من وسائل جذب وشحن العقول وعناصر تشويق حققت لهم المتعة والتسلية وخلقت بيئة روحانية ممتعة أكسبتهم فيما خلقية ودينية هادفة .

وساهمت المحاضرة والمناقشة الجماعية فى زيادة الاقتناع بضرورة التخلّى عن كل ما يضر المؤمن والالتزام بالقيم التى أقرها ديننا الحنيف ، كما أتاحت فرصا للطلاب للمشاركة والتعبير عن ذواتهم ومشكلاتهم وأنهم ليسوا بمفردهم الذين يعانون من ضغوط دراسية ، فهذأت نفوسهم وزادت دافعيتهم للبحث عن حلول لمشكلاتهم ، والتى كان من المنتظر استمرار معاناتهم منها طوال فترة دراستهم .

كما عملت استراتيجيات التفكير التأملى والتساؤلات الروحانية وتغيير المنظور على زيادة إحساسهم ووعيهم بذواتهم وعلاقتهم بواقعهم ، مما جعلهم يرون ما هم عليه ومقارنته بما يجب أن يكون ، وضرورة مواجهة الصعوبات التى تعترض طريقهم للوصول لأهدافهم بهدوء نفسى ورؤية أفضل تجعل كل أمر سىء فى نظرهم من الممكن تعديله إلى الأفضل ، وهذا لا يتأتى إلا

== فاعلية برنامج تدريبي قائم على بعض استراتيجيات الذكاء الروحي في تنمية القدرة . ==

مع المثابرة أملا في إنصاف الله تعالى لهم .

توصيات الدراسة :

من خلال ما توصلت إليه نتائج البحث يمكن عرض بعض التوصيات هي :

- ١ - تضمين أنشطة الذكاء الروحي في المناهج الدراسية لتعميق المعنى والوعى وفتح عقل الطالب وإيقاظ روحه .
- ٢ - توجيه أعضاء هيئة التدريس بضرورة الاهتمام بالجانب الروحاني وتوظيف استراتيجياته داخل قاعات الدراسة ولو لبعض الوقت وعدم الاهتمام بالجانب العقلي فقط .
- ٣ - توجيه وكالة الكلية لشئون البيئة لعقد ندوات وورش عمل تثقيفية عن استراتيجيات الذكاء الروحي ودوره في مواجهة الصعوبات الأكاديمية وزيادة المثابرة الأكاديمية داخل وخارج الجامعة.
- ٤ - توجيه وكالة الكلية لشئون البيئة بالاهتمام بالجانب الخدمي من الطلاب وإلى الطلاب حيث يبيت في روحهم الإيمان والالتزام الخلقى .
- ٥ - الاهتمام بالتنشئة الدينية والأخلاقية داخل المؤسسات التعليمية بداية من المرحلة الابتدائية والعمل على تنمية التفكير التأملی والوعى الديني وإدراك معنى الوجود .
- ٦ - تضمين برامج تدريب القيادات التربوية والمعلمين بعض استراتيجيات الذكاء الروحي أملا في نقلها لطلابهم ومدارسهم .

الأبحاث المقترحة :

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن عرض مجموعة من البحوث المقترحة هي :

- ١ - دراسة فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات الذكاء الروحي في تنمية متغيرات مثل (فعالية الذات - الرجاء - الابتكارية الانفعالية - السلوك الأخلاقي) لدى طلاب الجامعة.
- ٢- فعالية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات الذكاء الروحي في تنمية القدرة على مواجهة الاحتراق المهني لدى عينة من المعلمين .
- ٣ - فعالية برنامج لتنمية الذكاء الروحي وأثره في التخفيف من الاحتراق التعلمی والعبء المعرفي لدى طلاب الجامعة .
- ٤- دراسة العوامل النفسية والاجتماعية المرتبطة بالضغط الأكاديمية من وجهة نظر الطلاب
- ٥- إجراء دراسة عملية عن علاقة الذكاء الروحي بالذكاء الوجداني والاجتماعي والوجداني .
- ٦- لتنبؤ بالضغط الأكاديمية من خلال متغيرات شخصية مثل (المسؤولية الاجتماعية - الذكاءات المتعددة - التسويف الأكاديمي - المثابرة)

- ٧-التنبؤ بالمثابرة الأكاديمية من خلال كل من (السلوك الديني - التسوية الأكاديمي - الاحتراق التعلمي - قلق الاختبار)
- ٨- الرجاء مدخل لتتمية القدرة على مواجهة الضغوط الأكاديمية والمثابرة .
- ٩- الضغوط الأكاديمية والمثابرة وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمجرافية .

المراجع :

- ١ - أرنوط، بشرى إسماعيل . (٢٠٠٧) . الذكاء الروحي وعلاقته بسمات الشخصية لدى عينات عمرية مختلفة. مجلة كلية التربية جامعة بنها، ١٧ (٧٢)، ١٢٤ - ١٩٠ .
- ٢ أرنوط، بشرى إسماعيل . (٢٠٠٨) . الذكاء الروحي وعلاقته بجودة الحياة . مجلة رابطة التربية الحديثة ، ١ (٢) ، ٣١٣ - ٣٨٩ .
- ٣ البجيدى، حصة غازي وعلى، علاء عبد الرحمن . (٢٠١٥) . الذكاء الروحي وعلاقته بكل من السعادة النفسية وبعض أنماط الشخصية لدى طالبات رياض الأطفال بجامعة الجوف . مجلة دراسات الطفولة ، ١٨ (٦٩) ، ١٢٥ - ١٣٢ .
- ٤ البناء، عادل السعيد . (٢٠٠٨) . العبء المعرفي المصاحب لأسلوب حل المشكلة في ضوء مستويات صعوبة المهمة وخبرة التعلم . مجلة كلية التربية جامعة كفر الشيخ، ٤٥ ، ١ - ٥٠ .
- ٥ النقي، محمد يحيى . (٢٠١٣) . الاحتراق النفسي وعلاقته بالذكاء الروحي ومفهوم الذات لدى عينة من معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الطائف .
- ٦ الخفاف، إيمان عباس وناصر، أشواق صبر . (٢٠١٢) . الذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية الأساسية، ٧٥ ، ٣٤٦ - ٣٧٧ .
- ٧ الربيع، فيصل خليل . (٢٠١٣) . الذكاء الروحي وعلاقته بالجنس ومستوى التحصيل لدى طلبة كلية التربية جامعة اليرموك. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ٩ (٤)، ٣٥٣ - ٣٦٤ .
- ٨ الصبحية، حنان خلفان . (٢٠١٣) . الذكاء الروحي وعلاقته بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب وطالبات معهد العلوم الشرعية بسلطنة عمان . رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم والآداب، جامعة نيزوي .
- ٩ الضبع، فتحي عبد الرحمن . (٢٠١٢) . الذكاء الروحي وعلاقته بالسعادة النفسية لدى عينة من المراهقين والراشدين . مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ١ (٢٩)،

== فاعلية برنامج تدريبي قائم علي بعض استراتيجيات الذكاء الروحي في تنمية القدرة . ==
١٣٥ - ١٧٦.

١٠-الطلاع، محمد عصام .(٢٠٠٦). الذكاء الروحي وعلاقته بالصمود النفسي لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة . رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة.

١١-العطبي، نداء كاظم وبدوي، زينب حياوي .(٢٠١٧). الذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة المرتفعي والمنخفضي التحصيل الدراسي. مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية، ٤٢ (٤)، ٦٧ - ٨٨.

١٢-القطاوي، سحر منصور وعلى، نجوى حسن .(٢٠١٦). المثابرة الأكاديمية وعلاقتها بالصلابة النفسية وتحمل الغموض لدى عينة من طلاب الجامعة المصرية والسعودية " دراسة مقارنة عبر ثقافية". مجلة الإرشاد النفسي، ٢ (٤٨)، ٥٤ - ٩٠.

١٣-حبيب، أمل عبد المنعم وعبد الحفيظ، غادة محروس .(٢٠١٩). الذكاء الروحي وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية لدى طالبات كلية التربية جامعة ببشة . المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج ، ١ (٦٧)، ١٤٦ - ٢٣٤.

١٤-حبيب، أمل عبد المنعم وعبد الكريم، السيدة السيد .(٢٠٢٠). الإسهام النسبي لكل من العبء المعرفي والذكاء الروحي والاندماج الجامعي والرجاء في التنبؤ بالاحترق التعلمي لدى طالبات جامعة ببشة . مجلة العلوم التربوية، بحث رهن النشر.

١٥-حسين، طه عبد العظيم .(٢٠٠٦). استراتيجيات إدارة الضغوط التربوية والنفسية. عمان : دار الفكر

١٦-خضر ، عبد الباسط متولى .(٢٠٠٠). فعالية الإرشاد النفسي الديني والتدريب على المهارات الاجتماعية والدمج بينهما فى خفض حدة الغضب لعينة من المراهقات . مجلة كلية التربية جامعة عين شمس ، ٢٤ (٣)، ٢١٧ - ٢٥٢

١٧- خليفة ، وليد السيد وعيسى ، مراد على .(٢٠٠٨). الضغوط النفسية والتخلف العقلي فى ضوء علم النفس المعرفى . المفاهيم . النظريات . البرامج . القاهرة : دار الوفاء.

١٨-دخان، نبيل كامل والحجار، بشير إبراهيم .(٢٠٠٦). الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقتها بالصلابة النفسية لديهم. مجلة الجامعة الإسلامية، ١٤ (٢)، تم الاسترجاع من الرابط <https://Journals.iugaza.edu.ps>.

١٩- درويش، هانى رشاد.(٢٠٠٢). الفروق فى أبعاد الدافعية الأكاديمية الذاتية بين الغاشين وغير الغاشين من طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، ١١٤ (١)، ٢١٩-٢٦١.

== (١٥٨) = المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١١٢ المجلد الحادي والثلاثون - يولية ٢٠٢١ ==

- ٢٠- دسوقي ، كمال. (١٩٩٥). ذخيرة علم النفس . القاهرة : مؤسسة الأهرام .
- ٢١- شقير، زينب محمود .(٢٠٠٢) . مقياس مواقف الحياة الضاغطة فى البيئة العربية (مصرية - سعودية) - كراسة التعليمات . ط٢ . القاهرة : مكتبة النهضة الحديثة .
- ٢٢- صبيح، سجاد رشدي وحسن، كرار ، وكاظم، سناء عبد الجليل .(٢٠١٧) . الذكاء الروحي وعلاقته بالالتزام الديني لدى طلبة كلية الآداب . بحث مقدم كجزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في علم النفس، كلية الآداب جامعة القادسية، ٧ - ١٧٦ .
- ٢٣- عابدين، حسن محمود. (٢٠١٢) . الذكاء الروحي وفعالية الذات وتأثيرهما في مواقف الحياة الضاغطة لدى طلاب الجامعة . مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، ٢(١٥٠) ، ٣٣٧ - ٤٥٠ .
- ٢٤- عبد الباسط، لطفي .(٢٠٠٩) . مقياس الضغوط الأكاديمية . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.
- ٢٥- عبد الخالق، أحمد والتبال، مایسة. (٢٠٠٣) .الدافع للإنجاز وعلاقته بالقلق والانبساط . القاهرة : مكتبة الصفا.
- ٢٦- عبد الرازق ، محمد مصطفى. (٢٠١٢). الصمود النفسى مدخل لمواجهة الضغوط الأكاديمية لدى عينة من طلاب الجامعة المتفوقين عقليا . مجلة الإرشاد النفسى ، ٣٢، ٥٧٩-٥٠٠ .
- ٢٧- عطية، نوال محمد. (٢٠٠١) . التكيف النفسى والاجتماعى . القاهرة : دار القاهرة للنشر والتوزيع.
- ٢٨- عويضة، شيماء وحمدى، محمد نزيه .(٢٠١٥) . فاعلية الإرشاد الوجودي في تحسين الذكاء الروحي والكفاية الذاتية المجردة لدى المصابات بسرطان الثدي في الأردن . المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ١١ (٢)، ١٢٩ - ١٤٣ .
- ٢٩- محمد، نوال سيد.(٢٠٠٤) . فعالية برنامج لتنمية إستراتيجيات لمواجهة الضغوط المدرسية المدركة لدى الطالبات فى مرحلة التعليم الثانوى . رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- ٣٠- محمود ، هبة سامى.(٢٠٠٩) .المرونة الإيجابية وعلاقتها بوجهة الضبط لدى عينة من الشباب الجامعى . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس
- ٣١- محمود، صلاح محمد .(٢٠١٧) . فاعلية برنامج إرشادي في تنمية الذكاء الروحي لدى طلبة
- المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١١٢ المجلد الحادي والثلاثون - يولية ٢٠٢١ = (١٥٩)

== فاعلية برنامج تدريبي قائم علي بعض استراتيجيات الذكاء الروحي في تنمية القدرة . ==

الجامعة. مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، ١٧٥، ٦١٥ - ٧٠٢.

٣٢- مصطفى، حسين الباهي. (٢٠٠٢). علم النفس الفسيولوجي "نظريات. تحليلات. تطبيقات .

القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.

٣٣- موسى، فاروق عبدالفتاح. (٢٠١٠). دليل مقياس المثابرة الأكاديمية لطلاب الإعدادي

والثانوي والجامعة . القاهرة : الأنجلو المصرية.

34-Alizadeh, S., Azam, P. & Habibpour, Z. (2010). Correlation between depression and body mass index in female adolescents in khouy. *Journal of Rafsanjan School of Nursing and Midwifery*, 5(1), 17-24.

35-Amrai, K., Farahani, A., Ebrahimi, M. & Bagherian, V. (2011). Relationship between personality traits and spiritual intelligence among university students. *Procedia Social and Behavioral Sciences*, 15, 609 – 612.

36-Amran, Y. & Dryer, C. (2007) . The seven dimensions of Spiritual intelligence . An ecumenical, grounded theory. *Paper presented at the 115th Annual Conference of the American Psychological Association, San Francisco, USA, CA August, 17 – 20.*

37-Animasahun, R. (2008). Predictive estimates of emotional intelligence, Spiritual Intelligence, Self efficacy and creativity Skills on conflict resolution behavior among the NURTW in South Western Nigeria. *Pak. J. Life. Soc. Sci*, 2(6), 68 – 74.

38-Arnout, B. (2019). Effectiveness of counseling eclectic program in developing spiritual intelligence of university students. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 27 (3), 16 – 28.

39-Buchanan, M. & Hyde, B. (2008). Learning beyond the surface: Engagement the cognitive, affective and spiritual dimensions within the curriculum. *International Journal of Children's Spirituality*, 13 (4), 309 – 320.

40-Buzan, T. (2001) .*The power of spiritual intelligence. Harper Collins Publishers, LTD: New York.*

41-Cat, S., Cengiz, S. & Cengiz, E. (2014). The effect of spiritual intelligence on the dimensions of burnout syndrome. *International Journal of Eco. Res.*, 55, 36 – 44, Retrieved From www.ijeronline.com.

42-Connor, K. & Davidson, J. (2003). Development of a new resilience scale: The Connor-Devidson resilience scale (CD-RISc). *Depression and Anxiety*, 18, 76-82..

43-Crichton, J. (2009) . A qualitative study of spiritual intelligence in organizational leaders. *Dissertation Abstract International*,

- Section B : The Sciences and Engineering , 69 (12-B), 7842..
- 44-DeBlasio, G. (2011). the effect of spiritual intelligence in the classroom: God only knows. *International Journal of Children's Spirituality*, 16(2), p. 143-150..
- 45-Ebrahimi, M., Jalilabadi, Z., Gholami, G., Amini, F. & Arkian, F. (2015). Effectiveness of training of spiritual intelligence components on depression, anxiety, and stress of adolescents. *Journal of Medicine and Life*, 8 (4), 87 – 92. .
- 46-Elmer, L., MacDonald, D., Friedman, H. (2003). Transpersonal psychology, Physical, and mental health: theory, research and practice. *Humanistic Psychologist*, 31, 159 – 181.
- 47-Emmons, R. (2000). Is spirituality an intelligence motivation, cognition, and the psychology of ultimate concern. *International Journal for the psychology of Religion*, 10 (1), 3 – 26.
- 48-Finke, R. (2003). Spiritual Capital: Definitions, applications, and new frontiers, *paper for spiritual capital Research Program Planning Meeting, Philadelphia*. Retrieved from <http://www.metanexus.net/spiritual-capital/research-articles.asp>
- 49-Franklin, W. (2008). Spiritual well being, stress and coping in never smoking and current smoking African American Woman, Dissertation Abstract International, Section B. *The Science and Engineering*, 69 (3 – B), 1566.
- 50-Frazier, P., Schauben, L. (1994). Stressful life events and psychological adjustment among female college students. *Measurement and Evaluation in Counseling and Development*, 27 (1), 280-292.
- 51-Galen, B., Grabe, S., Wells, B. (2006). *The power of resilience achieving balance confidence and personal strength in your life*. New York : Mcgraw – Hill.
- 52-Gardner, H. (1983) .*Frames of mind . The theory of intelligence*. New York, NY: Basic Books.
- 53-Gardner, H. (1999) .*Intelligence reframed. Multiple intelligence for the 21st century*. New York : Penguin Putman.
- 54-Gardner, H. (2000). A case against spiritual intelligence. *International Journal for the psychology of Religion*, 10 (1), 27 – 34.
- 55-Gazan, A. (2014). Learning motivation, engagement and burnout among University Students. *Procedia Social and Behavioral Science*, 187, 413-417.
- 56-Gheorghita, N. (2014). Ways of developing spiritual intelligence. *Journal of Experiential Psychotherapy*, 17 (3), 31 – 36. .
- 57-Gopin, M. (2000). *Between and Armageddon. The future of world*

== فاعلية برنامج تدريبي قائم علي بعض استراتيجيات الذكاء الروحي في تنمية القدرة . ==

- religions, violence, and peacemaking*. New York: Oxford University Press.
- 58-Green, K. & Noble, W. (2008). Fostering spiritual intelligence: Undergraduates, Growth in a course About Conscience, University of Washington. *Journal of Nervous and Mental Disease*, 196 (1), 79 – 83
- 59-Haskins, C. (2009). Exploring Spirituality through writing activities in the elementary classroom. *Montessori life. A publication of the American Montessori Society*, 21 (1), 28 – 34.
- 60-Hojat, M. & Zeinjahromi, M. (2018). The relationship between spiritual intelligence and moral function of nurses in Jahrom University of Medical Sciences Jahrom. *International Journal of Advanced Biotechnology and Research*, 9(1), 31-34.
- 61-James, W. (2002) .*The varieties of religious experience . A study in human nature*. New York : Random House
- 62-Jewkes, S. & Baruss, I. (2000). Personality correlates of beliefs about consciousness and reality.*Advanced Development*, 9, 91 – 103.
- 63-Karkkainen, R., Rety, H. & Kasanen, K. (2009). Parent perceptions of their child's resilience and competencies. *European Journal of psychology of Education*, 3, 405-441.
- 64-Kim, Y & Seidlitz, L. (2002) .*Spirituality moderates, the effect of stress on emotional and physical adjustment*. department of psychiatry University of Rochestre Medical Center.
- 65-King, D. (2008) . *Rethinking Claims of spiritual intelligence: A definition, model, and measure*. unpublished master's thesis. Trent University Peterborough, Canada.
- 66-Kottalil, G. & Abdul Ghafar, Z.(2011). *Cultivating the spirit through resilience: Vision of effective schools and mission of caring teacher*. The National Seminar on Spiritual Intelligence, July, 21 – 22.
- 67-Krok, D. (2008). The role of spirituality in coping: Examining the relationships between spiritual dimensions and coping styles. *Mental Health, Religion and Culture*, 11(7), 643 - 653
- 68-Krystal, S. (1999). The nurturing potential of service learning . *Educational leadership*, 56 (4), 58 – 61.
- 69-Long, L. (2008). Narrative autoethnography and the promotion of spiritual well being in teacher research and practice . *Pastoral Care in Education*, 26 (3), 187 – 196.
- 70-Luckcock, T. (2008) . Spiritual intelligence in leadership development: A practitioner inquiry Into the ethical orientation of leadership styles in LPSH. *Educational Management Administration and*

- Leadership*, 36 (3), 373 – 391.
- 71-Lufi, D. & Cohen, M. (1987). Development of Scale for determining persistency in academic field, Doctoral Dissertation, Washington State University. *Dissertation Abstracts International*, (40-A).
- 72-Lyubimov, L. (2010). On the concept of Spiritual and education in Schools. *Psychological Science and Education*, 2, 109 – 124. .
- 73-Maxiomo, S. (2010). The concept of spiritual intelligence, its correlates with stress management and variation, across selected variables, accrediting institution, address, region : Saint Louis University, Retrieved From [http : //3pdf. Com/download-freespiritual-intelligence-quotient-pdf-abook-2.htm](http://3pdf.Com/download-freespiritual-intelligence-quotient-pdf-abook-2.htm).
- 74-Moallemi, S., Raghibi, M. & Salar, D. (2010). Spiritual intelligence and mental health among addicts. *Yazd University of Medical and Sciences*, 2, 235 – 242.
- 75-Nad, S., Marcinko, D., Vuksan, B., Jakovijevic, M. & Jarovijevic, G. (2008). *Spiritual well being intrinsic religiosity and suicidal in predominantly catholic Croatian war Veterans with chronic posttraumatic stress disorder : A case control study. J Nerv Ment Dis* ,196(1) , 79-83.
- 76-Nassir, Z. & Rassolzadeh, J. (2008). The relationship between religion beliefs and coping strategies in students. *Quart Oghedance*, 2, 36 – 46.
- 77-Nicullina, G. (2014). Ways of developing Spiritual intelligence. *Journal of Experiential Psychotherapy*, 17(3), 31-36.
- 78-Noddings, N. (1993). *Educating for intelligent belief or unbelief* . New York: Teachers College Press.
- 79-Noroozi, D. & Masumabad, S. (2015). The role of spiritual intelligence in employees withdrawal behaviors in physical education organization. *International Journal of Organizational*, 4, 60 – 71
- 80-Noroozi, D. & Masumabad, S.(2015) .The role of Spiritual intelligence in employees withdrawal behaviors in physical education organization. *International Journal of Organizational Leadership*, 4 (1), 60 -71.
- 81-Oman, D. & Flinders, T. & Thoresen, C. (2008). Integrating Spiritual Modeling into education. A college course for stress management and Spiritual growth. *International Journal for Psychology of Religion*, 18 (2), 79 – 107.
- 82-Powers, D., Cramer, R. & Grubka, J. (2007) . Life stress, spirituality, and affective wellbeing . *Journal of Psychology and Theology*, 3 (35), 235 – 243.
- 83-Reber, A. (1995) .*Dictionary of Psychology* . Penguin Books .

== فاعلية برنامج تدريبي قائم علي بعض استراتيجيات الذكاء الروحي في تنمية القدرة ==

England: Harmonds Worth Iddleses .

- 84-Rossiter, A. (2006) .*Developing spiritual intelligence . The power of your* : Canada Hunt Publishing Ltd.
- 85-Rotimi, A. (2010). Intelligent quotient, emotional intelligence and education, University of Ibadan, Nigeria prisons , *Journal of Social Sciences*,22(2), 121-128, Retrieved from <https://doi.org/10.1080/07918923.2010.11892792>.
- 86-Rustan, H. (2010). The influence of spiritual intelligence to auditors performance with emotional intelligence as the mediator variable . *JAAI*, 1, 27 – 38.
- 87-Saad, Z., Hatta, Z. & Mohamed, N. (2010). The impact of spiritual intelligence on the health of the elderly in Malasia. *Asian Social Work and Policy Review*, 4 (2), 84 – 97.
- 88-Safara, M. & Babatia, M. (2013). Spiritual intelligence . *Delhi Psychiatry Journal*, 16 (2), 412 – 423.
- 89--Saidy, E., Hassan, A., Rahman, F., Jalil, H., Ismail, I. & Krauss (2009). Influence of emotional and spiritual intelligence from the national education philosophy towards language skills among secondary school students. *European Journal of Social Science*, 9 (1), 61 – 71.
- 90-Samples, G. (2009) . *Emotional intelligence and academic Success among bible college students*. Regent University. *ProQuest Dissertation and Thesis*.
- 91-Shivani, B. (2011). What is Spiritual Intelligence?. *The Time of India*, 27,1-9
- 92-Sinetar, M. (2000). *Spiritual Intelligence*. Part (2). New York. NY: Money Web.
- 93-Sisk, D. & Torrance, E. (2001) . *Spiritual intelligence . Developing higher consciousness*. Buffalo. NY. Creative Education Foundation Press.
- 94-Sisk, D. (2008). Engaging the spiritual intelligence of gifted students to build global awareness in the classroom. *Roeper Review, Blomfield Hills*, 30 (1), 24 – 30.
- 95-Snape, J. & Miller, D. (2008). A challenge of living ? Understanding the Psychosocial. Process of the child during primary Secondary transition through resilience and self esteem theories. *Educational psychology Review*, 20, 217 – 236.
- 96-Suhor, C. (1999). Spirituality Latting it grow in the classroom. *Educational Leadership*, 56 (4), 5.
- 97-Tasharrofi, Z., Hatami, H. & AsgharneJad, A. (2013). The study of relationship between spiritual intelligence, resilience and spiritual

- wellbeing with occupational burnout in nurses. *European Journal of Experimental Biology*, 6 (3), 410 – 414.
- 98-Vaughan, F. (2002). What is spiritual intelligence?. *Journal of Humanistic Psychology*, 42, 16 – 33.
- 99-Vincent,P.,Yahya,M.,Julinamary,P.,Sarimah,L.,Nagoor,M. & Abdrahim,M. (2014) .Symptoms of stress among students athletes of university technology Mara (uitm) Malaysia .*British Journal of Education* , 4(1) ,34-42
- 100-Wolman, R. (2001). *Thinking with your soul . Spiritual intelligence and why it matters*. New York: Harmony.
- 101-Yahyazadeh, S. & Lotfi, f. (2012). What is relationship between spiritual intelligence and job satisfaction among MA and BA teacher. *International Journal Business and Social Science*, 3 (8), 299 – 303.
- 102-Yang, K. & Mao, Y. (2007). A study of nurses spiritual intelligence across sectional questionnaire survey. *International Journal of Nursing Studies*, 44 (6), 999 – 1010.

== فاعلية برنامج تدريبي قائم علي بعض استراتيجيات الذكاء الروحي في تنمية القدرة . ==

The Effectiveness of a Training Program Based on some Spiritual Intelligence Strategies in Developing the Ability of Academic Stress Coping and academic Persistence among a university students sample

Prepared by

Amel Abdul-Monem Mohamed Habib

ABSTRACT

The present study aimed at examining the effectiveness of a training program based on some spiritual intelligence strategies in developing the ability of coping with academic stress and persistence among a university students. The sample consisted of 50 students in the second year, They were divided into two groups: control and experimental, 25 students for each. The study tools were spiritual intelligence scale and ascale of the ability of coping with academic stress and academic persistence, The training program was implemented on the experimental group, The findings showed that: There were statistically significant differences at (0.1) significance level between the scores means of the experimental and the control on the scale of the ability of coping with academic stress as a whole and its sub-dimensions and the scale of academic persistence after the implementation of the training program in favour of the experimental group, There were statistically significant differences at (0.1) significance level between the scores means of the experimental group in the pre-testing and post-testing of the scale of the ability of coping with academic stress as a whole and its sub-dimensions in favour of the post-testing , the size of the programe also found a significant impact on the five dimensions and the overall score, the size of the programe also found a significant impact on the five dimensions and the overall score of the scale of the ability of coping with academic stress and the scale of academic persistence ,There weren't statistically significant differences between the scores means of the experimental group in the post-testing and the follow-up of the scale of the ability of coping with academic stress as a whole and its sub-dimensions, and the overall of the scale of academic persistence.

- **Keywords:** Training program – spiritual intelligence - academic stress coping - academic perseverance – the ability of coping with academic stress - university students.

== (١٦٦) = المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١١٢ المجلد الحادي والثلاثون – يولية ٢٠٢١ ==